الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المؤسسات الإعلامية المتابع أصحابها قضائيا

وزارة الاتصال تعلن التكفل بانشغالات الصحافيين

ص08

عقب حادث أنبوب 10K

المياه الجوفية بالوادي لم تتأثر بالتسرب النفطي

ص08

ISSN 1111-0449 الأربعاء 21 محرم 1442 هـ الموافق لـ 09 سبتمبر 2020م العدد: 18349 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

المشروع التمهيدي لتعديل الدستور:

عهدتان للرئيس والبرلمانيين ولا نائب لرئيس الجمهورية

- وزير أول بـ «الأغلبية الرئاسية» ورئيس حكومة عن «الأغلبية البرلمانية»
- نظام خاص للبلديات محدودة التنمية لتحقيق التوازن
- على المترشح لرئاسة الجمهورية إثبات الجنسية الجزائرية الأصلية فقط

يكرّس المشروع التمهيدي لتعديل الدستور، الفصل بين السلطات والتوازن بينهما واستقلال العدالة والحماية القانونية ورقابة عمل السلطات العمومية وضمان الأمن القانوني والديمقراطي، إضافة إلى حماية المكونات الأساسية للهوية وهي الإسلام، العروبة والأمازيغية.

ص02

سونالغاز تعلن:

نظام جديد لتسيير المنظومة الكهربائية

أعلن المجمع الوطني لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز)، أمس، عن وضع نظام جديد لتسيير المنظومة الكهربائية سيدخل حيز الاستغلال بحلول صيف 2021.

ص07

عرض مشروع القانون المتضمن تعديل الدستور أمام لجنة الشؤون القانونية

جرّاد: أبرز التزامات رئيس الجمهورية لبناء جزائر جديدة بدأت تتجسّد

أكّد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أن مشروع تعديل الدستور يعد «أحد أبرز التزامات» رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من أجل بناء «جزائر جديدة».

ص03

للتفكير في نجاعة المؤسسات التابعة لها

وزارة الثقافة تُنصب لجنة إصلاح الكتاب

كشفت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، عن تضارب مهام بين المركز الوطني للكتاب، ومديرية الكتاب التابعين للوزارة، ما انعكس سلبا على صناعة الكتاب، والذي يمكن تداركه بلجنة إصلاح الكتاب المنصبة، أمس، بقصر الثقافة مفدي زكريا.

ص24

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، في حوار لـ «الشعب»:

نمط الحوكمة محور المراجعة المعمّقة للدستور

- سنتعامل مع الانتخابات.. استفتاء أو تشريعيات أو محليات بجدية تامة
- كل تغيير يهدد مصالح مجموعات

ص04-05

أعادت شبح فيضانات باب الوادي إلى الأذهان

أمطار الخريف

تُغرق العاصمة وتفضح «البريكولاج»

ص07

الوضعية الوبائية

الإصابات الجديدة: 285
حالات الشفاء: 198
الوفيات: 9
إجمالي الإصابات: 46938
المتماثلون للشفاء: 33183

المشـــروع التّمهيـــدي لتعديـــل الدّستـــور:

عهدتان للرئيس والبرلمانيين ولا نائب لرئيس الجمهورية

• وزيـــر أوّل بـ «أغلبيـــة رئاسيـــة» ورئيـس حكومـــة عـــن «الأغلبية البرلمانيـــة»

• نظـــام خـــاص للبلديـــات محـــدودة التّنميـــة لتحقيـــق التّـــوازن

يكرّس المشروع التمهيدي لتعديل الدستور، الفصل بين السلطات والتوازن بينهما واستقلال العدالة والحماية القانونية ورقابة عمل السلطات العمومية وضمان الأمن القانوني والديمقراطي، إضافة إلى حماية المكونات الأساسية للهوية وهي الإسلام، العروبة والأمازيغية.

زهراء-ب

تبنّت الوثيقة النّهائية للمشروع التمهيدي لتعديل الدستور، بعد تنقيحها من طرف لجنة الخبراء، والتي جاءت في 65 صفحة، تسلّمت «الشعب» نسخة منها، مقترحات تشكيلات سياسية والتنظيمات وشخصيات وطنية، وجاء ذلك واضحا في إلغاء مقترح تعيين نائب لرئيس الجمهورية، وتحديد العهدة الرئاسية بعهدتين لا أكثر، والعهدة البرلمانية، التي لا يمكن لأحد ممارسة أكثر من عهدتين برلمانيتين منفصلتين أو متتاليتين، ووزير أول في حالة انتخاب أغلبية رئاسية، ورئيس حكومة في حالة الأغلبية البرلمانية.

خصّ المشروع التمهيدي لتعديل الدستور البلديات محدودة التنمية بـ «نظام خاص» لتحقيق توازن اقتصادي واجتماعي، ودسترة اللاّمركزية في العلاقات بين الدولة والجماعات المحلية، وحصر الحصانة البرلمانية في حدود المهام الدستورية للنواب.

يجسّد رئيس الجمهورية، رئيس الدولة وحدة الأمة، حسب المادة 84 من الباب المتعلق بتنظيم وفصل السلطات، ويسهر في كل الظروف على وحدة التراب الوطني والسيادة الوطنية، ويحمي الدستور ويسهر على احترامه، ولا يمكن لأي أحد ممارسة أكثر من عهدتين متتاليتين أو منفصلتين، وفي انقطاع العهدة الرئاسية بسبب الاستقالة أو لأي سبب كان تعد عهدة كاملة.

ويضطلع رئيس الجمهورية، إضافة إلى السلطات المخوّلة له، بإرسال وحدات من الجيش الوطني الشعبي إلى خارج البلاد، بعد مصادقة البرلمان بأغلبية ثلثي أعضاء كل غرفة من غرفتيه، ويعين الوزير الأول أو رئيس الحكومة – حسب الحالة – وينهي مهامه، ويتولى السلطة التنظيمية، ويستدعي الهيئة الناخبة، ويقرّر إجراء انتخابات رئاسيات مسبقة.

ويشترط مشروع تعديل الدستور، على الراغبين في الترشح لرئاسة الجمهورية، إثبات الجنسية الجزائرية الأصلية فقط، للمترشح وللأب والأم، وألاّ يكون قد تجنّس بجنسية أجنبية، إلى جانب إثبات الوضعية اتجاه الخدمة العسكرية.

ويقترح مشروع التعديل الدستوري، في الباب المتعلق بالحكومة، تعيين وزير أول في حالة أسفرت الانتخابات التشريعية عن أغلبية رئاسية، ورئيس الحكومة في حالة الأغلبية البرلمانية، على أن يعين رئيس الجمهورية أعضاء الحكومة بإقتراح من الوزير الأول أو رئيس الحكومة حسب الحالة.

وحسب المادة 110 الجديدة، إذا أفرزت الانتخابات التشريعية عن أغلبية برلمانية غير الأغلبية الرئاسية، يعين رئيس الجمهورية رئيس الحكومة من الأغلبية البرلمانية، ويكلّفه بتشكيل الحكومة وإعداد برنامج الأغلبية البرلمانية، وإذا لم يصل رئيس الحكومة المعين إلى تشكيل حكومته في أجل 30 يوما، يعين الجمهورية رئيس الجمهورية رئيس حكومة جديدة ويكلفه بتشكيل الحكومة.

وفي كل الحالات يعرض رئيس الحكومة برنامج الحكومة على مجلس الوزراء، ثم يقدّمه للبرلمان حسب الشروط المنصوص عليها، ويمكن للحكومة حسب المادة 119 الجديدة الطلب من البرلمان المصادقة على مشاريع القوانين حسب إجراءات الاستعجال.

تمازيغت لغة وطنية ورسمية

تنص المادة 4 في الباب الأول المتعلق بالمبادئ العامة، التي تحكم المجتمع الجزائري، أن تمازيغت لغة «وطنية ورسمية»، تعمل الدولة لترقيتها وتطويرها بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني، على أن يحدث مجمع جزائري للغة تمازيغت يوضع لدى رئيس الجمهورية، يسند إلى أشغال الخبراء ويكلف بتوفير الشروط اللازمة لترقية تمازيغت قصد وضعها كلغة رسمية فيما بعد، وستحدّد كيفيات تطبيق هذه المادة بموجب قانون عضوي.

وتلزم الأحكام الدستورية في الباب الثاني المتعلق بالحقوق الأساسية والحريات العامة والواجبات، جميع السلطات والهيئات العمومية، ولا يمكن تقييدها إلا بموجب قانون، ولأسباب مرتبطة بحفظ النظام العام والأمن، وحماية الثوابت الوطنية، وتلك الضرورية لحماية حقوق وحريات أخرى يكرّسها الدستور، وفي كل الأحوال لا يمكن أن تمس تلك القيود بجوهر الحقوق والحريات، وتسهر الدولة عند وضع التشريع المتعلق بالحقوق والحريات على ضمان الوصول إلى وضوحه إليه واستقراره، تحقيقا للأمن القانوني.

الحق في الحياة

تنص المادة 38 على أن الحق في الحياة للإنسان يحميه القانون، ولا يمكن أن يحرم أحد منه إلا في الحالات التي يحددها القانون، في حين تضمن الدولة – حسب المادة 39 (40 سابقا) – عدم انتهاك حرمة الإنسان، وتحظر أي عنف بدني ومعنوي أو أي مساس بالكرامة، وتعاقب بالقانون على التعذيب والمعاملات القاسية واللاّإنسانية أو المهنية والاتجار بالبشر.

وتحمي في المادة 40 المرأة من كل أشكال العنف في الأماكن والظروف في الفضاء العمومي، وفي المجالين المهني والخاص، ويضمن القانون استفادة الضحايا من هياكل الاستقبال ومن أنظمة التكفل، ومن مساعدة قضائية.

وفي المادة 52، تضمن الدولة ممارسة حرية التعبير، الاجتماع والتظاهر السلمي، على أن تمارسان بمجرد التصريح، ويحدد القانون شروط وكيفيات ممارستها.

كما يعد إنشاء الجمعيات حقا مضمونا حسب المادة 53 ويمارس بمجرد التصريح، وتشجّع الدولة الجمعيات ذات النفع العام، ولا تحل إلاّ بمقتضى قرار قضائي.

وفي المادة 54، كرّست حرية الصحافة، المكتوبة، والسمعية البصرية والإلكترونية مضمونة، وتتضمّن حرية الصحافة على وجه الخصوص، حرية التعبير وإبداع الصحفيين ومتعاوني الصحافة، وحق الصحفي في الوصول إلى مصادر المعلومات في إطار احترام القانون، والحق في حماية استقلالية الصحفي والسر المهني، وإنشاء الصحف والنشريات بمجرد التصريح، وإنشاء القنوات التلفزيونية والإذاعية ومواقع وصحف إلكترونية ضمن شروط يحددها القانون، والحق في نشر الأخبار والأفكار والصور والآراء في إطار القانون، واحترام ثوابت الأمة وقيمها الدينية الأخلاقية والثقافية، ويحظر نشر خطاب التمييز والكراهية.

من جهة أخرى، ينص مشروع تعديل الدستور، على إمكانية إقرار تدابير خاصة ببعض البلديات محدودة التنمية، من أجل تحقيق التوازن الاقتصادي والإجتماعي وتكفل أفضل باحتياجات السكان.

وأضاف المشروع مادة جديدة تنص على أنّ العلاقات بين الدولة والجماعات المحلية تقوم على مبادئ اللامركزية وعدم التركيز.

شـــروط الترشـــح

• على المترشّح لرئاسة الجمهورية إثبات الجنسية الجزائرية الأصلية

• ألاّ يكون قد تجنّس بجنسية أجنبية

• إثبات الوضعية تجاه الخدمة العسكرية

في قراءة أولية للمشروع التّمهيدي لمشروع تعديل الدستور

نـوّاب يثمّنـون اعتمـاد مقترحات الأحزاب

ثمّن بعض نواب عن حزب جبهة التحرير الوطني، حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم «حمس» في قراءة أولية ما جاء في المشروع التمهيدي لتعديل الدستور من خلال تصريحات أدلوا بها أمس لـ «الشعب».

حياة كبياش

اعتبرت سمية خليفي، عضو لجنة الشؤون القانونية بالمجلس الشعبي الوطني ونائب عن حزب جبهة التحرير الوطني «أفلان»، أن الدستور المعروض للتعديل «توافقي»، وكان هذا مبتغى الجميع وقد تم بلوغه حسب التصريح المقتضب الذي أدلت به لـ «الشعب».

بعد اطلاعها، أمس، على المشروع التمهيدي لتعديل الدستور، خاصة في بعض المواد منها مشاركة الجيش خارج الحدود، قالت النائب خليفي إنّها ستكتفي بعبارة المشاركة في السلم وفي إطار بعثات الأمم المتحدة، الاتحاد الإفريقي أو الجامعة العربية، مشيرة إلى أن التعديل مقترح من حزب جبهة التحرير الوطني.

وقدّمت خليفي قراءة أولية لمشروع المراجعة الدستورية، وقالت إ نه حدد اختصاص المحكمة الدستورية بدقة خاصة فيما يتعلق بمراقبة دستورية التنظيمات والقوانين، كما دستر الكثير من الهيئات الاستشارية والرقابية والسلطة المستقلة للانتخابات.

وفيما يخص القضاء، أشارت المتحدثة إلى سحب نيابة رئاسة المجلس الأعلى للقضاء من وزير العدل كسلطة تنفيذية إلى رئيس المحكمة العليا، ما يعطي للقضاء نوعا من الاستقلالية والإحساس النفسي بالاطمئنان لدى القضاة، وهذا بشرط أن تكرس الإرادة السياسية الحقيقية هي التي تكرس الاستقلالية وليس النصوص القانونية، وكذلك فيما يخص التراجع عن ما ورد في المسودة نائب الرئيس واعتبرت ذلك «أمرا جيدا».

وذكرت خليفي أنّ حزب جبهة التحرير قدّم 101 مقترح لمشروع تعديل الدستور، وقد تم الأخذ بعدد كثير منها.

ومن جهته، ثمّن محمد قيجي، نائب عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي «أرندي»، ما جاء في المشروع التمهيدي لتعديل الدستور المطروح على المجلس الشعبي الوطني للمصادقة عليه، وقال في تصريح له إن الوثيقة تم إثراؤها من قبل الخبراء الذي يستشيرهم الحزب، مشيرا إلى انه تم تقديم 60 مقترحا، وقد تم اعتماد اغلب المقترحات سواء بشكل جزئي أو كلي، مبرزا أن الوثيقة كانت توافقية.

وأفاد المتحدث أن رئيس الجمهورية، الذي وعد بالتعديل ووفّى بذلك من خلال مشروع التعديل المطروح على البرلمان، سيستدعي الهيئة الناخبة بداية الأسبوع المقبل (15 أو 16 سبتمبر الجاري)، وسيقوم الحزب بحملة انتخابية لصالح المشروع وللدعوة للتصويت عليه.

واعتبرت النائب فاطمة سعيدي نائب عن حركة مجتمع السلم «حمس»، أن المشروع توافقي «نسبيا»، وقالت في تصريحها إن هناك أشياء ايجابية ثمّنتها مثل موضوع الحريات التي عززت دور المجتمع المدني، وأقرّت حق التظاهر السلمي ومبدأ إنشاء الجمعيات، لكن الأحزاب لم يعتمد التصريح الذي يمنح لتشكيل الجمعيات.

شرفي أكد على أهمية الموعد

التوقيع على البروتوكول الصحي الخاص بالاستفتاء على تعديل الدستور

وُقّع البروتوكول الصحي الخاص بالاستفتاء على تعديل الدستور، المقرّر يوم الفاتح نوفمبر المقبل، بالجزائر العاصمة، أمس، وهذا للوقاية من خطر تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19).

ووقع على البروتوكول كل من رئيس السلطة الوطنية المستقلة للإنتخابات، محمد شرفي، ووزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، بحضور الوزير المكلف بإصلاح المستشفيات، إسماعيل مصباح، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بوزيد لزهاري، إلى جانب أعضاء اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا.

وبالمناسبة، أكد شرفي على أهمية موعد الاستفتاء على تعديل الدستور الذي يدخل – مثلما قال- «في إطار حركية التغيير وتنمية الأمل لبناء الجزائر الجديدة»، مبرزا «الخطوات التي قطعتها البلاد بالرغم من جائحة كورونا التي عرقلت مواصلة المشاريع».

واعتبر أن «مراجعة الدستور ليست بالأمر الهين لما لها من مضمون حضاري لبناء المؤسسات الجزائرية»، مثمنا في ذات السياق، التوقيع على البروتوكول الصحي الذي «سيحكم تسيير وتنظيم الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور يوم الفاتح نوفمبر المقبل».

وفي هذا الإطار، أشار شرفي إلى أن هذا البروتوكول من شأنه تحقيق «التكامل والتنسيق» بين السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات والمؤسسات الحكومية» وكذا ضمان سلامة تنظيم عملية الاستفتاء.

وأكد من جهة أخرى، أن كل الظروف «مهيأة» لتمكين المواطنين من أداء واجبهم الانتخابي، خلال هذا الموعد الذي يعد – مثلما قال- «مفتاح المستقبل لبناء الجزائر الجديدة».

من جانبه، اعتبر بن بوزيد أن «الظرف الاستثنائي الذي تعرفه البلاد سيشهد قريبا لبنة جديدة تحدد من خلالها آفاق مستقبلية بوضع دستور جديد يؤسس لدولة قوية تعمل لخدمة المواطن واسترجاع ثقته».

وذكر من جهة أخرى، بمتابعة ومسايرة وتقديم «كل التسهيلات التي ستسمح بالتكفل الصحي وإجراء الاستفتاء في أحسن الظروف»، خاصة وأن البروتوكول الذي اقترحته السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات «قد حظي بموافقة المجلس العلمي الذي يعمل تحت اشراف وزارة الصحة».

وأوضح بالمناسبة أن وزارة الصحة ستقوم بتسخير «كل الوسائل الضرورية والدعم المادي لإنجاح هذا الاستفتاء»، داعيا كل مستخدمي الصحة إلى التنسيق مع المصالح المعنية تحسبا لهذه العملية.

للإشارة، قدمت السيدة لوز صورية، عضو السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عرضا مفصلا عن كل مراحل إجراء عملية الاستفتاء.

تسجيل استقرار نسبي في الحالات لا يعني التراجع عن التوصيات الوقائية

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، أمس، بالجزائر العاصمة تسجيل «استقرار نسبي» في عدد الإصابات بفيروس كورونا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة (جويلية وأوت وبداية سبتمبر) مقارنة مع جوان، الذي شهد ارتفاعا كبيرا، حاثا المواطنين على مواصلة الجهود للعمل بالتوصيات الوقائية عشية الدخول الاجتماعي.

ودعا المسؤول الأول عن قطاع الصحة في تصريح على هامش التوقيع على البروتوكول الصحي الخاص بالاستفتاء على تعديل الدستور الى «البقاء مجندين عشية الدخول الاجتماعي».

وبخصوص الانخفاض النسبي في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا أرجع وزير الصحة هذه الوضعية الوبائية إلى «انتشار الوعي في الوسط الاجتماعي بالرغم من تهاون بعض المواطنين الذين لم يتقيدوا بعد كلية بالقواعد الوقائية، إلى جانب تظافر جهود القطاعات الأخرى» مؤكدا بأنه «يتوجب على المجتمع التعايش مع هذا الفيروس للعودة إلى الحياة الطبيعية لاسيما مع الإقبال على موسم البرد والدخول الاجتماعي».

كما أثر هذا الاستقرار النسبي -يضيف الوزير- في عدد الحالات في نسبة شغل الأسرة بالمستشفيات الوطنية حيث لم تتعد حاليا 4000 سرير فقط مقارنة بالعدد الذي جندته السلطات العمومية عند ارتفاع نسبة الإصابة والمقدر ب 20 ألف سرير، عبر القطر مؤكدا بأنه «لا يوجد الآن أي ضغط أو اكتظاظ في المستشفيات».

وذكر أن القانون الجديد القاضي بتجريم الاعتداءات على عمال القطاع ومن لقبهم ب»المهرجين» الذين بثوا صورا مشينة عن المصالح الاستشفائية «ساعد كثيرا في تحسين ظروف العمل تحضيرا لاستئناف النشاطات الطبية الأخرى».

قطاع الصحة يفقد 100 مستخدم بسبب كورونا

وكشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد بالجزائر العاصمة عن فقدان القطاع حوالي 100 مستخدم من مختلف الأسلاك جراء تعرضهم للإصابة بفيروس كورونا .

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رئيس الجمهورية يستقبل رئيس الحكومة الأسبق عبد العزيز بلخادم

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، صباح أمس، رئيس الحكومة الأسبق، عبد العزيز بلخادم، حسب بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، صباح الثلاثاء، رئيس الحكومة الأسبق، عبد العزيز بلخادم، الذي شغل أيضا منصب وزير الخارجية».

عرض مشروع القانون المتضمن تعديل الدستور أمام لجنة الشؤون القانونية

جرّاد: التزامات الرئيس لبناء جزائر جديدة بدأت تتجسد

أكّد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أن مشروع تعديل الدستور يعد «أحد أبرز التزامات» رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من أجل بناء «جزائر جديدة».

أوضح جراد، في عرضه لنص القانون المتضمن مشروع تعديل الدستور أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات للمجلس الشعبي الوطني، بحضور رئيس المجلس، سليمان شنين، ووزير العدل حافظ الأختام، بلقاسم زغماتي، أن «مشروع تعديل الدستور، الذي بادر به رئيس الجمهورية، يعد تجسيدا وتنفيذا لأحد أبرز التزاماته في المجال السياسي من أجل بناء جمهورية جديدة».

واعتبر الوزير الأول أن هذا التعديل الدستوري كان «على رأس الوعود الانتخابية التي قطعها رئيس الجمهورية»، والتي هي -كما قال- «التزامات صادقة شرع في تجسيدها في الميدان وفق رؤية إستراتيجية واضحة ورزنامة محددة تستدعي منا جميعا التحلي بالواقعية والتركيز على القضايا الجوهرية للأمة ذات العلاقة بالأسس الدائمة للدولة». وأضاف أن تعديل الدستور يعد «محطة جد هامة، بل ومفصلية في الحياة السياسية لبلادنا، إذ يسمح بالفصل الحقيقي بين السلطات ويعزز العلاقات بين الحكومة والبرلمان ويسمح بتجسيد الالتزامات المقررة لبناء جمهورية جديدة.

التأسيس لدولة عصرية تفصل بين المال والسياسة

وأكد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أن مشروع التعديل الدستوري يسمح بإجراء «إصلاح شامل للدولة» ويؤسس لدولة عصرية «تفصل بين المال والسياسة»، موضحا أن «التعديل الدستوري يسمح بتجسيد الالتزامات المقررة لبناء جمهورية جديدة من خلال إصلاح شامل للدولة ومؤسساتها». وأضاف أن مشروع التعديل الدستوري «يؤسس لدولة عصرية تعمل على خدمة المواطن واسترجاع ثقته وتتميز بحياة سياسية تحكمها مبادئ الشفافية والنزاهة والمساءلة والكفاءة وتفصل بين المال والسياسة وتحارب الفساد»، كما تعمل على «إصلاح شامل للعدالة وتعزيز حرية الصحافة وترقية الديمقراطية التشاركية وبناء مجتمع مدني حر ونشيط».

وأكد جراد أن مشروع تعديل الدستور، الذي بادر به رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يعد «تجسيدا وتنفيذا لأحد أبرز التزاماته في المجال السياسي من أجل بناء جمهورية جديدة». واعتبر أن هذا التعديل كان «على رأس الوعود الانتخابية التي قطعها رئيس الجمهورية»، والتي هي كما قال «التزامات صادقة شرع في تجسيدها في الميدان وفق رؤية إستراتيجية واضحة ورزنامة محددة تستدعي منا جميعا التحلي بالواقعية والتركيز على القضايا الجوهرية للأمة ذات العلاقة بالأسس الدائمة للدولة».

وبالمناسبة، دعا جراد الجميع إلى «التحلي بالواقعية والتركيز على القضايا الجوهرية للأمة وذات العلاقة بالأسس الدائمة للدولة»، باعتبار أن أهم محطات هذه الرزنامة -مثلما قال- «المراجعة الواسعة للدستور بما يستجيب لتطلعات الشعب في بناء دولة ديمقراطية حقيقية تجعل الجزائر في منأى عن الانحرافات الاستبدادية والتسلطية التي عرفتها في الماضي القريب».

وشدّد الوزير الأول على أن هذا التعديل «يؤسس لفصل حقيقي بين السلطات ويعزّز الصلاحيات الرقابية للبرلمان ويسمح بالانسجام والتكامل بين السلطات ويحمي حقوق المواطن وحرياته»، مبرزا أنه «محطة جدّ هامة ومفصلية في الحياة السياسية للبلاد وسيعطي قوّة كبيرة للنهوض بالاقتصاد الوطني وينسق سياسي متوازن وجامع يمكن المواطنين من الإحساس بأن الجزائر بلد كل الجزائريين دون تمييز ولا إقصاء».

وأضاف الوزير الأول أن «بناء دستور توافقي يعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب الذي صدح بها عاليا، خلال الهبة الشعبية التي انطلقت في 22 فبراير 2019 ووضع من خلالها حدا لأخطاء وانحرافات خطيرة شكلت تهديدا حقيقيا على الدولة الوطنية في كيانها ومؤسساتها وفي اللحمة الوطنية لمجتمعنا، ومعبّرا في نفس الوقت عن رغبته في إقامة دولة الحق والقانون».

وأوضح جراد أن هذا التعديل الدستوري يقوم على «بناء أسس دولة ديمقراطية وعصرية قوامها التداول على السلطة والعدالة والاحترام التام للحقوق والحريات، وهي الدولة التي حلم بها شهداؤنا الأبرار ومجاهدونا الأخيار وضحّوا لأجلها بالغالي والنفيس».

من جهة أخرى، اعتبر جراد أن اختيار تاريخ 1 نوفمبر لتنظيم الاستفتاء الشعبي يعد «مناسبة أخرى للم شمل الشعب بكل أطيافه وتوجّهاته ورسم معلم جديد لمستقبله»، معتبرا أن هذا المشروع يشكل «قطيعة تامة مع ممارسات الماضي، سواء من حيث طريقة إعداده أومن حيث مضمونه».

وقال الوزير الأول أن الإرادة الشعبية ستتجسّد في هذا الدستور مرتين : «مرة عند إعداده وأخرى عند التصويت عليه، وهو ما يشكل سابقة في عملية إعداد الوثائق الدستورية».

وأكد جراد أن هذا المشروع «سينسجم مع متطلبات بناء الدولة العصرية ويلبي مطالب الحراك الشعبي المبارك الأصيل»، مبرزا «حرص رئيس الجمهورية على أن يكون الدستور في صيغته الجديدة توافقيا في مرحلة إعداده على أوسع نطاق، من خلال تمكين مختلف الأطياف الشعبية وصناع الرأي العام من مناقشته، طيلة أربعة أشهر رغم القيود التي فرضتها الأزمة الصحية».

وذكّر بمسار إعداد هذا المشروع انطلاقا من تكليف رئيس الجمهورية للجنة من خبراء القانون الدستوري بصياغة مقترحات التعديل الدستوري والتي حدّد لها سبعة محاور للتفكير مع ترك الحرية لها في اقتراح تعديلات خارج تلك المحاور.

ويتعلق الأمر بالخصوص بتعزيز حقوق المواطن وحرياته وأخلقة الحياة العامة والفصل بين السلطات وتوازنها وتعزيز سلطة الرقابة البرلمانية واستقلالية السلطة القضائية والمساواة بين المواطنين أمام القانون والتكريس الدستوري لآليات تنظيم الانتخابات.

وبعد أن أتمت لجنة الخبراء عملها لمدة شهرين – يضيف جراد- طرح المشروع للإثراء على الرغم مثلما قال «من الظروف الاستثنائية التي فرضها انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد19) على بلادنا والعالم أجمع وما أملاه من إجراءات وتدابير وقائية حماية لصحة المواطنين». وذكر أن عملية الإثراء شاركت فيها «كل أطياف المجتمع من سياسيين وأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني»، مشيرا إلى أنه على إثر ذلك، تمت الصياغة الثانية للمشروع قبل عرضه على الاستفتاء الشعبي.

منصب رئيس الحكومة والأغلبية البرلمانية

أكد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أنه تم تكريس منصب «رئيس الحكومة» في النص المتعلق بتعديل الدستور، إذا أسفرت الانتخابات التشريعية عن «أغلبية برلمانية»، مقابل

منصب «الوزير الأول» اذا أسفرت هذه الانتخابات عن «أغلبية رئاسية».

وأوضح الوزير الأول أن مشروع تعديل الدستور في الباب المتعلق بالفصل بين السلطات « كرّس منصب رئيس الحكومة إذا أسفرت الانتخابات التشريعية عن أغلبية برلمانية، مقابل الوزير الأول، إذا أسفرت هذه الانتخابات عن أغلبية رئاسية، مع النص على تعيين رئيس الحكومة من الأغلبية البرلمانية وتمكينه من تشكيل حكومته وإعداد برنامجه».

وبالنسبة لمنصب رئيس الجمهورية قال الوزير الأول أنه تم «التقليص من صلاحيات رئيس الجمهورية، لاسيما تلك المتعلقة بالمهام التشريعية والقضائية».

فحدد النص -كما قال- في «حق رئيس الجمهورية في التشريع بأوامر في حالة شغور البرلمان فقط»، كما «قيدت صلاحيات رئيس الجمهورية عند إعلانه حالة الطوارئ والحصار والحالة الاستثنائية». و«تم تعزيز رقابة البرلمان على الحكومة من خلال إمكانية استجوابها في أي مسألة ذات أهمية وطنية وكذا الحال بالنسبة لتنفيذ القوانين وإلزام الحكومة بتقديم المعلومات التي يطلبها وتمكينه أيضا من إمكانية سحب الثقة على إثر استجواب يقدم من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني».

أما بالنسبة للقضاء، فقد تم التنصيص على «تعزيز سلطته من استقلاليته كسلطة وكذا استقلالية القضاء وعدم خضوعه إلا للقانون وعدم قابلية القضاء الحكم بالنقض إلا بشروط».

وأكد الوزير الأول بأنه «لا يتجسد ذلك فعليا إلا إذا كانت الجهة القائمة على جهاز العدالة «مستقلة»، مشيرا إلى أنه تم أيضا «تعزيز «استقلالية المجلس الأعلى للقضاء من خلال هذا التعديل».

وبالنسبة لمؤسسات الرقابة فقد جاء المشروع متضمنا النص على عدة أجهزة رقابية فعالة، لاسيما «الرقابة على دستورية القوانين» المكرسة في الجزائر منذ 1989.

وقال جراد بهذا الخصوص أن «الرغبة في جعل كل السلطات خاضعة للدستور ومحترمة لأحكامه كانت الدافع وراء إقامة محكمة دستورية بدلا من المجلس الدستوري حاليا، مع توسيع رقابتها لتشمل الأوامر فضلا عن المعاهدات والقوانين والتنظيمات المنصوص عليها حاليا، ومنحها صلاحية تفسير النصوص القانونية والتحكيم بين السلطات إن طلب منها ذلك»، إلى جانب التوسيع في مجال رقابة «الدفع بعدم الدستورية» إلى التنظيم.

ومن جهة أخرى، ذكر الوزير الأول أن «الانتخابات باعتبارها كانت دوما محل جدل» بشأن الجهة القائمة عليها فقد تمت «دسترة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات» بغرض «تعزيز استقلاليتها لتضطلع بهذه المهمة ومنحها السلطة الكاملة في إدارة العملية الانتخابية من بدايتها إلى غاية صدور النتائج ومنحها الصلاحيات في مجال الانتخابات».

وبغرض مراقبة صرف المال العام وضمان الشفافية في التسيير والوقاية من الفساد ومكافحته تم تكريس- يضيف السيد جراد- مجلس المحاسبة كمؤسسة «عليا مستقلة» وتعزيز الصلاحيات للقيام بالرقابة البعدية على أموال الدولة بالجماعات المحلية والمرافق العامة وكذا مساهمتها في ترقية الحكم الراشد والشفافية، على أن يحكمها قانون عضوي.

وأكد أيضا، أنه تم النص على إنشاء «السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته» كسلطة مستقلة تختص بوضع استراتيجية وطنية في هذا المجال.

وفيما يخص الهيئات الاستشارية قال الوزير الأول أنه تم الاحتفاظ بالهيئة الاستشارية القائمة وهي المجلس الإسلامي الأعلى والمجلس الأعلى للأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي أضيف إلى مجال اهتماماته البيئة، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الأعلى للشباب والمجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات.

كما تم تدعيم هذه المجالس بهيئات أخرى تتمثل في «المرصد الوطني للمجتمع المدني» وهي هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية سيعول عليها-كما قال- «في تقديم الآراء والتوصيات المتعلقة بانشغالات المجتمع المدني والمساهمة في ترقيه قيم الوطنية والممارسة الديمقراطية والمواطنة».

كما تم النص على استحداث هيئة علمية جديدة تحت تسمية «الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات باعتبارها هيئة عليا ذات طابع علمي».

وبخصوص التعديل الدستوري قال السيد جراد أنه «لم يحدث أي تغيير في الأحكام الخاصة به» موضحا أن «المبادرة بتعديل الدستور بقيت بين يدي رئيس الجمهورية وحده، مع حق البرلمان بثلاثة أرباع أعضاء غرفتيه مجتمعين معا، في المبادرة باقتراح تعديل الدستور، على رئيس الجمهورية الذي له سلطة البت فيها».

كما تم الاحتفاظ -يضيف السيد جراد – بآليات التصويت على التعديل، «إما عن طريق البرلمان أو الاستفتاء أو عن طريق البرلمان والاستفتاء معا».

واعتبر جراد أن التعديل الوحيد الذي أدخل على هذا الباب مس «مادة تضمن المسائل التي يحظر تعديلها وإدراج حكم خاص بتامزيغت باعتبارها لغة وطنية ورسمية».

كلام آخر

تكرار لم يعلمهم الدرس؟!!

■ فتيحة كلواز

مهولة تلك الصور التي تناقلتها مختلف المواقع الإخبارية والوسائط الاجتماعية التي تعبّر تفاصيلها عن غياب التخطيط لمستقبل قريب تتكرر كوارثه سنة بعد سنة.

إصرار على سياسة الترقيع وعقلية «البريكولاج»، ما جعل مياه أمطار صيفٍ رعدية «تكشط» الطرقات في ساعات قليلة، فترمي زفتها على جوانبها وكأنها آثار اعتداء تعرّت فيه التهيئة العمرانية لتكشف عن مقاول عجزت المشاريع التي نفذها عن الصمود أمام أولى قطرات مطر جعلها الله تعالى وداعا مبكرا لأجواء الصيف المنعشة.

في بعض الأحيان أتساءل إن كان مسؤولونا «أغبياء» لدرجة تفويت الدروس التي تلقننا إياها الطبيعة كل سنة.

هي دروس كتبتها مناطق مختلفة من ربوع الوطن في السنة الماضية خسائرها كانت كبيرة لدرجة تسجيل ضحايا جرفتهم مياه أمطار الصيف الرعدية، وككل سنة تحدّث الجميع كل من منصبه عن الاحتياطات والتدابير المتخذة لتفادي أخطاء الماضي في المستقبل، واليوم أصبح المستقبل حاضرا وماضيا يتكرر، وكأني بهم أجادوا حفظ من كل ما حدث التبريرات وإلقاء اللوم على الآخر.

هذا الآخر لن يكون سوى مسؤول، أو شخص يكون بالنسبة لهم ضعيفا لدرجة تحمّله ما لم يفعله في صمت ظالم، أو طبعا سماء أذن لها ربُها أن تنزل غيثا لكنها مطالبة باستئذان مسؤولينا لأخذ احتياطاتهم اللازمة التي عجزوا عن اتخاذها طوال السنوات الماضية، لذلك كان تسفيه المواطن والاستخفاف بقدرته على التفريق بين ما يجب أن يكون، وما هو موجود، وكيف أوجد هذا الواقع المر أمرا مرفوضا.

المسؤول غافل عن نقطة مهمة في تخطيطه للمستقبل هي أثر التغيرات المناخية الناتجة عن الاحتباس الحراري، وهو جوهر ما يحدث من كوارث على كرة أرضية تعاني ايكولوجيا بسببه، حتى أن كل الدول وضعت خطة تأخذ بعين الاعتبار هذا العامل لتفادي الأسوأ، لكن ماذا أقول ومسؤولونا لم يمكنوا بعد من تحيين قراراتهم لتجاري المعطيات الجديدة، بل عجزوا عن وضع ثقتهم في الأجدر لأنه بالنسبة لهم مجرد كفاءة تهدد وجودهم في المنصب.

أكّد أهمية إشراك البرلمان فيها

شنين ينوّه بمقاربة الرّئيس في مناقشة مشروع تعديل الدّستور

نوّه رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، أمس، بالمقاربة التي اعتمدها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في مناقشة مشروع تعديل الدستور، وحرصه على إشراك البرلمان في هذه المناقشة.

أكّد شنين في كلمة قبل عرض مشروع القانون المتعلق بتعديل الدستور أمام اللجنة القانونية والإدارية والحريات بالمجلس من قبل الوزير الأول عبد العزيز جراد، أن هذا المشروع «سيحظى بنقاش ودراسة معمقة من طرف نواب الشعب».

وأشاد المتحدث في ذات الوقت بالمقاربة التي اعتمدها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مناقشة الدستور من خلال الجمع بين الخبرة العلمية في القانون الدستوري والاستشارة الواسعة بين الاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية وفعاليات المجتمع المدني من جهة، وحرصه على إشراك البرلمان في المناقشة من جهة أخرى، قبل أن يتوّج هذا المسار بالتوجه الى صاحب السيادة وهو الشعب الجزائري في الاستفتاء على هذا المشروع يوم أول نوفمبر.

وفي السياق، أوضح رئيس المجلس الشعبي الوطني أن هذه المقاربة «تعد مطلبا أساسيا من مطالب الحراك الشعبي في الاستجابة لتطبيق المادتين 7 و8 الممثلتين لسيادة قرار الشعب وممارسة سلطته تجاه القضايا المحورية والأساسية»، مضيفا أن «ذلك ما قامت به السلطة ممثلة في رئاسة الجمهورية بتقديمها مسودة تعديل الدستور لتناقش وتعدل من طرف شخصيات وطنية وقوى سياسية».

وأشار المسؤول إلى ما تضمّنته الوثيقة من خلال «إنهاء هيمنة السلطة التنفيذية على كل مفاصل الدولة والمجتمع، وإعطاء الكلمة بالدرجة الأولى الى المؤسسات المنتخبة شعبيا، واستجابتها لمبدأ التداول على السلطة، حيث لا يمكن الاستمرار في السلطة كيفما كانت المسؤوليات».

وفي معرض حديثه عن فحوى المشروع، أكّد رئيس الغرفة السفلى للبرلمان أن المشروع «جاء متجانسا مع هوية المجتمع الجزائري مع إعطاء المواطن حقه في الرقابة، وكذا عدم تناسيه الاستجابة العملية لمبادئ أول نوفمبر وتكريس تلك التي حققتها الدولة الاجتماعية كالحق في التعليم والصحة وفي مجال الحريات»، مشدّدا بالمناسبة على أن مشروع القانون هذا «تجاوب بشكل كبير مع مطالب الحراك الشعبي».

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي في حوار لـ«الشعب»:

سنتعامل مع الانتخابات..استفتاء أو تشريعيات أو محليات بجدّية تامة

حرص رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، على التوضيح بأن رئيس الجمهورية بادر بـ «مراجعة عميقة للدستور، ستحدد لنا معالم المستقبل القريب والمتوسط»، معربا عن أمله في «دستور ثابت.. يكون مطابقا للوفاق الوطني».

وذكر شرفي في حوار خص به «الشعب»، أن السلطة ستتعامل مع الانتخابات، سواء تعلق الأمر باستفتاء أو انتخابات تشريعية او محلية، بجدية تامة، مفندا بالمناسبة « وجود لجنة حكومية مهيكلة أو دائمة»، وأفاد بأن «الانتخاب الالكتروني لا يضمن نزاهة الاقتراع بنسبة 100 بالمائة».

أجرى الحوار: فريال بوشوية- محمد مغلاوي
تصوير: عباس تيليوة

«الشعب»: ماذا يمثل تعديل الدستور في بناء الجزائر الجديدة؟

محمد شرفي: تعديل الدستور يشير حقيقة إلى مشروع اجتماعي، وإلى مشروع بناء الدولة الجديدة بكل مكوّناتها، وحوكمتها. ردا على سؤالكم هذا لما نتكلم عن هذه المحطة، لابد أن نرجع إلى أهمية الدستور في حدّ ذاته.

والدستور هو المنظم للحوكمة، والعلاقات بين فروع السلطة، والقواعد الأساسية التي تحكم علاقات السلطة مع المواطنين، أي أنه المنظم للدولة ككيان عام وشامل، وبالتالي التعديل الدستوري، في الحقيقة يتمحور حول نمط الحوكمة.

والحقيقة أن الأمر لا يتعلق بمجرد تعديل وإنما بمراجعة الدستور، لنكون أوفياء المسعى السيد رئيس الجمهورية.

ما الفرق بين مراجعة الدستور وتعديله؟

التعديل يتعلق بمادة أو جزئية، مثلا التعديل الذي مسّ عدد العهدات، بينما المقصود من المراجعة تغيير في العمق، ونحن نتكلم عن تغيير جذري، السلمي والسلس.

في كل تغيير يوجد مجموعة من المصالح تصبح مهددة، مقابل بروز مصالح جديدة، تتصف بتطابقها مع المصالح الشعبية، أي نخرج من الفئوية التي كانت موجودة، ونوفر الإمكانيات لصالح الجزائر والشعب ككل وليس لفئة. وهو ما ميّز المراحل السابقة، بدون أن نشير إلى أي شخص، نحن نتكلم عن نظام ساد البلاد، مهما كانت الأسباب.

مراجعة الدستور ستحدد لنا معالم المستقبل القريب والمتوسط، لا يمكننا الحديث عن البعيد لأن كل جيل من الحكام لا بد أن يضيف، ونحن نحبذ أن تكون الإضافة في البناء. ونلاحظ منذ الاستقلال إلى اليوم، أن كل الإصلاحات كرست التخلي عن بعض ما كنا نعتبره راسخا، إذ كنا نقول مثلا أن الاشتراكية خيار لا تراجع عنه.

نتمنى أن يكون لدينا دستور ثابت، ومن أجل ذلك لابد من أن يكون مطابقا للوفاق الوطني، يعني يترجم حقيقة المسعى، ورغبة الشعب عموما.

نحن لم نطلع بعد على نص مشروع تعديل الدستور، المصادق عليه من قبل مجلس الوزراء، والموجودة حاليا(الاثنين) على مستوى المطبعة الرسمية، وننتظر تسلم نسخة عنها في أي لحظة، لكن حسب ما فهمنا من مخرجات الاجتماع، ومن كلام السيد رئيس الجمهورية، أن المشروع عميق ويقضي على الكثير من السلبيات، بوضعه للآليات والميكانيزمات الدستورية، باعتبارها السبيل إلى ذلك، ومن خلال المؤسسات الجديدة المنشأة، نستبشر خيرا للبلاد.

■ كيف ستوظفون تجربة تنظيم الانتخابات الرئاسية، في إنجاح الاستفتاء الشعبي الذي يختلف من حيث طبيعته؟

■■ تجاوزنا الفكر السائد سابقا أن العملية الانتخابية محسومة مسبقا، والنجاح لا يقصد به الجانب التقني بقدر ما يأتي بثماره، من حيث مشروعية الحوكمة، ومن حيث بناء الثقة بين الناخبين والحكام.

عندما نتكلم عن تنظيم انتخابات، لم يعد لدينا الحق أن نمر عليها مرور الكرام، لابد أن ترك في كي مرة على أهمية الفعل الانتخابي، لأنه مفتاح بناء الديمقراطية، المواطن بتأديته الواجب الانتخابي يساهم في ذلك، ولا بهم على من يقع الاختيار، هذا ما قلته في الرئاسية صوتوا ولا تتركوا الجزائر معلقة، انتخبوا رئيسا يصونها. نجاح الرئاسية ليس متكأ للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

على العكس نحن سنتعامل مع كل الانتخابات التي سنشرف على تنظيمها، سواء تعلق الأمر باستفتاء او انتخابات تشريعية أو محلية، بجدية تامة حسب خصوصية وطبيعة الاستحقاق.

نمط الحوكمة محور المراجعة المعمّقة للدستور

وبالرغم من أن طبيعة الاستفتاء توحي بعدم وجود شعلة تنافسية، لكن بالنسبة للسلطة هو بنفس الحساسية وعلى نفس القدر من الأهمية، شأنه في ذلك شأن الاستحقاقات الماضية، مع فرق وحيد متمثلا في السكينة السائدة.

وهذه من بين الأمور التي تبشر بالخير، تبشر بالجزائر الجديدة، إذ ينتظر حاليا المواطن يمارس حقه ويؤدي واجبه الانتخابي، وأكد رئيس الجمهورية ليس لديه ضغط في هذا المجال، وأنه لا يساوم مع احد، يشير لمن يريد هو يوضح، المهم لا مساومة.

وبذلك إذا صادق الشعب على الدستور المطروح للاستفتاء يتم العمل به، نكمل المسار وتحدث التغيير بالدستور الساري، ما يزيد من ثقل العبء على السلطة، عندما يقول الرئيس سأتبع رأي الشعب، وعدم قبول الدستور يعني اعتماد القديم، انطلاقا من قناعتنا بأن التغيير واجب ولازم، وبالتالي من واجبي باعتباري رئيس السلطة – في إطار الصلاحيات المخولة قانونا- تعميق ودعم الديمقراطية الدستورية، ومعنى ذلك تطوير الفعل الانتخابي، ولابد من إقناع الناخب بضرورة ادائه، وأن تعمل على توفير كل الشروط، التي من بينها بروتوكول صحي لتأطير الانتخابات لضمان سلامة الناخبين.

ولا يوجد أي مشكل من حيث الجاهزية المادية والبشرية، وقد جددت الثقة في منتدبي السلطة على مستوى الولايات، وسيتم تنصيبهم ابتداء من الأحد المقبل على مستوى 48 ولاية.

لا بد أن نبقى يقظين، وقد وجهنا إشارات إلى الأحزاب وننتظر منها بعض الإشارات، باعتبارهم شركاء السلطة في بناء المسعى الديمقراطي، الأحزاب السياسية والمجتمع المدني ورجال ونساء الإعلام، ثلاثة أقطاب تنتظر السلطة منهم الكثير لدعم الديمقراطية الدستورية في البلاد.

والمستفيد في الأخير الأحزاب السياسية التي تكون في أريحية، والإعلام يمارس بكل حرية، ويكون للمجتمع المدني بدوره مجال أوسع في الممارسة.

الجزائر الجديدة لا تبنيها الأحزاب السياسية وحدها، ولا المجتمع المدني وحده، ولا الإعلام وحده، ولا حتى الدولة وحدها، وإنما البناء يكون جماعي، والقطب الذي يفشل يتسبب في تعثر الأقطاب الأخرى، وبالتالي الدولة تتقدم منسجمة، ومن شأن مراجعة الدستور الحسم تعزيز الانسجام، وسيكون للرقابة المتبادلة مكانها.

نحن كسلطة سنوفر كل الشروط القانونية والتنظيمية والمادية للنجاح الحدث، وتسجيل بحروف لامعة.

كل تغيير يهدّد مصالح مجموعات

■ تتمتع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بكامل الصلاحيات، وتشرف على العملية الانتخابية إلى غاية الإعلان عن النتائج، ما الحاجة إلى المطالبة بدعم لجنة حكومية؟

■■ ذكرت قبلا وسأكرر، لا يتعلق الأمر بلجنة حكومية، وإنما بلجان تابعة للسلطة، وكنت قد رفضت التعامل مع الوزراء، وحضرت تعاملي مع الأمناء العامين، للوزارات المعنية السيادية، ويتعلق الأمر بوزارة الداخلية والعدل والاتصال والشؤون الخارجية والمالية، من خلال تقديم مطالب وتوجيهات، ينقلونها إلى وزاراتهم، التي توجه تعليمات إلى القضاة والإدارات مثلا.

ذلك الوقت كانت السلطة فتية وتخوض أول تجربة لها، لم تحدد بعد احتياجاتها، الآن الأمر مختلف، ضبطنا احتياجاتنا، وربحا للوقت طلبت التعامل مع الوزراء، بمجرد حديث رئيس الجمهورية عن تعديل الدستور قبل حوالي 15 يوما، الذين خصصوا أفواج عمل وضعت تحت إشراف السلطة، تعمل بالإعلام الآلي والعتاد الانتخابي على سبيل المثال.

لا وجود لأي لجنة حكومية مهيكلة أو دائمة، وأنا أتعامل بطريقة مباشرة مع المعنيين سواء سفراء أو أمناء عامين، بعدما تلقوا تعليمات من الوزراء، الذي التقيتهم، ربما للوقت عوض انتظار صدور المرسوم.

خاصة وأن الانتخابات تجري في ظرف استثنائي، لتوفير العوازل ومحلول التعقيم الكحولي، وكل ما استلامه الانتخابات وما يؤمن سلامة الناخب، أنا أبحث عن الفعالية والجدية والسرعة، أمر يستلزم التنسيق،علما أن نقص التنسيق يترتب عنه آمرين لا ثالث لهما إما الفوضى أو الجمود التام، ونريد تفادي كليهما.

لا مكان للعفوية والفوضى والمحسوبية في الجزائر الجديدة التي نسعى إليها،رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، يتحدث مع رئيس السلطة التنفيذية، سلطة تقابلها سلطة، لاسيما وأن الديمقراطية أظهرت التقسيم الجديد للسلطة، يكرس المؤسسات الدستورية، مثلا تنظيم الانتخابات كان يقع ضمن صلاحيات السلطة التنفيذية، التي تتعامل مع سلطة الانتخابات بشكل عادي، ورفضي التعامل مع الوزراء في الرئاسيات مرده رفض الحراك لذلك.

نحن دولة وطنية مستقلة، والعيب إذا سجل على رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أي تواطؤ مع السلطة التنفيذية، في ما يرضي الشعب والمهمة الموكلة لنا، لكن الأمر يتعلق بتنسيق، بالعكس أتعامل مع السلطة التنفيذية وأضعها عند حدها، دون مركب نقص.

وفي الجزائر الجديدة الحكومة تعلم ما لها وما عليها تجاه سلطة الانتخابات، وتسجيل إيجابا لطلبات السلطة، وفي إطار نقاش في حدود ما تسمح به الإمكانيات.

فمثلا إعداد ميزانية الانتخابات يقع ضمن صلاحيات سلطة الانتخابات، واستحدثت لجنة متعددة الأطراف مكونة من ممثلي الرئاسة والوزارة الأولى والعدل والمالية الشؤون الخارجية، ضبطت خلال 05 اجتماعات، المبادئ التي يتم على أساسها تحضيرها، وما يمكن اقتصاده، كان ضروريا في الرئاسيات، ولا حاجة له في الاستفتاء، في إطار ترشيد النفقات الوطنية. يجب تجاوز الشكوك، نسعى ونضع حدودا.

الانتخاب الالكتروني لا يضمن نزاهة الاقتراع بنسبة 100 بالمائة

الحكم يلتقي المدربين، يعطي توجيهات، وفائدة الحكومة في نجاح الانتخابات، بتمكين المواطن من أداء حقه وواجبه الانتخابي.لا يمكننا كسلطة تجاهل الجهاز التنفيذي، بل ننسق لفائدة الدولة والشعب الجزائري.

■ متى تصبح الانتخابات، سواء جرت في موعدها او تم تسبيقها، عملية تقنية محضة بعيدة عن هاجس التزوير؟

■■ رئيس الجمهورية أشار إلى ذلك، أمس، بقوله أن النزاهة مضمونة بدسترة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، نجاح الانتخابات جعل البعض يستصغر الدور المحوري للسلطة، التي نجحت بالرغم من الظرف الصعب.

الانتخابات ليست بالأمر الهين علما أن السبب الأول لعدم استقرار الدول والحروب، انتخابات غير مصادق عليها، انجلترا على سبيل المثال لديها لجنة انتخابات، تتعامل مع هيكل وسيط بينها وبين الدولة البريطانية، ديمقراطية القرن21 تعتمد هياكل مستقلة لتنظيم انتخابات.

التغيير مطلب 20 مليون جزائري

■ جاء في افتتاحية العدد الأخير من مجلة الجيش، «ملامح التغيير بدأت تلوح»، اليوم وبعد مرور 9 أشهر عن الرئاسيات، هل يمكن القول بأن الجزائر ربحت معركة الاستقرار؟ أم أنها خطوة أولى؟

■■ التغيير الجذري كان مطلب 20مليون جزائري خرجوا في حراك شعبي، لكن الكنز الذي تحضره معهم السلمية والسلاسة، ما فرض المحطات الموالية أبرزها استحداث سلطة تعنى بتنظيم الانتخابات، التي طالب بها الحراك.

وبالتالي نجاح الانتخابات الرئاسية ترجمة لإمكانية التغيير السلمي، وضروري لاستكمال بناء الكلي للدولة.

ونحن نعرف انه في كل حقل يوجد نباتات مفيدة، وأخرى مضرة عادة ما تكون قوية تواجه التغيير، إذا كان المواطن الأمر البسيط، لكن عندما يكون داخل أجهزة الدولة سيعطل، ولا أقصد الذين يتعمدون عرقلة الدولة التي تتصدى لهم، لكن الأصعب التغلب على سلوكيات تعرقل التغيير، لعدم الاقتناع به، ولا بد من معالجته.

والأمن الديمقراطي يعني أن الديمقراطية لا تمس بالأمن القومي، والأخير لا يعرقلها، هذه الإشكالية تحاول السلطة بلورتها، وتساعد الدولة الجزائرية على الوصول إلى نموذج ديمقراطي، يكون مطابق لرسالة أول نوفمبر، وما يطمح له الشباب والأجيال الصاعدة في الجزائر.

ذاهبون إلى مرحلة يصبح فيه التزوير جزء من الماضي

■ هل يمكن القول أنكم مستعدون لتنظيم الاستفتاء على تعديل الدستور وماهي تحضيرات السلطة لهذا الموعد الانتخابي في ظل الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا؟

■■التحضيرات المادية والبشرية للاستفتاء تسير بشكل جيد، وكل الشروط المتعلقة بهذا الفعل الانتخابي متوفرة، حيث جددنا الإطارات ووضعنا الميكانيزمات اللازمة من أجل تنظيم الاستفتاء في ظروف حسنة رغم الأزمة الصحية التي تعيشها البلاد، وحاليا نقوم بطبع الوثائق بالمطبعة الرسمية قبل الانطلاق في عملية التحسيس والتعبئة.

بالنسبة للوضع الصحي بسبب جائحة كورونا، نحن أخذنا كل الاحتياطات حيث وبعد 5 أيام من إعلان الحجر المنزلي في شهر مارس، قدمت تعليمات للولاة والوزير الأول لإبقاء التنظيم الهيكلي والمادي على حاله تحسبا للاقتراع على الدستور، فقد كنا على أهبة الاستعداد لكل طارئ، حيث استدعيت كل المندوبين البلديين والولائيين لدراسة كل المستجدات والتحضيرات، لكن بسبب تواصل الأزمة الصحية قمت في شهر جوان بتسريحهم في انتظار أي قرار.

وبعد الإعلان عن استدعاء الهيئة الانتخابية جددت الثقة في المندوبين والأعضاء، لرفع تحدي ضبط الأمور في ظرف 15 يوما، وما ساعدنا هو الإجراءات الاحترازية اللازمة التي اتخذتها الحكومة في مواجهة الوباء، وهي التي تحكمت في

لابدّ أن نبقى يقظين.. والأحزاب شركاء السلطة في بناء المسعى الديمقراطي

الوضع من كل الجوانب عكس بعض الدول، ونحن كسلطة أخذنا كل الاحتياطات والإجراءات للمحافظة على سلامة المواطنين، فبعد تأكيد رئيس الجمهورية أن الاستفتاء سينظم تزامنا مع الدخول الاجتماعي، كلفنا الفريق الطبي الصحي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بدراسة كل الجوانب والتحضير لبرتوكول صحي يضمن سلامة المواطنين، وهنا لابد من الإشارة إلى أن هذا الفريق يتمتع بكفاءة عالية في مختلف المجالات، من بينهم أطباء أعضاء باللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا التابع لوزارة الصحة. فقد وضعنا برنامجا حسب الإجراءات المعتمدة من طرف الدولة، أرسلناها لوزارة الصحة واللجنة العلمية، وتم التوقيع على البروتوكول الصحي للوقاية من خطر تفشي فيروس كورونا، الخاص بالاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، رفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، لأخذ كل الاحتياطات ضمانة لصحة المواطنين، فالحفاظ على صحة المواطن بالنسبة لنا أولوية. ولابد أن نرفع القبعة للأطباء واللجنة العلمية التي تقوم بدور فعال في هذا الجانب، فهما كانت الظروف أثبت الحكومة والسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات جاهزيتها لتوفير كل شيء من أجل الحفاظ على سلامة المواطن. صحيح أن الأمر ليس هينا لكننا وفرنا كل سبل الأمن والصحة والطمأنينة، حتى يؤدي الجزائريون واجبهم الانتخابي بكل أريحية وفي ظروف تحافظ على صحتهم.

لا مجال للتكهنات، فالتحضيرات تجري في ظروف جيدة، وسنتجاوز النقائص التي كانت في الرئاسيات السابقة. وفي كل الأحوال نحن مجندون ونجتهد لنكون في الموعد.

هل يختلف تنظيم الاستفتاء عن الانتخابات الرئاسية السابقة؟

الفرق بين الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور الذي سيجرى في أول نوفمبر والانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 ديسمبر الفارط في مسألة الحجم فقط، لأن مسألة التنظيم هي نفسها بحيث سيكون

عدد المكاتب ومراكز الاقتراع هو نفسه الذي كان في الرئاسيات.

■ صرحتم بعد الانتخابات الرئاسيات بأنه سيتم تدعيم السلطة بالمورد البشري الذي يسمح لها بتأطير العمليات الانتخابية في أحسن الظروف، فأين وصلت الأمور؟

■■ كما أخبرتكم وضعنا الثقة في كل الأعضاء والإطارات التي عملت معنا في الانتخابات الرئاسية السابقة، وفي ظل الظروف الاستثائية التي تعيشها البلاد لم نخاطر بالاستعانة بإطارات جديدة قد تحتاج إلى مدة طويلة من أجل التأطير والتكوين، مع ذلك قد نلجأ إلى هذا الأمر في الاستحقاقات الانتخابية التي تأتي بعد الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور. كما تعلمون العملية الانتخابية ليست بالسهولة التي يتوقعها البعض، فهي تحتاج إلى مؤطرين مكونين للقيام بدورهم المنوط بهم على أكمل وجه، كما أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تتوفر على إطارات لديها من الكفاءة والتكوين اللازمين لتنظيم العملية في ظروف حسنة. لهذا أعيد التأكيد مرة أخرى أن السلطة مستعدة استعدادا كاملا من جميع النواحي بما فيها البشرية. يوجد تحت تصرف الهيئة عدد معتبر من المندوبين مستعدين للوظائف التي أسندت لهم في سبيل تنظيم الاستفتاء في أحسن الظروف، لذلك يمكن القول أن الجزائر تبني نفسها بنفسها وبسواعد أبنائها وشبابها، الذين أعلنوا عن تطوعهم لمساعدة السلطة متى احتاجت إليهم، من بينهم مهندسو وكالة التصديق الالكتروني الذين عبروا في لقاء جمعني بهم مدى استعدادهم لمساعدة السلطة في مجال تخصصهم.

لا مجال للتكهّنات.. التحضيرات تجري في ظروف جيّدة.. وسنتجاوز النقائص

نجاح الانتخابات جعل البعض يستصغر الدور المحوري للسّلطة

■ البعض مازال يشكك في الانتخابات وغير مقتنع بالذهاب إلى صناديق الاقتراع، ما السبيل لمواجهة هذا العزوف؟

■■ الإقناع مسألة نسبية، فعادة التشكيك في نزاهة الانتخابات يكون بالاحتجاج على النتائج من طرف المتنافسين والملاحظين، وهذا ما لم يحصل في الانتخابات الرئاسية السابقة، حيث لم تتلق السلطة أي احتجاج على النتائج، كما أننا قمنا بكل ما يجب من أجل إجراء الانتخابات في جو من النزاهة والشفافية من مكتب التصويت إلى محضر الفرز ثم إلى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات والمجلس الدستوري.

نحن مطالبون بأن نكون أفضل وأحسن في الاستحقاقات المقبلة ووضع كل الميكانيزمات التي تساعد على ذلك، كما أن قانون الانتخابات يضمن النزاهة والشفافية، كما أننا ذاهبون إلى مرحلة يصبح فيه التزوير جزء من الماضي.

■ هل يمكن الذهاب نحو الانتخاب الإلكتروني مستقبلا؟

■■ لا يمكن اللجوء إلى الاقتراع الإلكتروني إلا في حالة توفر الشروط الممكنة لذلك، رغم هذا أعيد وأكرر أن هذا النوع من الانتخابات لا يضمن الشفافية والنزاهة التامة، وقد ثبت ذلك في تجارب عديدة بكثير من الدول.

وبالمناسبة استقبلت مؤخرا شباب مهندسين قدموا بعض الحلول التكنولوجية لتحديد المنتخبين في الاقتراع الالكتروني وتفادي كل المشاكل في هذا الجانب، وسجلت كل ملاحظاتهم وعروضهم التي أراها مفيدة، وقد طلبت إجراء دراسة حول إمكانية التسجيل في الانتخابات عن بعد، يمكن اللجوء إليه في الاستحقاقات التي تلي الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، وبالمناسبة مطلبي ومبدئي دائما هو صفر مخاطرة فلا مجال للمخاطرة في الانتخابات. وحسب معلوماتي الشخصية والدراسات التي أجريتها أثبتت أن الاقتراع الالكتروني يحمل الكثير من العيوب ولا يضمن الشفافية التامة، فنحن لا نريد اللعب باستقرار البلاد.

الانتخابات أصبحت مسألة مهمة تدخل في الأمن القومي، فهي تؤثر بشكل مباشر على استقرار أي دولة، نزاهتها يجنب الضغوط الخارجية وتؤدي إلى استتباب الاستقرار، كما أن الديمقراطية والأمن لهما ارتباط عضوي، فالحفاظ على الديمقراطية يعني الحفاظ على أمن الوطن والشعب، ولا يجب أن ننظر إليها على أساس أنها نموذج غربي، بل هي حرية اختيار المواطنين وهذا عنصر أساسي يأتي بعد الوفاق الوطني، ونحن نعلم أن البركان هائج لهذا لا نريد المغامرة.

عدم اللجوء إلى الاقتراع الإلكتروني لا يعني تجاهل التكنولوجيا، فنحن مقتنعون أن العلم والكنولوجيا جاءت لتحسين الحوكمة، لكن ماعشناه سابقا من ظروف صعبة وممارسات سياسة خاطئة لا نريده أن يتكرر، فلابد من ممارسات سياسية نبيلة تكون في صالح الشعب، ومن يريد أن يكون سياسيا لابد أن تتوفر فيه كل المقاييس.

في كل الأحوال السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تمكنت من اتخاذ الإجراءات والإمكانيات لتفادي التزوير، كما لدينا خطة لعصرنة السلطة ونحن نعمل بالتنسيق مع المهندسين من أجل تحسين ووضع البرامج لتحقيق هذه الغاية.

ماذا يمثل لكم اختيار أول نوفمبر تاريخا لإجراء الاستفتاء؟

نحن اليوم في حاجة إلى تفسير وشرح المعاني العميقة لأول نوفمبر، فالحركة الوطنية في وقت معين كانت مشتتة مما ساعد الاستعمار على تنفيذ مخططاته، لكن لما قررت ترك ما يفرقها وإبقاء ما يجمعها تحقق الاستقلال والحرية، فأول نوفمبر نموذج للوفاق الوطني، لذلك علينا أن نضع ما يفرقنا جانبا ونبني مستقبلنا على ما يجمعنا.

أعادت شبح فيضانات باب الوادي إلى الأذهان

أمطار الخريف تُغرق العاصمة وتفضح البريكولاج

تسببت أمطار فصل الخريف الأولى، في ارتفاع كبير لمنسوب المياه في الطرق والشوارع بمعظم بلديات العاصمة، ما اثر بشكل كبير على حركة المرور، معيدة إلى الأذهان شبح فيضانات باب الوادي، التي هلك فيها مئات الجزائريين.

سارة بوسنة

لا تزال أمطار الخريف تفضح سياسة لامبالاة وبريكولاج مسؤولين محليين في عمليات التحضير لموسم الأمطار، سيناريو تكرر أمس، بمناسبة هطول أولى زخات خريف العام 2020، التي تسببت في حالة من الذعر وسط العاصميين، نتيجة السيول الجارفة التي اجتاحت طرقات وشوارع العاصمة، التي تكونت بسبب انفجار البالوعات ومجاري الصرف الصحي .

وتسببت مياه الأمطار في إغراق أحياء بكاملها، بعدما غمرت العديد من المنازل والمحلات التجارية والإنفاق، خاصة ببلديات جسر قسنطينة، المقرية، وباش جراح وحيدرة وبن عكنون، وجرفت السيول العديد من السيارات بشارع الإخوة بوعدو ببئر مراد رايس، وسط هول وصراخ كبيرين للسكان.

وترتب عن غزارة الأمطار، انهيار جدار بأحد أحياء بلدية بلوزداد، وانجراف للطريق على مستوى حي محمود روني، وانهيار أرضي بحي واد كنيس ببلدية حسين داي، بسبب انفجار الأنبوب الجامع للمياه والبالغ طوله اكثر من مترين جراء الضغط .

نفس السيناريو سجل ببلدية حيدرة، اذ تسببت السيول الجارفة في سقوط جدارة سفارة فرنسا، كما غمرت المنازل بحي نور القصديري، وعاش سكان القاطنون بمحاذاة الواد بـ92 مجمع طريق شراقة أولاد فايت ببلدية دالي ابراهيم حالة رعب كبيرة،بعد ان غمرت مياه الامطار بيوتهم، كما تسربت مياه الامطار الى الشقق الارضية والأقبية وبعض عمارات ساحة اول ماي نتيجة الانسداد الكلي لمجاري صرف المياه .

وغمرت مياه الأمطار المتساقطة خلال الساعات الماضية، العديد من المدارس ومراكز للتكوين المهني، على غرار مركز للتكوين المهني ببلدية بئر خادم، وتسببت السيول الجارفة المحملة بالأتربة والأوحال بطريق المرادية نحو شارع الشهداء في شل حركة المرور.

وعرفت طرق وإنفاق وسط العاصمة، ومحاورها شللا في حركة المرور بسبب ارتفاع، منسوب المياه على غرار نفق أول ماي ونفق مجلس القضاء بـ«رويسو»، اللذان غمرتهما المياه نتيجة انسداد البالوعات ورداءة بعض الأشغال العمومية المنجزة أوفي طور الانجاز، في مشهد يتكرر مع كل فصل امطار .

وحمّل مواطنون نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي السلطات المحلية مسؤولية البريكولاج في انجاز المشاريع الخاصة بصرف المياه، والتأخر في اتخاذ القرارات قبل حدوث الكارثة، حيث أظهرت صور متداولة حجم الخسائر المادية التي تسببت فيها السيول الجارفة ببلديات العاصمة.

في المقابل، عرفت حركة النقل بالعاصمة شللا كبيرا منذ الساعات الاولى من الصباح، فالطرق كانت ممتلئة بالسيارات وتسير ببطء نتيجة المياه التي غمرتها، إضافة الى توقف الترامواي بسبب غرق سككه ببلدية حسين داي، حيث ضمن نقل المسافرين في البداية الى غاية بلدية المحمدية وتحديدا عن موقف الديار الخمس، وفي حدود العاشرة صباحا امتد الخط الى غاية موقف الهواء الجميل المعروف «بلاغلاسيار»، ما جعل المسافرين ينزلون للبحث عن وسيلة نقل اخرى للالتحاق بوظائفهم سواء حافلات أو سيارات أجرة.

وعاين وزير الموارد المائية ارزقي براقي، مرفوقا بوالي الجزائر العاصمة يوسف شرفة، والوالي المنتدب لحسين داي يزيد دلفي ومدير الموارد المائية لولاية الجزائر، الاضرار التي لحقت بمجمع هام لمياه الصرف الصحي بواد كنيس ببلدية القبة امطار طوفانيه شهدتها العاصمة، حيث وقف على انطلاق اشغال التصليح والتأمين التي باشرتها شركة كوسيدار بعد ان تم تسخيرها لهذا الغرض على وجه الاستعجال.

وحسب الوكالة الوطنية للموارد المائية، بلغت نسبة التساقط خلال هذه الفترة 78 مليمتر في محطة بئر مراد رايس و85 مليمتر في محطة براقي، حيث تعد هذه النسب استثنائية وهي راجعة للتغيرات المناخية التي تؤثر بشكل كبير على بلدنا».

وذكر البيان ان وزارة الموارد المائية جندت كل طاقاتها البشرية والمادية لمساندة ودعم الجماعات المحلية في جهودها، قصد التكفل والحد من مخلفات الفيضانات.

من جهته الوالي بالمناسبة تسخير كل العتاد والفرق اللازمة لجمع الأتربة والمخلفات من طرف المؤسسات العمومية الولائية ومصالح البلدية.

نفق حسين داي الأكثر تضررا واستخراج سيارتين

مصالح الحماية تتدخل لشفط المياه ببلديات العاصمة

أعلنت مصالح الحماية المدنية، أن العديد من البلديات بالعاصمة عاشت ليلة بيضاء بسبب ارتفاع منسوب المياه بحوالي 30 سنتمتر، ما أحدث هلعا وسط السكان الذين استنجدوا بمصالحهم بغرض التدخل وانتشالهم من الفيضانات والسيول الجارفة التي أغرقت الكثير من الأحياء.

خالدة بن تركي

قال الملازم الأول خالد بن خلف الله المكلف بالإعلام لدى مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر، خالد بن خلف الله، أمس، في تصريح لـ«الشعب» انه على اثر التقلبات الجوية والأمطار الجارفة التي عرفتها العاصمة من مساء أول أمس الى الساعات الأولى من صباح أمس،شهدت بعض البلديات على غرار بئر مراد رايس،سيدي أمحمد، بلوزاد،شراقة،بئر خادم سيول جارفة.

في المقابل غرق نفق حسين داي بمياه الأمطار ارتفع منسوبها الى المترين على مستوى هذه النقطة التي كانت الأكثر تضررا،وتم إخراج سيارتين الأولى من نوع «هونداي اتوس» التي اخرج صاحبها والثانية من نوع «بولو» التي انقلبت وتم إجلاء سائقها ايضا .

تخطيط استراتيجي وعتاد حديث لمجابهة الكوارث

وأكد المتحدث،أن مصالحهم الى جانب مؤسسة «اسروت» و«سيال « كانت حاضرة في الساعات الأولى من حدوث السيول من اجل شفط المياه ومنع حدوث الفيضانات وتفادي العودة الى الكوارث السابقة التي شهدها العاصمة بسبب غياب خطة إستراتجية وقائية.

وأشار الملازم،انه بسبب ارتفاع منسوب مياه الطرقات،تدخلت مصالح الحماية المدنية بالعديد من المناطق على غرار بلدية بوزريعة في عملية امتصاص مياه الأمطار على مستوى طابق الأرضي لمنزل شارع بوسماحة وكذا ببلدية بني مسوس تم امتصاص مياه الإمطار على مستوى مفترق الطرق بواد بني مسوس.

وعلى مستوى بلدية محمد بلوزداد سجلت مصالح الحماية المدنية هبوط الأرضية بحفرة بشارع المعدومين برويسو،كما تم تسجيل هبوط الأرضية بالطريق على مستوى شارع روشاي بوعلام دون تسجيل خسائر بشرية، بالإضافة الى عملية شفط المياه وباستخدام أحسن التقنيات التي من شانها الوقاية من الكوارث، مشيرا أن التحضير لفصل الشتاء ينطلق ب 3 أشهر من قبل، نفس الأمر بالنسبة لفصل الصيف الذي يتم التحضير له شهر فيفري لمجابة النيران والحرائق التي تندلع في هذا الفصل .

المديرية العامة للأمن الوطني:

على مستعملي الطريق العام توخي الحيطة والحذر

دعت المديرية العامة للأمن الوطني، أمس، مستعملي الطريق العام إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر بسبب الاضطرابات الجوية التي تشهدها العديد من مناطق الوطن. وذكرت المديرية في بيان لها سائقي الشاحنات الثقيلة والمركبات وحافلات النقل العمومي والدراجات النارية ب»ضرورة التقيد بقواعد السياقة السليمة وتوخي الحذر أثناء السياقة وكذا تخفيض السرعة بالشكل الذي يسمح بالسيطرة على المركبة مع احترام المسافة الأمنية بين المركبات الى جانب التأكد من سلامة إطارات المركبات ونظام الفرامل والأضواء وتجنب كافة أشكال الوقوف والتوقف العشوائي».

ويبقى الرقم الأخضر 1548 ورقم شرطة النجدة 17 وصفحات التواصل الرقمية الرسمية للأمن الوطني على فايسبوك وتويتر في خدمة المواطنين على مدار 24سا/24سا.

مع أولى القطرات تكرر المأساة ببومرداس

أمطار تكشف مستور مدن بلا مخططات وقائية

فضحت ظاهرة السيول الجارفة التي اجتاحت أحياء مدن بومرداس والأرصفة وتجمع المياه الموحلة في الطرقات والساحات العامة بعد دقائق معدودة من سقوط أولى قطرات الغيث عن حجم التهاون والغش الذي طال عدد من المشاريع المتعلقة بالتهيئة وانجاز قنوات تصريف المياه عبر بلديات بومرداس، في حين كشفت المعطيات على الأرض «عن غياب تام لمخطط وقائي لحماية المدن من خطر الفيضانات والسيول الذي شكل لعدة سنوات حديث المسؤولين من اجل حماية المواطنين وممتلكاتهم».

بومرداس: ز. كمال

لم تسلم بلدية واحدة ولا حي ولا حتى قرية من قرى الولاية من خطر المياه والسيول الناجمة عن تساقط الأمطار ليلة الاثنين إلى الثلاثاء إما بتجمع المياه وانسداد البالوعات وخروج مجاري المياه عن مسارها لتغمر الطرقات والمسالك التي تحولت الى ما يشبه البرك المائية اختلطت بها الأوحال بالحصى ومخلفات النفايات البلاستيكية، وأخرى غمرت بعض المحلات والفضاءات العامة مع تسجيل انزلاقات للتربة في عدة محاور قد تهدد بتوقف حركة المرور خاصة بالمناطق الجبلية التي لا تزال تعاني من النقاط السوداء الناجمة عن الازلاقات بعد تأخر تسجيل مشاريع عمومية لمعالجتها.

وأكدت مصالح الحماية المدنية في بيانها عن عدم تسجيل خسائر بشرية واقتصارها على بعض التدخلات المتفرقة لمساعدة المواطنين وأصحاب المركبات، ونفس الشيئ بالنسبة لأعوان الديوان الوطني للتطهير الذين اقتصرت تدخلاتهم على تنظيف البالوعات وتصريف المياه المتجمعة في الأحياء والطرقات العامة، إلا أن الوضعية المتكررة كل سنة قد تنذر بالخطر مستقبلا حسب تصريحات المواطنين والتجار الذين تضرروا من السيول والطمي المتراكم في الأرصفة والمحلات التجارية في غياب مخطط وقائي مستدام وتحضيرات تسبق فصل الشتاء.

وزادت الأشغال العمومية العشوائية ومشاريع البناء التي تعرفها الولاية وعمليات التفريغ العشوائي لأطنان من مخلفات البناء والنفايات الصناعية على حافة الأودية من خطر الفيضانات وانزلاقات التربة مثلما عرفته الولاية سنة في فيضانات 2007 التي خلفت خسائر مادية كبيرة وحتى بشرية.

وضاعفت أزمة النفايات المنزلية التي تشهدها مدن بومرداس تعقيد الوضعية، لتبقى الحلول الترقيعية والقرارات الارتجالية تدير قطاعات حيوية مع ضعف النظرة الاستشرافية لاخطار الكوارث الطبيعية التي تحولت الى اكبر تحدي في وجه التنمية المحلية وضمان استدامة وسلامة الهياكل القاعدة كشبكة الطرقات والجسور التي تهددها الكوارث سنويا بعدما استهلكت الملايير في وقت تجد فيه السلطات العمومية والبلديات صعوبات كبيرة حتى في تسجيل مشاريع تهيئة بسيطة للمسالك والطرقات الفرعية.

بعد ان غمرت السيول المنازل:

جهاز متحرك للحماية المدنية للتدخل السريع بباتنة

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية باتنة، العشرات من التدخلات، بسبب الأمطار الرعدية الغزيرة المتساقطة منذ، أول أمس، والتي غمرت العديد من المنازل بعد تسرب السيول الجارفة إليها، إضافة إلى إعاقتها حركة المرور بمحاور الطرقات، ما تسبب في اختناق الحركة وتشكل طوابير طويلة من المركبات.

باتنة: حمزة لموشي

كشفت مصالح الحماية المدنية بباتنة، عن تدخل اعوانها بأغلب بلديات الولاية، استجابة لنداءات اطلقها مواطنين لشفط السيول التي غمرت منازلهم، وذلك ببلديات عين التوتة، بريكة، بيطام، وكذا عين جاسر، وعين ياقوت وبلدية باتنة.

وتدخل اعوان الحماية المدنية بالتنسيق مع الديوان الوطني للتطهير ومصالح البلديات لفتح البالوعات بعد انسدادها لتسهيل حركة المرور الخاصة بالمركبات بالطرق الحيوية بمدنية باتنة وطريق تازولت وكذا بالمحول الشمالي عبر الطريق الوطني رقم 77 بمدخل حملة 3.

وكانت المصالح وضعت جهازا متحركا مباشرة مع تساقط اولى قطرات الامطار يقوم بدوريات على النقاط السوداء عبر مختلف المناطق والدوائر لتمكينه من التوجيه والتدخل السريع والآني، على غرار وضع جهاز الرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات بقرب جسر فيسديس كإجراء استباقي .

وجددت ذات المصالح نداءاتها لكافة المواطنين الى توخي الحيطة والحذر، باتباع جملة النصائح والارشادات والتدابير الوقائية التي تطلقها جميع المصالح المختصة.

انتشال جثة طفل جرفته مياه الوادي بولاية ميلة

تمكنت مصالح الحماية المدنية بولاية ميلة من انتشال جثة طفل يبلغ من العمر 8 سنوات بعد ان جرفته مياه واد أم الشرك بالمكان المسمى مشتة تسويس، حيث تم نقل الجثة إلى مستشفى فرجيوة.

وتم بولاية أم البواقي إنقاذ 3 أشخاص كانوا على متن شاحنة علقت بمياه الامطار داخل النفق بمدخل المدينة، بينما تم بولاية باتنة إخراج 3 سيارات غمرتها مياه الأمطار أيضا دون تسجيل خسائر بشرية، وفق ما جاء في بيان الحالة العامة للمديرية العامة للحماية المدنية.

رصد أجواء امتحانات «البيام « في يومها الثاني

أسئلة شهادة التعليم المتوسط سهلة وسط غياب واضح للمترشحين

عرف اليوم الثاني من امتحانات شهادة التعليم المتوسط دخول التلاميذ في جو الامتحان الذي جاء في ظرف استثنائي صعب ووسط أجواء خوف وتوتر غلب عليها التحضير الجيد لاجتياز امتحاني مادة الرياضيات والإنجليزية،حيث تميزت الفترة الصباحية أيضا بالإقبال المحتشم في اغلب مراكز إجراء الامتحانات بالضاحية الشرقية للعاصمة .

خالدة بن تركي

أكد عدد من الأساتذة الحراس،أن المواضيع كانت سهلة وفي متناول المترشحين، خاصة في مادة الرياضيات كانت الأسئلة من المقرر الدراسي للفصلين الأول والثاني،مشيرا البعض منهم أنهم دخلوا في جو الامتحان بعد اجتيازهم اليوم الأول الذي يعد معيارا جادا للتلاميذ لتعودهم على اتمام إجراء باقي المواد، خاصة وان أغلبية الأسئلة كانت تتطلب الفهم والتركيز.

ويسمح العدد القليل للممتحنين – حسب بعض الأساتذة – بالمراقبة والإشراف الإداري في ظروف حسنة وهادئة تسمح بتطبيق البروتوكول الصحي الذي أقرته وزارة التربية الوطنية وأشرفت عليه لجان للوقوف على مدى تطبيقه بأغلب المؤسسات .

وأكد الحراس والمؤطرين الذين تحدثت إليهم «الشعب «أن السلطات المحلية والوزارة الوصية وفرت جميع الشروط لإنجاح هذا الحدث المصيري، بالإضافة الى جهود الجميع في إنجاح الحدث من سلطات أمنية ومدنية،أساتذة مشرفين ومساعدين تربويين وباقي الأطقم الإدارية.

ووقفت «الشعب» عند متوسطة التعليم الأساسي محمد الأمين عمودي بحي حسان بادي بالحراش أين وجدناها شبه فارغة من المترشحين،إلا أنها كانت حاضرة بالبرتوكول الصحي الذي اعتمدته بمدخل المتوسطة،حيث كان الكشف الحراري والطبيب وكذا المختصين بتوزيع الكمامة والمحاليل المطهرة موجودين عند مدخل المؤسسة .

نفس الامر على مستوى اكماليات حي المكان الجميل، حيث سجلنا عزوفا من طرف الممتحنين حتى الراغبين في رفع معدلاتهم عن طريق الامتحان،والواضح أن الوضع الصحي لعب دوره في رفض الكثير منهم الالتحاق بمراكز إجراء الامتحانات .

الايجابي في امتحانات شهادة التعليم المتوسط هذه السنة عدم وجود تسريبات مما يوحي برجوع مصداقية الامتحانات الرسمية وثقة لدى قطاع التربية والتلاميذ وأولياءهم على حد سواء .

المؤسسات الإعلامية المتابع أصحابها قضائيا

وزارة الاتصال تعلن التكفل بانشغالات الصحفيين

أكّد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، عمار بلحيمر، أنّ وزارته تعمل جاهدة للتكفل بانشغالات الصحفيين العاملين في مؤسسات إعلامية خاصة أودع أصحابها السجن بعد متابعات قضائية، وأنّ «كل ذي حق سيأخذه».

وفي حوار لجريدة «اللّقاء» صدر أمس، ذكر الوزير، في ردّ عن سؤال حول مصير المؤسسات الإعلامية الخاصة المملوكة من رجال أعمال محبوسين، ولم يتلق عمالها رواتبهم منذ شهور، أن وزارته «تعمل ما بوسعها للتكفل بانشغالات الصحفيين»، وأن كل صاحب حق سيأخذه».

وذكر بلحيمر أنّ الحكومة وضعت من بين أولوياتها الحفاظ على مناصب الشغل واستقرار المؤسسات، وبأن جهاز العدالة نصب مسيرين إداريين لهذه المؤسسات الإعلامية، وهم الآن «يقومون بعملهم».

ولفت الوزير إلى أنّ الوزارة قامت بـ «تشخيص دقيق» و«جدي» للوضعية السوسيو-مهنية للإعلاميين، خاصة في جائحة كورونا، حيث «أعادت إدماج العديد من الصحفيين في أماكن عمل».

وفي تقييمه لتجربة فتح السمعي البصري أمام الخواص، أقرّ الوزير أن «المال له تأثير كبير على محتوى ما يقدّم إذا أسندت الأمور الى غير أهلها»، مضيفا أنّ «الانفتاح لو حدث وفق قوانين ودفتر شروط مضبوط لما حدثت تجاوزات سواء في حق الجمهور او الصحفيين العاملين بالمؤسسات الخاصة».

وحول رأيه في استثمار الخواص في قطاع الإعلام، قال بلحيمر إنّه لا مانع من هذا التوجه «شريطة أن تذهب أموال الإشهار العمومي للصحفيين من خلال التصريح بهم لدى الضمان الاجتماعي وضمان تكوينهم»، مؤكّدا أنّ الحكومة لا تفرق بين الإعلام العمومي والخاص بل تعتبر كلا منهما إعلاما وطنيا.

من جهة أخرى، أكّد الناطق باسم الحكومة أنّه «لا يوجد سجناء رأي في الجزائر والصحفي كغيره من المواطنين يخضع للقانون»، مضيفا بأن الوزارة «ضد سجن الصحفيين». وقال الوزير: «نحن كوزارة نمتنع عن التعقيب عن قرار صادر عن العدالة»، مشيرا إلى أن خيار الطعن يبقى «الإطار الأنسب والوحيد لمعالجة عادلة لهذا الملف (خالد درارني)، الذي يتيح للدفاع إمكانية استئناف القرار الصادر عن العدالة بعيدا عن أي تدخل أو تسييس وبعيدا عن أي تلاعب». وأضاف بأن الأمر «لا يتعلق حسب تصنيف الوقائع بالممارسة الحرة لمهنة الصحفي».

وأكّد بلحيمر أنّ وزارته ستكون «السند القوي للصحفيين المحترفين» من خلال تأسيس هيئات تضبط الآليات اللازمة لحماية الصحفيين، باعتبار الإعلام «المحرك الأساسي للتنمية» و«وسيلة لتقويم أداء مؤسسات الدولة».

ويرى الوزير أنّ «أي محاولة استغلال مهنة الصحافة أو إخراجها عن سبيلها الصحيح يعتبر مساسا بحق المواطن في المعلومة الصحيحة»، مذكرا بعملية مراجعة المنظومة التشريعية الجارية حاليا والتي تهدف إلى «تمكين الصحفيين الحقيقيين من العمل في ظروف أفضل وأبعاد عصابات المال عن المهنة بطرق قانونية».

وعن تطهير الإشهار العمومي من «الدخلاء»، أوضح أن العملية «تسير في الاتجاه الجيد».

وبخصوص تنظيم عمل مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية التي شرعت فيه الوزارة مؤخرا، أوضح بأنها تهدف الى «الخروج من حالة الفوضى التي كانت سائدة» في هذا المجال. وقال: «شرعنا في منح عدد من الاعتمادات على دفعتين والعملية متواصلة حسب الحاجة والطلب والاعتمادات تمنح بصفة مؤقتة ويمكن تجديدها».

وحول قانون سبر الآراء المجمّد منذ سنة 1999، في الوقت الذي تقوم فيه معاهد سبر آراء أجنبية بإعداد دراسات حول الجزائر بكل حرية، ذكر بلحيمر بأنّ دائرته الوزارية تسعى إلى «توفير الجوالمناسب لتنظيم نشاط المؤسسات التي تعتمد معايير عالمية في استطلاعات الرأي لأغراض نبيلة ولمساعدة مؤسسات الدولة للحصول على المعلومات الصحيحة والدقيقة من خلال انجاز دراسات ميدانية عن طريق سبر الآراء». وأكّد أن قانون سبر الآراء القادم «سيفتح آفاقا جديدة في قطاع الإعلام مستقبلا».

آيت علي براهم من عنابة:

عصرنة خطوط السّكك الحديدية ومواكبة الحداثة

شدّد وزير الصّناعة فرحات آيت علي براهم، على ضرورة إعادة بعث مركب الحجار للحديد والصلب، رمز للصناعة الجزائرية والاستقلالية الاقتصادية، من خلال إعادة وتيرة إنتاجه وخلق القيمة المضافة وبلوغ المركب لمرحلة تحقيق الاكتفاء الذاتي في التمويل، وذلك لتحقيق الاستمرارية وديمومة نشاطه في أقرب الآجال.

وعد وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم، بدراسة جميع الاختلالات، لاسيما المتعلقة بالتسيير لهذا القطب الصناعي الهام، وذلك خلال ترؤّسه اجتماعا مع مسيري وإطارات مركب الحجار للحديد والصلب، لبحث الاختلالات والمشاكل التي يعاني منها المركب، والتي كانت سببا في التوقفات المتكررة لنشاطه في السنوات الأخيرة، وأثرت على مردوديته.

وفي اليوم الثاني من زيارة عمل الوزير إلى عنابة، عاين المؤسسة الوطنية لإنتاج عتاد وتجهيزات السكك الحديدية «فيروفيال»، واستمع إلى شروح مفصلة حول نشاطات الشركة في تركيب الوحدات الخاصة بعربات السكك الحديدية وقدراتها الإنتاجية، وأكّد أنّ المؤسسة كانت في الماضي في طليعة صناعة العتاد الخاص بالسكك الحديدية، حيث تراجعت مهامها في الوقت الحالي.

وأشار الوزير إلى أنه سيعمل جاهدا على متابعة انجاز استثمارات قطاع السكك الحديدية، وإعادة إدماجه والتي يمكن أن تكون معتبرة في كل ميادين الصيانة، لتفادي تبديد العملة الصعبة وتبديد الأموال العمومية بواردات غير ضرورية.

وأكّد على ضرورة عصرنة خطوط السكك الحديدية ومواكبة الحداثة، للنهوض بهذا القطاع، من خلال برنامج استثماري طموح يرد الاعتبار أيضا لمؤسسة «فيروفيال»، لتلبية الحاجيات المتنامية في كل ما يتعلق بالمعدات والتجهيزات الضرورية.

وأثنى الوزير خلال تفقّد شركة «سيتال» لصناعة وصيانة عربات التراموي على الكفاءات، والتي ساهمت في صناعة أرقى وسائل النقل.

وحول المشاريع المجمّدة بولاية عنابة، على غرار «التراموي»، أكّد الوزير أن الحكومة الجزائرية اضطرت لانتهاج هذا المسار نتيجة ظروف معينة، وعند إعادة بعث البعض منها، ظهر ـ حسب الوزير ـ أنها لم تكن مدروسة بدقة، بحيث أن هناك أولويات، نافيا بأن تكون البيروقراطية سبب توقف المشروع.

عنابة: هدى بوعطيح

لولوج السّوق الوطنية، بومزار:

على موردي تجهيزات الاتّصالات التّفكير في إنتاج الثّروة

دعا وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، ابراهيم بومزار، أمس، موردي التجهيزات إلى ولوج السوق الوطنية بنظرة «متجدّدة» قائمة على «استثمارات تتخطى البعد التجاري إلى التفكير في مشاريع منتجة للثروة».

لدى استقباله لممثلين لعدد من موردي تجهيزات الاتصالات الالكترونية الناشطين في السوق الوطنية بطلب منهم، دعاهم إلى ولوج السوق الوطنية بنظرة «متجددة قائمة على استثمارات تتخطى البعد التجاري إلى التفكير في مشاريع خلاقة للثروة تفتح المجال لنقل التكنولوجيا والتكوين المتواصل للموارد البشرية».

والهدف منه - كما أضاف - مرافقة الجزائر في مسعاها الرامي إلى «تنويع اقتصادها، الرفع من تنافسيتها الدولية وتسريع التحول الرقمي».

وأكّد أنّ الجزائر وبفضل التوجهات والأهداف الاستراتيجية لمخطط عمل الحكومة والإصلاحات التي تضمنها، أضحت تتوفّر على «مناخ اقتصادي يتميز بعوامل جذب حقيقية، كما يتيح فرص هامة لصالح المستثمرين، بفضل العديد من المزايا والتسهيلات التي يقدمها الاطار القانوني، فضلا عن قدرات النمو الواعدة سواء في مجال التجهيزات والشبكات أو في جانب المحتوى الرقمي». وبعدما أشار إلى أن هذا اللقاء جاء «تجسيدا» لتوجيهات السلطات العليا للبلاد المتضمنة فتح مجال الاستماع والتكفل الأمثل بانشغالات المتعاملين الاقتصاديين، أوضح بومزار أن الدولة الجزائرية تحرص عن طريق الهيئات المخولة، على ضبط، وبصفة «صارمة»، «ظروف وشروط المنافسة النزيهة، مع الوقوف بشكل محايد على تكافؤ الفرص والمساواة بين كل المتعاملين». وصرّح بالمناسبة، أن وزارته على أتم الاستعداد لتسهيل نشاط المتعاملين وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم، كما أنها تجتهد، كما قال، لـ «إرساء دعائم مقاربة للتشاور والتعاون المتواصل مع كافة الشركاء الناشطين في القطاع، من مؤسسات وخبراء وتشجيع كل الفاعلين على إبداء اقتراحاتهم وتحرير روح المبادرة والابتكار لتقديم حلول تقنية تتماشى وتطلعات واحتياجات الجزائر في الفضاء التكنولوجي».

وفي تصريح للصحافة على هامش هذا اللقاء التشاوري، أوضح الوزير أن الاجتماع يعد «الأول من نوعه»، يجمع كل المتعاملين ويندرج في إطار تعليمات رئيس الجمهورية ومخطط عمل الحكومة لتشجيع إعادة بعث الاقتصاد الوطني.

وأضاف قائلا: «إذا أردنا اليوم أن نرفع جاهزية البنية التحتية الجزائرية، وكل ما هو خدمات مقدمة لمواطنينا يجب الاستماع للمتعاملين والموردين»، مشددا على أن «الجزائر ليس لها ميولات وأن كل تكنولوجية تأتي بإضافة مرحّب بها». وأشار إلى أنه تم الطلب من المتعاملين الاستثمار أكثر في السوق لخلق الثروة ومناصب الشغل، كما قال، للمهندسين الجزائريين ولتكوينهم ومرافقتهم للتحكم في هذه التكنولوجيات.

سونلغاز تعلن:

نظام جديد لتسيير المنظومة الكهربائية ابتداءً من الصّيف المقبل

أعلن المجمّع الوطني لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز)، أمس، عن وضع نظام جديد لتسيير المنظومة الكهربائية سيدخل حيز الاستغلال بحلول صيف 2021.

تمّ الإعلان عن هذا النظام خلال زيارة عمل قادت كلا من وزير الطاقة عبد المجيد عطار ووزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة شمس الدين شيتور ووالي الجزائر يوسف شرفة إلى مؤسسة تسيير المنظومة الكهربائية (Société de l'Opérateur Système) أحد فروع المجمع، أين اطلع الوفد على عمل هذا النظام وتفاصيل تشغيله.

وحسب الرئيس المدير العام لشركة تسيير المنظومة الكهربائية، عميود عزيز، فإن هذا النظام الجديد سيسمح بإدراج معطيات دقيقة واستعمال جيل جديد من التكنولوجيات المتقدمة والذكية التي تسمح بتسيير الطاقات المتجددة إلى جانب الكهرباء.

ويضم النظام الحالي شبكة تحتوي على 6 مراكز قيادة تتكفل بتسيير منظومة الكهرباء، والتي تتطلب التجديد والعصرنة لتتكيف مع الاحتياجات الجديدة خاصة ما تعلق بالطاقات المتجددة.

وتتطلب العملية وفق السيد عميود وضع تجهيزات جديدة والاستعانة بخدمات الانترنت لتبادل المعلومات، إلى جانب وضع قاعدة أمنية تؤمن تبادل المعطيات والمعلومة بصفة خاصة عبر الانترنت وفي وقتها الحقيقي. كما تسمح بتوقع المخاطر واستشرافها قبل وقوعها والتدخل قبل تأثيرها على الشبكة الكهربائية.

وأكّد المسؤول أن عملية التحديث هذه ستسمح بتوسيع قدرة استيعاب المنظومة الكهربائية الى غاية العام 2035.

ولدى تدخله، أكّد عطار أن الجزائر بلغت نسبة من استهلاك وتوزيع الكهرباء جعلت من المنظومة الحالية غير كافية ممّا يستدعي تجديدها، خاصة وأن القطاع يتوجه بالشراكة مع قطاع التحول الطاقوي إلى استغلال الطاقات المتجددة في إنتاج الكهرباء.

وقال الوزير إنّ قدرات الإنتاج الوطنية من الكهرباء التي تبلغ 17 الف ميغاواط تغطي كل الاحتياجات الوطنية في فترات ذروة الطلب وخارجها إلى غاية 2030.

وبخصوص تغطية الطلب في مناطق الظل، قال الوزير إن سونلغاز تلقت أوامر للتكفل بها في إطار برنامج لتوصيل الكهرباء والغاز إلى 2500 منطقة ظل بنهاية 2020.

وحسب الاحصائيات الأخيرة لوزارة الداخلية، فقد تمّ عد 9000 منطقة ظل تفتقر إلى توصيلات الكهرباء والغاز، حسب السيد عطار. وعليه أكّد الوزير التزام القطاع بإيصال الكهرباء والغاز الى مناطق الظل كأولوية دون طلب دفع مسبق للخدمة إلى جانب تزويد المشاريع الفلاحية والاستثمارات الخلاقة لمناصب الشغل.

وفي رد على سؤال آخر يتعلق بفكرة مشروع ألماني للاستثمار في استغلال الطاقة الشمسية بالجزائر، تم الاعلان عنه قبل سنوات، قال الوزير إنّ «الجزائر متفتحة على كل المبادرات التي تزيد استعمالات الطاقات المتجددة في البلاد»، مبرزا أن التكنولوجيات في تقدم مستمر وهو ما يوجب اختيار أحسن المشاريع للفترة الحالية.

من جهته، أكّد شيتور على ضرورة عقلنة وترشيد استهلاك الطاقة للتمكن من التخلي عن الاستهلاك الخارجي من الوقود والديزل خلال 2021.

وقال الوزير إنّ البلاد ملزمة ببلوغ 50 بالمائة من استهلاك الطاقات المتجددة العام 2030، وهو ما يستدعي التحضير لهذا التحول من خلال عصرنة الأنظمة والتجهيزات وإدراج الطاقات المتجددة في المناهج التربوية.

وحسب شيتور، فإنّ العملية لابد أن ترافق بأطر قانونية، تخضع للدراسة وتوضح وتفسر للمواطنين، قصد الخروج بقوانين ملائمة. وأضاف أن هذا التحول يتطلب «مراجعة ودراسة صارمة لأسعار الطاقة»، بحيث يتم وضع إجراءات لدعم الفئات الهشة مع إلزامها بتجنب التبذير وفرض الأسعار المناسبة على الفئات الميسورة، إلى جانب تحديد التسعيرات حسب أنواع المنازل والمجمعات والسيارات وغيرها.

وفي الأخير ثمّن الوزيران النظام الاستعجالي الذي وضعه مجمّع سونلغاز للتعامل مع وباء كوفيد -19 ومنع انتشاره، وضمان استمرارية الخدمة رغم الإجراءات المتخذة لتقليص العمل ونظام الحجر الصحي.

عقب حادث أنبوب OK1

المياه الجوفية بالوادي لم تتأثّر بالتّسرّب النّفطي

أكّد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، توفيق حكار، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه لم يسجل أي أثر على المياه الجوفية بسبب تسرب النفط لأنبوب OK1 بالوادي.

في تصريح له خلال مؤتمر صحفي على هامش مراسم توقيع عقود بين سوناطراك ومؤسسات جزائرية، أوضح حكار أن المياه الجوفية «لم تتأثر» لغاية اليوم إثر تسرب النفط على مستوى أنبوب OK١ بالوادي الذي وقع الخميس الماضي، والذي تم الشروع في إعادة ضخه منذ صباح الاثنين.

وقال حكار إن «هذه العملية ستتواصل بصفة منتظمة خلال مدة سنة قصد ضمان سلامة المياه، وتقديم معالجة ضرورية في حال التأثير».

وحسب حكار، «تمّ استئناف ضخ البترول الخام قبل نهاية الأجل المقرر»، معربا عن شكره للفرق «التي عملت دون هوادة بعين المكان، على رأسها مجموعة من إطارات نشاط النقل عبر القنوات الذين سهروا على هذه العملية 72 ساعة متتالية بالنسبة للبعض منهم».

وطمأن الرئيس المدير العام للمجمع بالقول أن «جميع الجهود اليوم منصبة على معالجة آثار هذا التسرب»، مشيرا إلى إرسال فرق لاحتواء آثار هذه التسربات على ما يقارب 30 كلم».

وصرّح حكار: «نعمل على متابعة هذه التسربات وامتصاصها عن طريق الوسائل والقدرات التي حشدناها بعين المكان، وسيتم بعد ذلك معالجة هذه الآثار بفضل المواد الكيميائية الضرورية»، مؤكدا أن مسؤولي سوناطراك سينتقلون مجددا إلى هذه الأماكن لمتابعة العمليات رفقة السلطات المحلية.

.. واتّفاقات لسوناطراك مع مؤسّسات جزائرية بـ 67 مليار دينار

وقّعت الشّركة الوطنية للمحروقات (سوناطراك)، أمس، بالجزائر، جملة من العقود بقيمة 67 مليار دينار مع فروعها وشركات وطنية في اطار تطوير الحقل الغازي والنفطي لغرب البلاد. وتتمثل هذه الشركات في: ENGCB، SARPI، ENGTP، ENAC، KANAGHAZ et COSIDER Canalisation ترأس مراسيم التوقيع على العقود، الرئيس المدير العام للشركة، توفيق حكار، الذي أوضح أن الامر يتضمن إنشاء شبكات تجميع وخطوط الضخ لمشروع تطوير حقول الغاز المتواجدة بالجنوب الغربي للبلاد على طول 700 كم. وأوضح حكار أنه « نظرا لأهمية هذا المشروع، ارتأينا تقسيمه الى عدة مشاريع لربح الوقت.». وتابع القول أن اختيار إسناد هذا المشروع الهام إلى هذه الشركات أملته «ضرورة احترام الجداول الزمنية، لاسيما بعد الأزمة الصحية لفيروس كورونا» وعند استلامه، سيضمن هذا المشروع سعة إنتاجية للغاز تبلغ 11 مليون م3 في يوم بحلول عام 2022.

في نفس الإطار، وقعت سوناطراك مع المجمع SARPI/SAFIR عقد يخص تطوير حقول النفط الغربية لتوات – المرحلة الثانية.

وسيمد المشروع مصفاة أدرار بمعدل 6.000 برميل في اليوم من النفط الخام بحلول عام 2022. كما قامت سوناطراك بتوقيع عقدين مع Canalisations COSIDER والمتعلق بمطابقة أنظمة الكشف / الإطفاء وأنظمة مكافحة الحرائق التابعة لمنشآت النقل عبر الأنابيب للمنطقة الصناعية لأرزيو. علاوة على ذلك، فقد تمّ إبرام عقد بين سوناطراك والمؤسسة الوطنية للقنوات ENAC والمتعلق بتزويد وتركيب وتشغيل أنظمة حماية كاثودية جديدة لطبقة خطوط الأنابيب حاسي الرمل – أرزيو (لمنطقة النقل الغربية).

للحمايةً من الفيضانات بمقاطعة الشراقة

عملية تنظيف واسعة تحضيرا لفصل الشتاء

باشرت المقاطعة الإدارية للشراقة، تحضيرا لموسم الأمطار، عمليات واسعة لتنظيف البالوعات والمجاري المائية، بهدف القضاء على النقاط السوداء، وكذا نقاط تجمع المياه المائية، مست مناطق مختلفة من بلديات المقاطعة.

العاصمة: آسيا مني

سطرت مصالح المقاطعة الإدارية للشراقة مخطط التدخل والتعامل المرن مع الأخطار الناجمة عن موسم الأمطار وذلك ببلورة النقاط الإيجابية، وكذا معالجة واستدراك وتفادي جميع النقاط السوداء المسجلة من نقاط تجمع وارتفاع منسوب المياه مستقبلا.

وتم إحصاء شامل لجميع النقاط السوداء المسجلة على مستوى المقاطعة بعد دراسة قام بها رؤساء المصالح التقنية المتضمنة تقريرا خاصا حول الوضع. وعليه، أعطى الوالي المنتدب تعليمات صارمة تضمنت تعيين لجنة تقنية مكونة من مصالح الموارد المائية والأشغال العمومية و«سيال» للوقوف على جميع نقاط تجمع المياه المحصاة واقتراح الحلول الفورية والضرورية واللازم اتخاذها.

وحرصت السلطات المحلية على التدخل المستعجل لمصالح البلديات بأشغال تهيئة واستحداث بالوعات، وكل ما جاء من اقتراحات بجميع نقاط تجمع المياه بالأحياء والشوارع، مع تأهيل قنوات صرف مياه الأمطار لمنع انسداد المجاري، وتفادي السيناريوهات المسجلة خلال المواسم الماضية التي عانت منها عديد الأحياء بتسجيل دخول المياه إلى منازل السكان، وتوقف حركة المرور بعدما غمرت مياه الأمطار الطرق، واتخاذ تدابير وقائية لمنع انسداد الأودية والطرق أثناء هطول الأمطار.

وفي إطار العمل على وضع برنامج صارم لعمليات التظيف جميع مجاري المياه عبر البلديات، أسدى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للشراقة تعليمات صارمة بضرورة إحصاء وصيانة جميع النقاط السوداء المتعلقة شبكة الكهرباء من أعمدة توصيل الكهرباء والكوابل التي تشكل خطرا على المواطنين، وهذا وفق ما جاء في الصفحة الرسمية عقب اجتماعه برؤساء الفروع التقنية للموارد المائية والأشغال العمومية والتعمير والتجهيزات العمومية.

وتم التأكيد خلال الاجتماع، الذي عقد لمتابعة التحضير للموسم الشتوي والتدابير الوقائية حمايةً من الفيضانات، وضرورة القضاء على النقاط السوداء ورفع الأتربة والنفايات المنزلية والصلبة، إزالة الأعشاب الضارة وإعادة تهيئة المساحات الخضراء.

أما بخصوص متابعة عمل المصالح التقنية، أعطى الوالي المنتدب تعليمات بخصوص تحيين جميع مدونات المشاريع، حتى يتمكن من وضع برنامج صارم لمتابعة وإعادة تنشيط وتجسيد جميع المشاريع المتعلقة بجميع القطاعات على ضرورة العمل بمنهجية وصرامة، تجسيدا لتطلعات المواطن في تنمية محلية حقيقية أساسها تحسين الأمثل للحياة المعيشية.

يذكر، أنّ حملة التنظيف هذه تمّ تسخير لها كل الإمكانات والوسائل اللازمة، مادية وبشرية، وتسخير مؤسسة «أسروت» لرفع الأتربة والنفايات المنزلية والصلبة، تنظيف وتسريح جميع البالوعات، صيانة الطرق والأرصفة.

لتفادي تسرب المياه وانهيار البنى التحتية

تنقية 4500 بالوعة ببلدية وهران

تواصل المصالح التقنية لبلدية وهران، عملية تنقية البالوعات لتفادي انسدادها في فصل الشتاء، لاسيما المناطق المهددة بخطر الفيضانات وارتفاع منسوب المياه.

وهران: براهمية مسعودة

تمكّنت بلدية وهران إلى غاية الأسبوع الأول من الشهر الجاري، من تنظيف أكثر من 4500 بالوعة، من أصل 10 آلاف و182 بالوعة مقسّمة على 13 قطاعا حضريا. وتستمر هذه العملية على قدم وساق، تحسبا للموسم الماطر، بحسب تأكيد مستور نورالدين، رئيس قسم المرور والطرق لنفس البلدية.

وكشف «مستور» عن تسخير إمكانات مادية وبشرية ضخمة، لإنجاح حملة تنظيف البالوعات وتنقية المجاري المائية وقنوات الصرف الصحي، نظرا لأهميتها البالغة في تفادي مشكلة الفيضانات وتسرب المياه وانهيار البنى التحتية، وكذا التخلص من الروائح الكريهة والحشرات والجراثيم، وبالتالي الوقاية من الأمراض والأوبئة وغيرها من المخاطر الأخرى.

ونوّه محدّثنا بالمجهودات الجبارة، التي تبذلها مصالح النظافة بالبلدية منذ شهر مارس المنصرم، لاستكمال العملية في أقرب الآجال، لاسيما مع بداية التغيرات الجوية، وذلك بالتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية، كمؤسسات «سيور» للمياه والتطهير و«الهيدروليك».

وعلى ضوء ذلك، دعا رئيس قسم المرور والطرق لبلدية وهران، المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية الإجتماعية والثقافة البيئية كحل لمشاكل المحيط وحمايته من الأخطار المتعلقة به، من بينها انسداد البالوعات والمجاري بالأتربة والأوساخ والنفايات الناجمة عن سلوكات مستهترة، متجاهلا ما قد ينجم من تهديدات تضر بالمجمع والفرد.

وتعرف عديد المناطق التابعة لإقليم ببلدية وهران وغيرها من البلديات المشكلة للولاية، خلال كل موسم، وفي حال هطول الأمطار الفجائية، فيضانات وسيولا وانزلاق أرضية، تتسبب في شل حركة السير وانهيار المباني والطرق وعزل المداشر والقرى، وغيرها من الأضرار التي يعاني منها المواطن بالدرجة الأولى.

بحضور أزيد من 28 جمعية محلية

ميلاد التنسيقية الولائية للجمعيات بمعسكر

أعلنت فعاليات جمعوية، عن ميلاد أول تنسيقية للجمعيات بمعسكر، تحت تسمية «التنسيقية الولائية للجمعيات والمجتمع المدني من أجل جزائر جديدة»، في جمعية تأسيسية حضرتها أزيد عن 28 جمعية محلية.

معسكر: أم الخير .س

قال المنسق الولائي لهذا المولود الجديد محمد نسال، إن التأسيس لهيكل جمعوي جامع لمختلف الفعاليات والحركة الجمعوية، يأتي في سياق الحاجة إلى مجتمع مدني له فعالية وحضور قوي في مختلف المحطات والمراحل التي تواجه البلاد.

وأشار، أن الوقت الراهن يتطلب بلورة كل الجهود والأفكار في تشكيلات جمعوية لها القدرة على التأثير الإيجابي في المجتمع، بصرف النظر عن التوجهات السياسية للأشخاص. مؤكدا في ذات السياق، أن المجتمع المدني القوي هو الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي تترصد باستقرار الوطن.

ومن أهداف التنسيقية، تشكيل قوة طرح إيجابي في إطار الشراكة مع السلطات العمومية، تبادل الخبرات بين الجمعيات والاستفادة من الأنشطة المنظمة من طرف كل جمعية، والتنسيق بين الجمعيات في إنجاز المشاريع ذات المصلحة المشتركة، إضافة الى العمل على رفع الحس المدني ومعاني المواطنة.

مناطق الظل بأم البواقي

1.8 مليار دينار لإنجاز مشاريع تنموية

خصصت ولاية أم البواقي أزيد من 1.8 مليار دج لأجل إنجاز مشاريع تنموية بمناطق الظل، بحسب ما علم لدى مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر، أن الغلاف المالي المخصص لهذه العمليات التنموية يشمل 146 عملية مبرمجة من بين 572 عملية مقترحة وذلك لفائدة 111 منطقة ظل عبر بلديات الولاية 29.

أفادت مصالح الولاية في هذا السياق، أنه تم الشروع، مؤخرا، في إنجاز 45 عملية من بين العمليات 146 المبرمجة والتي تتعلق في مجملها بمشاريع فك العزلة عن هذه المناطق، عن طريق فتح المسالك الريفية وتعبيد الطرق، بالإضافة إلى مشاريع تحسين تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب ومد قنوات الصرف الصحي والربط بشبكتي الكهرباء الريفية والغاز الطبيعي والإنارة العمومية وغيرها.

يذكر، أن عدد مناطق الظل التي تم إحصاؤها إلى غاية اليوم، عبر إقليم ولاية أم البواقي، يصل إلى 246 منطقة ظل، بمجموع 572 عملية مقترحة للإنجاز عبرها والتي تتطلب غلافا ماليا إجماليا يفوق 7،8 مليار دج، مثلما تمت الإشارة إليه

سببتها الأمطار الأخيرة بتيميمون تضرر 162 مسكن وتسجيل أضرار بمنشآت مائية

خلفت الأمطار الناجمة عن التقلبات الجوية التي شهدتها الولاية المنتدبة تيميمون، شمال أدرار، نهاية الشهر الماضي، تضرر 162 مسكن وتسجيل أضرار ببعض منشآت قطاع الموارد المائية، بحسب مصالح الولاية.

شكلت المصالح المذكورة فرق معاينة تضم ممثلين عن هيئات إدارية وأسلاك أمنية وفعاليات المجتمع المدني بتيميمون، للوقوف على حجم الأضرار والخسائر التي لحقت بالمواطنين والهياكل.

وأسفرت عملية إحصاء الأضرار في قطاع السكن، عن تسجيل 71 مسكنا متضررا بنسبة 51٪ و91 مسكنا متضررا بنسبة أقل من 50٪، في حين سجلت في قطاع الموارد المائية أضرار بقناة الربط الرئيسة لشبكتي المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي عبر القصر القديم.

وخلفت هذه الوضعية تضرر ثلاث فقارات بالمنطقة وهي فقارة امغير وفقارة سي عبد الرحمن بقصر أحراش وفقارة زقور بأولاد الحاج، إضافة إلى تسجيل أضرار في مقطع من الطريق الفرعي بقصر أفلي.

كما سجلت أيضا أضرار على مستوى 6 مدارس ابتدائية بقصور إسماعيل أحمد وزاوية الحاج بلقاسم وتيزقاغت والقصبة وتحتايت وعين باديس.

في هذا الصدد، اتخذت السلطات الولائية جملة من التدابير للتكفل بهذه الأضرار من خلال تسجيل عدة عمليات بغلاف مالي إجمالي قدر بأزيد من 109 مليون دج، خصصت لتجديد توسيع قناة إيصال مياه الشرب وترميم وصيانة المدارس الابتدائية المتضررة.

كما تمت مراسلة وزارتي السكن والعمران والمدينة والداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، لتسجيل عمليات تتعلق بتخصيص 71 إعانة سكنية موجهة للبناء الريفي و91 إعانة سكنية موجهة للترميم، هذا إلى جانب عملية لإعادة تهيئة وترميم الفقارات المتضررة وعملية لإعادة تهيئة وترميم الأضرار التي لحقت بقناة الربط الرئيسة لشبكة الصرف الصحي.

شاحنات هيدروميكانية للتنظيف بباتنة 25 بلدية مستها عمليات التعقيم وتطهير البالوعات

استكملت وحدة باتنة للديوان الوطني للتطهير، عملية التنظيف الهيدروميكانيكي للطريق المؤدي لنفق فسديس الحيوي المتضرر من الأمطار الطوفانية الأخيرة التي عرفتها الولاية، نهاية الأسبوع الماضي، بعد إزالة الأوحال وفتحه أمام حركة المرور باتجاه مختلف ولايات الوطن، وذلك بدعم من وحدات 4 ولايات شرقية.

باتنة: حمزة لموشي

جندت وحدة باتنة، كل إمكاناتها المادية والبشرية والتقنية، لإزالة الأوحال التي أغرقت النفق المحاذي لمدخل جامعة مصطفى بن بولعيد، باستعمال تقنية الشاحنة الهيدروميكانيكية لكل من وحدات ولايات سكيكدة، قسنطينة وميلة التي جاءت لتدعيم شاحنات الضخ والشفط لوحدة الأشغال باتنة.

وشرعت في عملية التنظيف والتطهير عقب السيول والأمطار الرعدية التي شهدتها المنطقة، والتي تسببت في امتلاء النفق عن آخره بالمياه، وتوقف حركة المرور بعد أن علقت به عديد المركبات، تم إنقاذ أصحابها بصعوبة بالغة بتدخل من مصالح الحماية المدنية ومختلف الجهات المعنية.

كما رافقت وحدة باتنة للديوان الوطني للتطهير في عملية تنظيفه، مديرية الأشغال العمومية للولاية، وبعض الولايات المجاورة، حيث تم دعمها بشاحنات هيدروميكانيكية بطلب من الوزير براقي، الذي وقف شخصيا على مخلفات الأمطار الطوفانية وأمر الجهات الوصية باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة مستقبلا لتجنب مثل هذه الكوارث من خلال إقامة حواجز، في انتظار تدعيم الولاية بعدد من الآليات الضرورية، على غرار الشاحنات الهيدروميكانية التي يمكنها التدخل في مثل هذه الكوارث.

ويواصل أعوان الديوان عمليات تطهير البالوعات بمختلف مدن الولاية، لاسيما بالمناطق التي عرفت تساقطا كبيرا للأمطار الطوفانية التي بلغت 40 ملم من الأمطار في ساعتين، فيما قدر معدل التساقط الشهري فيها خلال السنة الماضية بـ38 ملم كأقصى كمية.

وباشرت الوحدة، بحسب مديرها بن فرحي عمر، منذ مدة حملة تحسيسية ولائية للوقاية من أخطار الفيضانات، تهدف إلى توعية المواطنين بخطر الفيضانات والأمطار الموسمية والطرق الكفيلة بتفاديها بإعطائهم بعض النصائح والمعلومات من أجل أن يكون لديهم تصرف إيجابي قبل وأثناء وبعد تسجيل هذه الأخطار.

وتتضمن الحملة تنظيم لقاءات جوارية مع المواطنين بهدف إطلاعهم بالطرق الوقائية الكفيلة لتجنب مخاطر الفيضانات والسيول، على غرار عدم سد البالوعات وقنوات صرف مياه الأمطار بالنفايات المنزلية، الابتعاد عن الوديان ومجاري المياه أثناء تساقط الأمطار.

وتمكن الديوان في الآونة الأخيرة من تغطية 25 بلدية مستها عمليات التعقيم وتطهير البالوعات، بتسخير 114 عامل، بينهم 70 عون استغلال، 28 عون تحكم و16 إطارا وهذا عبر كل مراكز المؤسسة 12 الموزعة عبر إقليم الولاية. واستحسن المواطنون هذه العمليات، خاصة وأننا في فصل الخريف الذي عادة ما تتساقط فيه الأمطار بكميات معتبرة تتسبب في فيضانات في حال وجدت البالوعات مغلقة.

«شبكة سكاي سبورت» إيطاليا:

فارس يمهّد لانضمامه إلى لازيو

كشفت شبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، أمس، أن نادي لازيو روما حسم بصفة رسمية صفقة الدولي الجزائري محمد فارس الذي ينتظر وصوله إلى العاصمة روما من أجل اجتياز الفحوصات الطبية الروتينية قبل الإمضاء الرسمي على العقد.

عمار حميسي

انتهى مسلسل انتقال فارس إلى نادي لازيو كما كان متوقعا من خلال حسم هذا الأخير للصفقة التي كلفته قرابة 9 ملايين يورو بعد أن تواجد في صراع مع تورينو لكن رغبة اللاعب لعبت دورا كبيرا في ترجيح كفة لازيو.

المفاوضات بين الطرفين طالت بسبب تعنت إدارة سبال التي كانت تريد إطالة أمد المفاوضات على أمل دخول أندية أخرى على الخط من أجل الرفع من قيمة الصفقة والاستفادة ماليا من تحويل اللاعب.

ولعب وكيل الأعمال محمد فارس دورا كبيرا في الضغط على إدارة سبال من أجل الموافقة على عرض نادي لازيو بما أنه علم أن إدارة سبال تنوي بيع اللاعب لكنها تماطل للرفع من سعره.

ويعد مينو رايولا وكيل أعمال فارس من أشهر وكلاء اللاعبين في العالم ويمتلك نفوذا كبيرا في إيطاليا حيث يتعامل مع أكبر الأندية عناك على غرار جوفنتوس وأنتر ميلانو ولازيو ونادي روما وهو الأمر الذي سهل من مهمة فارس في الانتقال إلى نادي العاصمة الإيطالية.

الفترة المقبلة ستكون مختلفة لأنها ستعرف دخول اللاعب في مرحلة جديدة من خلال اللعب في فريق ينافس على المراكز الأولى وهو الأمر الذي سيسمح له بالمنافسة على مكانة أساسية في الفريق.

كما أن لعب منافسة رابطة أبطال أوروبا أمر مغر لأي لاعب والتألق فيها سيفتح أمامه أبواب الانتقال إلى فريق أفضل بعد موسم أو موسمين في حال كان في المستوى من الناحية الفنية والبدنية.

عوض فارس سوء الحظ الذي لازمه خلال الموسم الماضي بعد أن كان على أعتاب الالتحاق بفريق انتر ميلانو الإيطالي لكنه تعرض لإصابة خطيرة في تدريبات فريقه سبال استدعت ركونه إلى الراحة لفترة طويلة.

المنتخب الوطني هو الآخر سيستفيد كثيرا من تواجد فارس في المنافسة مع فريق من المستوى العالي وهو ما ينعكس إيجابا على مستوى المنتخب خلال المواعيد المقبلة.

مباراتان دون جمهور وغرامة مالية

لجنة الانضباط تخفف من عقوبة الوفاق

أصدرت لجنة الطعون التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم، قرارها بخصوص الطعن المقدم أمامها، من قبل إدارة وفاق سطيف، ضد عقوبات لجنة الانضباط بالرابطة المحترفة.

كانت لجنة الانضباط قد عاقبت وفاق سطيف، بخوض 6 مباريات دون جمهور، مع حرمانه من حقوق البث التلفزيوني، على خلفية الأحداث التي شهدها لقاء ذهاب ربع نهائي كأس الجزائر ضد أهلي البرج.

لكن لجنة الطعون قررت، تقليص عقوبة خوض 6 مواجهات دون جمهور إلى مباراتين فقط، مع تخفيض الغرامة المالية المفروضة على النادي، من 2000 دولار إلى 1000 دولار. كما تقرر إلغاء عقوبة حرمان الوفاق من حقوق البث التلفزيوني للمواجهة، وتسديد مليون يورو لإدارة ملعب برج بوعريريج بسبب تعرض جزء منه للتخريب.

يعتبر نادي وفاق سطيف، من بين أكثر الأندية تضررا من إلغاء البطولة، بعد أن كان المرشح الأبرز لنيل اللقب، بالنظر إلى عدة معطيات، من بينها استقبال جميع فرق المقدمة، بملعب 8 ماي 45.

ورغم أن النادي السطايفي، أنهى الدوري في المركز الثاني، خلف البطل شباب بلوزداد، إلا أن قرار إلغاء الدوري، دفع بمسؤولي الاتحاد الجزائري إلى اعتماد نظام المعامل، الذي حرم الوفاق من المشاركة في دوري أبطال أفريقيا.

ورغم إصراره على الذهاب بعيدا في القضية، واللجوء إلى المحكمة الرياضية الدولية، للمطالبة بمركز الوصافة، إلا أن حظوظه في المشاركة بدوري الأبطال تبدو ضئيلة للغاية، بعد أن فصل الاتحاد الإفريقي في قائمة الأندية المشاركة.

سجل ثنائية مع السد

بونجاح يواصل ممارسة هوايته المفضلة

سجل المهاجم الدولي الجزائري، بغداد بونجاح، هدفه الثاني مع نادي السد القطري، الذي سحق مضيفه نادي السيلية بنتيجة عريضة (5-1)، أول أمس، لحساب الجولة الثانية من بطولة نجوم قطر لكرة القدم.

وقع بونجاح الهدف الثالث لتشكيلة «الزعيم» عند الدقيقة (59)، حينما استلم تمريرة من زميله الإسباني كازورلا، ليتوغل داخل منطقة العمليات وبقذفة يسارية يهز الشباك.

وبهذا يضيف قلب هجوم «الخُضر» الهدف الثاني إلى رصيده، بعدما افتتح إبن مدينة وهران، عداده التهديفي للموسم الجديد ضد الخريطيات، الخميس الفارط.

وعلى أرضية ميدان ملعب «الجوهرة» الجديد، أحد ملاعب كأس العالم 2022، افتتح قائد السد حسن الهيدوس بوابة التهديف (د 7)، ليضيف الواهد الجديد كازورلا الثاني من ركلة جزاء (د 30)، قبل أن يقلّص مجدي الصديق النتيجة لنادي السيلية بهدف جاء في الدقيقة (41).

وفي المرحلة الثانية، بونجاح أضاف الثالث، بينما سجل كل من نام تايهي (د 82) وأحمد بدر (د 88)، الهدفين الرابع والخامس توالياً.

وبفضل فوزين عريضين وبنفس النتيجة (5-1)، يحتل نادي السد طليعة جدول ترتيب بطولة نجوم قطر بمجموع 6 نقاط، في انتظار بقية مقابلات الجولة الثانية.

بالمقابل يقبع نادي السيلية بقيادة المدافع الدولي الجزائري السابق، نذير بلحاج، في مؤخرة سلم الترتيب بدون رصيد، إثر هزيمتين متتاليتين.

محمد مريجة في ندوة صحفية:

جاهزون لإنجاح الجمعية العامة الانتخابية الأولمبية

■ حققنا عدة إنجازات خلال 4 أشهر

أكد رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية بالنيابة محمد مريجة، أنهم جاهزون من أجل إجراء الانتخابات التي ستكون يوم 12 سبتمبر القادم من أجل اختيار الشخص المناسب الذي سيقود الهيئة خلال الفترة المتبقية من العهدة الأولمبية الحالية، كان ذلك خلال الندوة الصحفية التي نشطها، صبيحة الأمس، بالعاصمة، بمقر اللجنة والتي كانت فرصة للإعلاميين لطرح كل التساؤلات والانشغالات حول مستقبل الرياضة الجزائرية.

نبيلة بوقرين

تصوير: عباس تليوة

تطرق مريجة إلى الترتيبات المتعلقة بالجمعية الانتخابية والأمور التنظيمية المتعلقة بها من أجل إنجاحها على كل المستويات في قوله: «قمنا بكل الترتيبات المتعلقة بالجمعية العامة الانتخابية الاستثنائية من أجل اختيار الشخص الذي سيقود اللجنة الأولمبية خلال الفترة المتبقية من العهدة، والأمر يتعلق بكل من سمية فرقاني، مبروك قربوعة، سيدعلي لبيب، عبد الرحمان حماد. وسيصوت أعضاء الجمعية العامة بكل شفافية لاختيار الإنسان المناسب لتولي هذا المنصب مرورا بصندوق الاقتراع الذي سيكون الفاصل في النهاية».

واصل مريجة قائلا: «كما نواصل الترتيبات والتحضيرات الخاصة بعملية الانتخاب من أجل إنجاحها حتى يكون يوم 12 سبتمبر عرسا حقيقيا يجمع كل الأسرة الرياضية والإعلامية، ونشرع بعدها في العمل من أجل ضمان أفضل جاهزية للرياضيين حتى تكون نتائج إيجابية خلال المواعيد القادمة، أبرزها الألعاب الأولمبية بطوكيو 2021، ألعاب التضامن الإسلامي بتركيا 2021 والتي ستعرف مشاركة 20 تخصصا هذه الأخيرة موعد لتحضير الألعاب المتوسطية بوهران 2022 لأننا نعول كثيرا على هذا الحدث الذي سيكون بعاصمة الغرب الجزائري لتشريف الرياضة الجزائرية».

فضل الرئيس الحالي «للكوا» في طريقة إنتقاء الملفات الخاصة بالمترشحين وقال في هذا الصدد: «فتحنا المجال أمام كل الراغبين في الترشح من أجل إيداع ملفاتهم على مستوى الأمانة العامة للجنة الأولمبية، إستقبل الأمين العام عبد الحفيظ إيزم 5 ملفات لكل من لبيب، حماد، قربوعة، فرقاني وبرناوي، قام بدراستها ثم حولها على أعضاء المكتب التنفيذي الذي قبل أربعة ورفض واحدا، يتعلق الأمر بالوزير الأسبق برناوي، لأن هذا الأخير رفض ملفه بحكم أن الاتحادية الجزائرية للمبارزة غير شرعية ضمن الجمعية العامة بموجب القوانين الوطنية والدولية، ونحن لم نُقص أي أحد ولكن عملنا بأحكام القوانين وبإمكان المعني بإيداع الطعن لدى اللجنة الأولمبية الدولية أو المحكمة الرياضية الدولية».

أما بالنسبة لتقييم الفترة التي تولى خلالها المهام كرئيس بالنيابة، ثمن مريجة النتائج المحققة على كل الأصعدة، بالرغم من صعوبة المأمورية قائلا: «عشنا ظروفا صعبة خلال الفترة الماضية والحمد لله، رغم صعوبة المأمورية، إلاّ أنني وبتضافر جهود الجميع تمكنت من التوفيق في تسيير الأمور على رأس اللجنة الأولمبية طيلة أربعة أشهر، حيث رافقنا الرياضيين في كل المراحل وقمنا بتسليم المستحقات الخاصة بهم، كما كنا في اتصال مباشر مع الاتحاديات والمدربين والمديرين المواعيد القادمة، أبرزها الألعاب الأولمبية بطوكيو 2021، ألعاب التضامن الإسلامي بتركيا في الطريق الصحيح وطبقنا البرنامج كما يجب بشهادة الأسرة الرياضية».

التركيز على العمل بعيدا عن النزاعات

واصل ذات المتحدث في سياق متصل، «لأن اللجنة الأولمبية دورها يكمن في توفير الإمكانات للاتحاديات والحمد لله قمنا بهذه المهمة على أكمل وجه. كما سهرنا على عودة الرياضيين للتدريبات وفقا للبروتوكول الصحي، لأننا حرصنا على ضمان سلامتهم من خطر الإصابة بالوباء رفقة المركز الوطني للطب الرياضي بعدما توقفوا لفترة طويلة عن العمل جاء الوقت لكي نعود للتحضيرات من جديد لضمان جاهزيتهم للمواعيد التي سبق لي الحديث عنها، وسننجح – بإذن الله – بتوفر المحيط الملائم».

أثنى رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية بالنيابة، على دور الأسرة الإعلامية في تقديم الدعم من أجل إعادة الرياضة للواجهة على الصعيد الدولي في قوله: «يجب أن نكون يدا واحدة من أجل إعادة الرياضة الجزائرية لمكانتها الحقيقية على الصعيد الدولي لاعتلاء منصات التتويج في قادم المواعيد التي تنتظرنا، ومن هنا ألحّ على الدور الكبير للإعلام من أجل دعمنا ومرافقتنا لتحقيق الأهداف المسطرة لأنه طرف أساسي في المعادلة رفقة الاتحاديات وكل الفاعلين في المحيط الرياضي، ويجب أن يكون التركيز مستقبلا على العمل والمصلحة العامة للرياضة ونترك الصراعات والأمور التي ليست لها علاقة بالرياضة جانبا».

أما فيما يتعلق بالأهداف المسطرة والمطلوبة من الرياضيين خلال المشاركة في الألعاب الأولمبية القادمة، قال «الجميع يعرف أن الرياضيين توقفوا لفترة طويلة عن العمل وهذا ما سينعكس عليهم بدنيا ونفسيا، وبالتالي فإن المأمورية ستكون صعبة، لكننا واثقون من إمكانات شبابنا والمدربين والاتحاديات في تحقيق نتائج إيجابية ومشرفة».

التحق بالمولودية ويسعى للعودة الى الواجهة

صالحي يعيد بعث مشواره من بوابة «العميد»

أعلن فريق مولودية الجزائر تعاقده مع الحارس عبد القادر صالحي لمدة ثلاث سنوات في صفقة انتقال حر ليدعم الفريق خلال المواسم المقبلة، حيث يراهن عليه الجهاز الفني لمنح الإضافة لمنصب حراسة المرمى.

عمار حميسي

أنهى فريق مولودية الجزائر الجدل بخصوص منصب حراسة المرمى من خلال التعاقد مع عبد القادر صالحي الذي تم تقديمه، أمس، لوسائل الإعلام بالقميص الرسمي للفريق، حيث أبدى اللاعب سعادة كبيرة بالتواجد في «العميد».

المفاوضات مع صالحي دامت طويلا بسبب تواجد الحارس في مفكرة العديد من الأندية وهو ما جعله يفكر أكثر من مرة قبل اتخاذ القرار النهائي المتمثل في الإمضاء بمولودية الجزائر.

الانتقال الى مولودية الجزائر يبقى أمرا مهما بالنسبة لاي لاعب وهو ما يجعل صالحي مطالبا بالعمل من اجل العودة الى الواجهة وتغيير الصورة السيئة التي رسمها خلال فترة تواجده بشبيبة القبائل.

لم يوفق صالحي خلال الفترة التي قضاها في شبيبة القبائل، حيث عرف عنه عدم الانضباط والالتزام بالتدريبات وهو الامر الذي جعل الادارة تقوم بفسخ عقده مع الفريق ومنح الفرصة للحارس الشاب بن بوط.

تعد العودة الى المنتخب الوطني من

هداف الحارس الذي وجد صعوبات كبيرة في التواجد ضمن النخبة الوطنية بسبب عدم الالتزام وهو ما اثر على مستواه الفني، ما جعله يخرج من حسابات الناخب الوطني.

كما ستكون المنافسة كبيرة بين صالحي وشعال من اجل اللعب بصفة اساسية في الفريق في حال بقي شعال في الفريق خلال الموسم المقبل، خاصة ان المدرب سيكون مطالبا باختيار الحارس الاول.

بن عيادة في الطريق لخلافة حشود

تتفاوض ادارة المولودية مع المدافع متعدد المناصب حسين بن عيادة، من اجل التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية في ظل ضبابية مستقبل اللاعب عبد الرحمن حشود الذي يريد المغادرة بعد نهاية عقده.

يتواجد بن عيادة تحت مجهر العديد من الاندية التي تريد التعاقد معه، لكن طلباته المالية الكبيرة جعلته يتردد في الامضاء لحد الآن مع اي فريق بسبب الاجر الشهري الكبير الذي يريده.

لم يمنح بن عيادة موافقته النهائية من اجل الامضاء في مولودية الجزائر، بالنظر الى رغبته في انتظار العروض التي ستصله من بعض الاندية العربية القادرة على منح الأجرة الشهرية التي يريدها.

وينتظر ان يلتقي المدير الرياضي للمولودية باللاعب، اليوم او غدا، من اجل وضع النقاط على الحروف بخصوص العرض الذي قدمه اليه من اجل الامضاء في المولودية، حيث ستكون الايام المقبلة كفيلة بالاجابة على هذا السؤال.

نهاية مسيرته مع الريال

ايفرتون يضم الكولمبي خاميس

أعلن نادي إيفرتون الإنكليزي رسمياً انضمام النجم الكولومبي خاميس رودريغيز لصفوفه قادما من صفوف نادي ريال مدريد الإسباني، بعقد لمدة سنتين مع خيار التجديد لسنة ثالثة.

أصدر كل من الناديين بيانا رسميا أكد فيه انضمام اللاعب الكولومبي للفريق الإنكليزي، أمس الاثنين، حيث نشر إيفرتون فيديو للاعب مرحّبا به، فيما أصدر النادي الملكي بيانا شكر فيه خاميس رودريغيز على جهوده مع الريال.

وقال نادي ريال مدريد في بيانه: يشكر ريال مدريد خاميس على تفانيه واحترافه وسلوكه المثالي خلال جميع المواسم التي قضاها في النادي، ويتمنى له التوفيق في مرحلته الجديدة».

وكان اللاعب صاحب 29 عاما قد سافر إلى مدينة ليفربول الأحد لإجراء الفحوصات الطبية قبل الإعلان الرسمي، في حين سيكون المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مستعدا للاعتماد على نجمه السابق الذي قاده في ريال مدريد في الدوري الإنكليزي هذا الموسم.

كرة الريشة

زوبيري: ننتظر الدعم المالي للمشاركة في المونديال

عبر رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الريشة (بادمينتون)، أمين زوبيري، عن أمله في استلام هيئته للدعم المالي من أجل عدم تضييع المشاركة في البطولة العالمية للرجال "توماس كوب"، المقررة، مطلع أكتوبر المقبل، بالدانمارك، خصوصا وأن المنتخب الوطني مايزال ينتظر منذ أجل اقتطاع تأشيرة أولمبياد 2021 بطوكيو في اختصاص الزوجي (ذكور).

صرح زوبيري لوكالة الأنباء الجزائرية، «ما زلنا في انتظار الدعم المالي من أجل المشاركة في البطولة العالمية (رجال) والتي تأهلت إليها الجزائر بعد تتويجها باللقب القاري حسب الفرق». مضيفا: «مونديال الدانمارك على الأبواب ونحن في انتظار دخول الأموال ونرجو ألا نضيع المشاركة، تفاديا لأي عقوبة مالية، مثلما حدث لنا من قبل».

وأفاد، أن الاتحادية الدولية للعبة سلطت على نظيرتها الجزائرية غرامة مالية بسبب تغيب النخبة الوطنية عن الدورة الدولية المفتوحة بنيجيريا.

وكشف زوبيري أيضا «راسلنا حول هذا الأمر الوزارة ونحن في الانتظار، ونأمل أن نلقى ردا إيجابيا في أقرب الآجال لحضور الموعد العالمي».

على صعيد آخر، يتواجد الثنائي مدال صبري ومعمري كسيلة في تريص بمدينة بوردو (فرنسا) منذ أسبوعين، تحت إشراف أحد التقنيين الفرنسيين هناك.

أما فيما يخص بقية اللاعبين المتواجدين بأرض الوطن، فهم بانتظار التعرف على نتائج الكشف عن فيروس كورونا تحسبا للعودة إلى أجواء التدريبات بعد توقف فاق الخمسة أشهر.

أصبح حرا من أي التزام

بن العمري يفسخ عقده مع الشباب السعودي

يتجه المدافع الدولي الجزائري جمال بن العمري لخوض تجربة جديدة في مسيرته الرياضية، بعد ان قامت ادارة الشباب السعودي بفسخ التعاقد معه بالتراضي، الأمر الذي سيسمح له بالانتقال الى اي فريق يريد.

ع.حميسي

وصلت العلاقة بين بن العمري وادارة الشباب السعودي الى طريق مسدود، بعد ان رفض اللاعب العودة من جديد للدفاع عن الوان الفريق خلال الموسم الجديد وهو ما جعل الادارة تتخذ خطوات عملية لايجاد حل للإشكال الذي حدث مع اللاعب.

قررت ادارة الشباب فسخ التعاقد مع بن العمري، شريطة أن يقوم هذا الاخير بدفع مبلغ مالي نظير الحصول على وثيقة التسريح وهو ما حدث حيث سيجد اللاعب نفسه حرا من اي التزام.

نهاية مشوار بن العمري مع الشباب يفتح امامه ابواب الانتقال الى فريق اخر، خاصة انه مطلوب من بعض الاندية العربية من السعودية والامارات، اضافة الى فريق فرنسي واخر اسباني.

عانى اللاعب كثيرا من الضغط المفروض عليه من طرف ادارة الفريق وبعض الاطراف المحسوبة عليها في وسائل الاعلام التي كانت تترصد اي سقطة له من اجل الهجوم عليه وزيادة الضغط الاعلامي الذي اثر عليه من الناحية النفسية والفنية.

وأكدت الصحافة السعودية في السابق، ان اللاعب مطلوب من فريق خيتافي الإسباني الذي اشترط عليه الحصول على وثيقة التسريح، خاصة انه لا يمتلك الامكانات اللازمة التي تسمح له بدفع قيمة الصفقة ماليا.

من ناحية أخرى، سيكون انتقال بن العمري الى فريق جديد ووضع حد لعلاقته مع نادي الشباب انعكاسا ايجابيا لمشوار اللاعب الدولي مع المنتخب الوطني، خاصة انه من العناصر التي يعول عليها المدرب جمال بلماضي كثيرا في الفترة المقبلة.

وطرح تواجد بن العمري بعيدا عن المنافسة إشكالا فنيا على الناخب الوطني، الذي كان يبحث عن الحلول المناسبة لتعويض اللاعب خلال تريص شهر اكتوبر المقبل في النمسا، تحسبا لمواجهة غانا والكاميرون وديا في انتظار ترسيم المواجهتين رسميا.

مفتاح يلتحق بالفريق في انتظار قاسمي وعرجي

النصرية تمزج بين الشباب والخبرة في التعاقدات

تغيرت الأمور رأسا على عقب في فريق نصر حسين داي الذي استطاع استقطاب العديد من الأسماء المميزة خلال فترة الانتقالات الصيفية وكان آخر لاعب تعاقدت معه الإدارة المدافع المخضرم محمد ربيع مفتاح في انتظار حسم صفقتي قاسمي وعرجي.

عمار حميسي

لفت نصر حسين داي الأنظار خلال «الميركاتو» من خلال ضم مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين على منح الاضافة للفريق خلال الموسم المقبل وتحقيق نتائج أفضل ينسي الأنصار النتائج التي حققها الفريق خلال الموسم المنقضي.

حسمت إدارة الفريق العديد من الصفقات كان آخرها التعاقد مع المدافع المخضرم محمد ربيع مفتاح ومدافع مولودية وهران سباح، حيث تم إضافة هذين الاثنين إلى قائمة اللاعبين التي التحقت بالفريق.

التعاقد مع المدافع مفتاح يعد أمرا إيجابيا إلى أبعد الحدود بالنظر إلى خبرة اللاعب الكبيرة على مستوى البطولة وهو ما يسمح له بالمساهمة في تأطير المجموعة المميزة من اللاعبين التي تعاقدت معها الإدارة.

و سبق للإدارة أن تعاقدت مع العرفي، بوزيان، سي عمار، بطروني، بن براهيم، شيحانة في انتظار حسم صفقات أخرى حيث ينتظر الأنصار ضم الثنائي قاسمي ووليد عرجي الذي تنوي إدارة الاتحاد تسريحه.

الملاحظ في انتدابات النصرية أن الإدارة كانت مصرة على المزج بين عاملي الخبرة والشباب في عملية التعاقدات وهو الأمر الذي سيلعب دورا كبيرا في تحسين مستوى الفريق خلال الموسم المقبل .

توفير ظروف النجاح للمدرب

لا يوجد أي عذر للمدرب نذير لكناوي من أجل النجاح مع الفريق خلال الموسم المقبل في حال تم تنظيم فترة تحضير في المستوى بالنظر إلى تواجد العديد من اللاعبين المميزين في التشكيلة.

يعمل المدرب في ظروف مختلفة تماما عن الظروف التي عمل بها سابقوه الذين عانوا من غياب اللاعبين المؤثرين والقادرين على صنع الفارق خلال الموسم المقبل من أجل إعادة الفريق إلى الواجهة.

و يمتلك المدرب هو الآخر مؤهلات النجاح بما أنه يمتلك خبرة جيدة في عملية إدارة اللاعبين بحكم شخصيته القوية وقدرته على التأثير الإيجابي على نفسية اللاعب مما يجعل هذا الأخير يقدم كل ما لديه على أرضية الميدان.

العامل النفسي يبقى مهما من أجل إعادة بعث الفريق خلال الموسم المقبل بالنظر إلى الصعوبات التي واجهها الفريق خلال الموسم الماضي دون نسيان التعاقدات الجديدة التي تحتاج إلى وقت من أجل الانسجام.

التفكير في عملية التحضير للموسم المقبل

بدأ المدرب لكناوي بالتنسيق مع الإدارة في التفكير من أجل تنظيم عملية التحضير للموسم المقبل والتي يجب أن تكون إيجابية ومليئة بالعمل المدروس من أجل تحضير اللاعبين جيدا قبل دخول معترك المباريات.

تحقيق تنطلاقة قوية في البطولة هو هدف المدرب واللاعبين وهذا لن يكون إلا من خلال العمل الجاد خلال فترة التحضير ويدرك المدرب أن بقاء اللاعبين لفترة طويلة بدون منافسة يتطلب بداية التحضير المبكر للمباريات.

في انتظار الحصول على الضوء الأخضر لانطلاق التدريبات الجماعية وضع المدرب لكناوي تصوره من أجل ضمان فترة تحضير في المستوى من خلال برمجة بعض التربصات والمباريات الودية.

من ناحية أخرى ورغم التعاقدات المميزة التي قامت بها الإدارة إلا أن المدرب رفض رفع سقف الطموحات، حيث أكد لمقربيه أن الفريق سينافس من أجل ضمان البقاء وسيعمل على تحقيق ذلك مبكرا ثم التفكير في أهداف أخرى.

سيكون حاضرا في مواجهة ولفرهامبتون

خبر سار لمحرز رغم إصابته بكورونا

جاءت إصابة النجم الجزائري رياض محرز، رفقة زميله الفرنسي في مانشستر سيتي، إيريك لاموت، بمثابة ضربة موجعة للمدير الفني بيب غواردیولا، وهذا قبل أيام من انطلاق الدوري الإنكليزي في موسمه الجديد.

أكدت صحيفة «ذا تيلغراف» البريطانية، أن محرز وزميله لاموت سيلتحقان بصفة مؤكدة بالمباراة الأولى في «البريميرليغ»، التي سيلعبها الفريق «السماوي» ضد ولفرهامبتون يوم 21 سبتمبر المقبل.

وكانت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، قد قررت تأجيل مباراة مانشستر سيتي ضمن الأسبوع الأول يوم السبت المقبل ضد أستون فيلا، بسبب ارتباط الفريق بمباريات دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي.

وأكدت شبكة «بي بي سي» أن النظام الصحي البريطاني، يقتضي على المصاب بهذا الفيروس ظهور الأعراض عليه، البقاء في فترة الحجر لمدة أقصاها 10 أيام، مما يعني أن محرز سيكون معنياً بدخول التدريبات الجماعية، قبل المباراة الأولى ضد فريق «الذئاب».

وأكد الاتحاد الإنكليزي في بيان سابق، عدم وجود أي نية لإيقاف «البريميرليغ» حتى في حالة وجود إصابات بفيروس كورونا عند لاعبي الدوري، طالما أن الفريق لديه 14 لاعبا إضافة إلى لاعبي فريق الرديف الذين يمكنهم لعب المباريات.

قراءة في كتاب

«فحولة السارد الأنثى» لزكرياء بوشارب

الهندسة المعمارية للقصّة وفق مبنى حكائي جديد

بقلم شامة درويش
الحلقة الثانية

فحولة السارد / الأنثى نقطة من بحر الكتابة النقدية الجزائرية، لإحدى قصص زوليخة السعودي، حين قالت: (هيت لك) اليوسفية، كانت مفتونة باللغة، فخلّدتها اللغة...

يعتبر القرن السابع الهجري من أكثر القرون خصبا من حيث بروز التصوف والمتصوفة، لا سيما اهتمام العلماء والمفكرين المسلمين بما تنتجه هذه الفئة، وأبو الحسن الشاذلي واحد ممّن عاصر كبار المفكرين المتصوفين آنذاك، كمحي الدين بن عربي الحاتمي وأبو الحسن الشنشتري، وعبد السلام بن مشيش وغيرهم كثر، كان الشاذليّ في نفوس المتصوّفين رمزا للعشق والدروشة، مريدوه كثر فكان البدء والمنتهى في الدوران، اسمه كان نبوءةَ والده، فأوصى بأن يكون امتدادا لأبي الحسن، وهذا ما أبرزه زكرياء بوشارب حينما استهلّ كتابه باسم عاشق شاذليّ «أَنَا شَاذِلِيٌّ مَا حَيِيْتُ، فَإِنْ أُمِتْ؛ فَمَشُورَتِي فِي النَّاسِ أَنْ يَتَشَذَّلُوا»، وقد كانت تحيّة واضحة المعالم إلى الأستاذ المبدع الشاذلي كليل، الراعي المعنوي لملتقى زوليخا السعودي بخنشلة.

حدّد زكريا بوشارب الحالة الاستهلالية لحالة البطل وحالة أسرته أو قريته، رغم أنّها ليست وظيفة وتقع في الدرجة الصفر إلا أنها تستحق الذكر، وقد أعطى مثلا عن كلام عائشة في «عائشة» لم يكن موت أبي بالنسبة إليَّ إلا موجة ثقيلة من الهواء الراكد، أقبلتْ ثم مضتْ، وقد حملتْ معها صورة من الصور التي ألفتها وألفتني، وبذهابها تزلزلتْ كل الصور وتراقصتْ أمام عيني، فتهدِّم كياننا جميعاً، وضمّنا العم إليه، فلم يكن لنا سواه، كلنا بنات عاجزات، منها من شقَّتْ حياةً أخرى لنفسها، وبقيتُ مع أختين وأمنا الكهلة التي هدَّها هذا الرزء، لم يكن لنا أخ يحمينا من الغوائل، وذاك ما جعل حياتنا كلها بؤساً وشقاء، الأب المبتور، والأم الوالدة للبنات، إن قصتنا قصة الآلاف من النساء اللاتي عشن محرومات من الأنس والحنان، الشقاق الدائم، والصراع، وأخيراً بعد كل ذلك؛ يتم وحرمان». «ص: 34».

وظائف الغياب والرّوح المتعالية في تنكرها للماضي

ليتطرّق بعد ذلك إلى وظيفة الغياب، وهي الوظيفة رقم 1، حيث أشار إلى دوافع أو عوامل الغياب، وذكر بأن الموت شكل من أشكال الغياب، ممثّلا صوت الغياب في كلام عائشة، في قولها: «ما الذي جعلك تهجر؟ تمرِّغُ قلبكَ الذي كان جباراً، وتُذِلُّ روحك المتعالية التي أبت إلا أن تهجر عالمها الأول، وتُنكر ماضيها». (ص: 24).

تأتي وظيفة التحذير، وهي الوظيفة رقم 2، حاملة شكل ومحتوى التحذير، فقد يكون أمرا أو اقتراحا، والتحذير هو منع البطل أو شخصية مقربة من القيام بشيء ما غير محسوب، ممثلا ذلك بصوت عائشة: «أما كان اندفاعَك ونكوصك مهزلة من مهازل النفس الضعيفة؛ النفس التي تغمرها الأضواء فتجري غير عابئة بشيء، غير عابئة بما يتركه سعيها من خراب وحطام». (ص: 24).

الوظيفة رقم 3، مخالفة التحذير، وتكون إما خرقا للمنع، أو مخافة الأمر، وذكر الكاتب أن أشكال المخالفة توازي أشكال التحذير، ممثلا ذلك بصوت عائشة: «حملتَ خُطاكَ، وذهبتَ تشقُّ الطريق إلى الأنقاض، إلى خراب يديكَ، واندفاعكَ على المفترق، افترقنا، فارقتني دون أن تلقي عليَّ نظرةً، عابراً في سبيلكَ الذي نبذَته حتى عيناكَ». (ص: 25).

تأتي الوظيفة رقم 4 وهي الاستطلاع؛ إذ تقوم الشخصية الشريرة بمحاولة استطلاعية لمعرفة شيء يتعلّق بالبطل أو أسرته أو قريته، أو شيء يخصّه، وقد يكن البطل هو المعني بالاستطلاع، وقد يتعدى الاستطلاع دائرة البطل «أ» الشرير إلى عناصر أخرى، وقد مثّلها الكاتب بصوت الطاهر: «لم أجد غضاضة في التقرب إليها وسؤالها عما تحس وتشكو». «ص: 40».

«ابتسامة العمر» قصّة شاملة لجميع الوظائف البروبية

تتوالى الوظائف عند الكاتب، إلى أن يصل إلى إحدى وثلاثين وظيفة، وكان يمكنه الاكتفاء بست وظائف لا سيما أن كل الدراسات الحداثية تقوم على اختصار ألجيرداس غريماس للوظائف المورفولوجية إذ قامت على أنقاض المشروع البروبي، مستفيدا من ملاحظات ليفي ستروس، والعوامل هي: الذات، الموضوع، المرسل، والمرسل إليه، والمساعد والمعارض، وتجمع بين هذه العوامل علائق كالرغبة والإرسال والصراع، وهذا النموذج العامل يتمخّض عنه ثلاث بنى عاملية مع القصة الكلاسية: بداية وعرض وخاتمة. ويعد النموذج العاملي L'actant ac-tantiel، أهمّ مفهوم في النظريات الغريماسية السردية السيميائية

يخلص الكاتب الناقد زكرياء بوشارب إلى أنّ قصة ابتسامة العمر، شاملة لجميع الوظائف البروبية بعددها الكامل (31 وظيفة) دون أن تنقص أية وظيفة، ويعتبر هذا إضافة نوعية للقصة، لأن فلادمير بروب كان يجد بعض الوظائف منقصة من بعض الحكايات الروسية، وهذا ما سجّله كاتبنا. والسؤال المطروح: هل كانت زوليخة تعي أنّها تكتب لتحقق جميع الوظائف المورفولوجية للقصة، أم أنّها كانت تكتب وفق خطاطة سردية اسمها الموهبة؟

وقد أشار الكاتب إلى الهندسة المعمارية للقصّة، وفق مبنى حكائي جديد، بعد استيعابها للمدّ البروبّي، وذلك بعد تفكيكها وإعادة بنائها، فارتسمت الحكاية في معمارية هندسية أخرى؛ هي المعمارية الخطية، أو الهندسة الكلاسيكية، مما يوحي بأن قصة ابتسامة العمر في معماريتها الأصلية إنما تتدرج ضمن ما يسمى بالسرد الجديد، أو الإبداع التجريبي، حيث تخضع القصة إلى المفارقات الزمنية التي تكسر خطية الأحداث، فتُكسر في إثرها شكلانياتها دون أن تفقد مضمونياتها على حد تعبير صاحب الكتاب، وهذا ما جعله يعيد كتابة قصة ابتسامة العمر، كتابة وظائفية، حتى يتسنى للقارئ اللبيب مقارنتها مع النص الأصلي، الذي لن يلحظ وجود أي خلل سردي؛ لا لشيء، سوى لأن المتن الحكائي لا يتغير بتغير المبنى الحكائي، وهذا ما يميِّز الكلام الأدبي عن الكلام العادي.

خيوط اللّعبة السّردية

يؤكّد زكريا بوشارب على أنّ الكاتبة زوليخة السعودي، كانت تتقن فنّ السرد، فقصّة ابتسامة العمر، تشبه معادلة رياضية متساوية الأطراف، ومتعدّدة المتغيّرات، وهذا ما يحيلنا إلى عبقرية السرد عند الكاتبة حسب رأيه، وهكذا تكون زوليخة قد أسست كتابتها على فرض قواعد ذهبية، يؤديها الأبطال بالتناوب، بحيث تتحكم الأديبة / السارد في تقسيم الأصوات بالتساوي بين البطلين الرئيسيين (عائشة والطاهر)، وجعلهما راويين ثانويين، وفي المقابل أعطت للبطل الثانوي (الصديق)، دور الراوي الرئيسي؛ فعلى الرغم من ظهور الصديق في فقرة موجزة تتوسط السرد؛ في قوله: «وبعد أن انتهينا من القهقهات..جلستُ هادئاً أنتظر قصة صاحبي، وما أحسبني أجهل النهاية، ولكن أردت أن أتسلى بخيالاته الخصبة التي كان يمتِّعني بها منذ أيام الثانوية..حتى فرَّقت بيننا المساعي، فاختار كل منا مسعاه وهدفه..واتصلت بيننا الرسائل حيناً..وانقطعت أحياناً..ولكنها ما كانت لتأثر في الود المتمكن المتأصل، ولا في ذلك الحب العميق الذي أكنه لروحه السامية التي هي نموذجٌ للنبل والعطف والبر..بخلاف ما وصفته صاحبة الأوراق..»؛ (ص: 39 / 40)، فإن هذه الفقرة تؤكد للقارئ أن الصديق هو الراوي الفعلي للقصة، ويتأكد هذا الزعم في نهاية القصة؛ في قوله: «وضحكنا مرة أخرى، وبعد سهرة امتدت حتى العاشرة، خرجتُ مودعاً، وقبل أن أصل إلى الباب سمعتُ صوت الأم عائشة تنادي؛ إليَّ بابتسام، وكانت الطفلة ابتسام نائمة في حضني، فردَّدتْ أعماقي المتأثرة: حقاً إنها ابتسامة العمر..» (ص: 45).

في النهاية يمكن القول: إن الباحث زكرياء بوشارب، ارتأى أن يجرّب خوض غمار التحليل السردي واستنطاق نّص وفق مناهج حداثية، يكاد معظم الباحثين يهربون منها، لأن أصعب مواجهة هي مواجهة النصّ، فشكرا للباحث على هذه الخطوة النقدية الأولى في دربه البحثي، ومهما حاولت الإلمام بتفاصيل الكتاب إلاّ أنّني سأكون مقصرة لأن القراءة على القراءة من أصعب الممارسات النقدية.

إشهار

السفير المصري بالجزائر، أيمن مشرفة لـ «الشعب»:

مصر تتفق مع الجزائر في دعم الحل السياسي بليبيا

قال السفير المصري بالجزائر أيمن مشرفة، إن مصر والجزائر لهما نفس الرؤية لحل الأزمات السياسية وفق ما يحفظ لشعوب المنطقة سيادتها. وأكد بخصوص الأزمة الليبية، أن القاهرة لا تدعم طرفا على حساب آخر من طرفي النزاع، لكنها تدعم الشعب الليبي. وأوضح السفير مشرفة في حديثه لـ«الشعب»، بأن قضية سد النهضة سيفصل فيها الاتحاد الإفريقي الذي يتولى إنهاء النزاع بين الدول الثلاث.

حوار: جلال بوطي

يعقد اليوم وزراء الخارجية العرب جلسة على مستوى الجامعة العربية تناقش القضية الفلسطينية والأزمة الليبية، ما الدور المصري حيال هذه القضايا؟

في الحقيقة جمهورية مصر تضع القضية الفلسطينية على رأس أولوياتها ونحن نقدم كل الدعم اللازم للأشقاء الفلسطينيين وسنبقى أوفياء لقضية فلسطين ونسعى دائما الى حل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي وفق مخطط التسوية العربية، ولم ولن نتراجع أبدا عن دعمنا للقضية أو الخروج عن ما تقرره الجامعة العربية وفق خطة السلام العربية الموقعة في 2002.

أما بخصوص الأزمة الليبية فنحن لدينا تطابق وجهات النظر مع الجزائر لحل الأزمة سياسيا بعيدا عن التدخل الخارجي أو العسكري الذي لا يقود في النهاية إلا نحو التصعيد ومزيد من تأزم الأوضاع وبالتالي دول الجوار ستكون هي الخاسر بعد الشعب الليبي الذي يعاني في ظل تكالب المصالح الخارجية والتدخلات الأجنبية.

قلت إن مصر تدعم الشعب الليبي، لكن هناك أطراف ليبية تؤكد أنكم تدعمون قوات المارشال حفتر؟

أنا أؤكد أن جمهورية مصر لا تدعم أي طرف من طرفي النزاع في ليبيا، ولكن تقف مع الشعب الليبي دون تمييز ونحن نؤكد هذا مرارا وتكرار، ولدينا تنسيق مع الجزائر حول إنهاء الأزمة الليبية بالحوار السياسي، لأنه الموقف السليم لوقف النزاع وإنهاء حالة الصراع وتدفق السلاح من وإلى ليبيا، وهو ما يشكل مخاطر كبيرة لدول الجوار، بما فيها مصر والجزائر اللتان تملكان حدودا طويلة مع ليبيا. وما يخفينا أكثر هو انتشار الإرهاب وتداعياته على المنطقة بأكملها.

أزمة نهر النيل تزداد تعقيدا في ظل اختلاف مصر وأثيوبيا والسودان، هل هناك اتفاق على إنهاء النزاع؟

أزمة نهر النيل باتت معقدة ولكن نحن نمتلك الحق في الاستفادة من النهر. صحيح أن اثيوبيا هي بلد المنبع، لكن لا يمكن لأديس أبيبا التحكم بشكل كامل في مجرى النهر وحرمان السودان ومصر من الاستفادة منه.

الشعب المصري ارتبط وجوده بنهر النيل واعتماد الزراعة في البلاد قائمة على مياه النيل ولا توجد مصادر أخرى لسقي المساحات الشاسعة من الأراضي الفلاحية، لكن نحن متمسكين بموقفنا حيال الملف وننتظر حل الأزمة عن طريق الاتحاد الافريقي الذي يتولى المفاوضات.

حجم التبادل التجاري بين مصر والجزائر لم يبلغ نسبة كبيرة، رغم العلاقات المميزة بين البلدين؟

العلاقات الاقتصادية جيدة بين الجزائر ومصر رغم أن حجم التبادل التجاري لم يرق إلى التطلعات، لكن في الأشهر القليلة الأخيرة هناك تقدم ملحوظ، رغم انتشار وباء كوورنا التي عطلت العالم وعطلت حركة النقل بشكل خاص. لكن حجم التبادل التجاري بلغ في الأشهر الأولى من السنة الجارية 206 مليون دولار بزيادة معتبرة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، التي لم تتجاوز 109 مليون دولار وهو مؤشر على تحسن التبادل التجاري. ونحن نتطلع إلى رفع المبادلات وتوسيعها الى مجالات واسعة.

رئيس لجنة مواجهة الحصار في غزة، جمال الخضري لـ «الشعب»:

دور الجزائر كبير ولم يتوقف يوما على مختلف الأصعدة

أكد رئيس اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار في غزة جمال الخضري، أن الدور الجزائري في مساعدة فلسطين ومساندتها ونصرتها كبير وواضح ولم يتوقف يوما على مختلف الأصعدة، انطلاقا من مبدإ أن دعم القضية الفلسطينية هي أحد الثوابت في السياسة الخارجية للجزائر، موجه بمناسبة رسالة شكر للجزائر رئاسة وحكومة ومؤسسات وللشعب الشقيق الذي يعشق فلسطين وشعبها الصبور.

عزيز.ب

صرح رئيس اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار في غزة جمال الخضري، أن الجزائر تؤدي دورا واضحا وكبيرا في نفس الوقت في تخفيف من وطأة الحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنوات، سواء ماديا أو معنويا. وأضاف الخضري، في اتصال هاتفي مع «الشعب»، أن مسيرات التضامن الجزائرية مع فلسطين، إلى جانب الأعلام الفلسطينية التي تزين شوارعها، وكذا إطلاق اسمها على مناطق ومشاريع مختلفة، يعد دعما ورسالة قوية من الشعب الجزائري لنظيره الفلسطيني، دون أن ننسى حضورها القوي عبر نشطائها في سفن التضامن وأبرزها سفينة أسطول الحرية التي اعتدى عليها الاحتلال في عرض البحر، إلى جانب الحملات الاغاثية والمشاريع والمساعدات المتواصلة في غزة عبر الجمعيات الجزائرية وهو ما يعكس الحب الفلسطيني للجزائر والتقدير لهذه الجهود، يبدو واضحاً فتجد علمها في مختلف المناسبات الوطنية والفعاليات والأنشطة المختلفة.

المشهد في غزة مرعب ومأساوي

جدد النائب جمال الخضري، على أن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة للعام الرابع عشر على التوالي بجريمة حرب، عمل غير قانوني ويدخل في كافة تفاصيل الحياة ولم يترك قطاعاً أو مجالاً إلا أصابه في مقتل، سواء الصحي أو الاقتصادي والمقاولات والصناعة والبيئي والتعليمي.

وأضاف، أن هذه السنوات الصعبة بما تخللها من معاناة طالت أكثر من مليوني مواطن يعيشون في غزة، تخللتها ثلاث حروب إسرائيلية مدمرة تسببت باستشهاد الآلاف وإصابة عشرات الآلاف، بينهم المئات أصبحوا من أصحاب الإعاقات، إلى جانب تدمير آلاف الوحدات السكنية والمنشآت والمصانع والمؤسسات التعليمية والأهلية والمقرات وتدمير البنى التحتية.

في العام 2020 لا يمكن الحديث عن واقع الحصار دون الحديث عن أزمة كورونا، التي وصلت قطاع غزة قبل عدة أسابيع، لتكشف عن واقع صحي منهك لا يستطيع التعامل مع هذه الجائحة، التي لم تستطع دول عظمى التعامل معها، وكذلك الحديث عن واقع اقتصادي مدمر بفعل الحصار والسياسات الإسرائيلية.

كما وصف الخضري المشهد في غزة بالمرعب والمأساوي والكارثي في مختلف القطاعات، أبرزها القطاع الصحي. وزادت هذه المعاناة مؤخراً، وهناك نقص شديد في الأدوية والمستهلكات الطبية وأجهزة التنفس، مما ينذر بخطر كبير.

200 مليون دولار خسائر اقتصادية في غزة خلال شهر

كشف الخضري، أن الخسائر الاقتصادية في غزة بلغت 200 مليون دولار خلال شهر واحد فقط من الشهور الماضية، بسبب الحصار وإجراءات مواجهة وباء كورونا، وهذا قبل وصول الوباء لداخل المجتمع وفرض حظر التجوال وإغلاق المصانع والمؤسسات ومنع الحركة بشكل تام، وهو ما يعني خسائر بالملايين تنتظر القطاع المنهك اقتصادياً أصلاً.

وأوضح ذات المتحدث، أن الحصار بشكل عام ضرب القطاع الاقتصادي وتسبب، إلى جانب عمليات القصف والعدوان، في إغلاق عشرات المصانع والورش بشكل تام، وتقليص حركة الإنتاج في المتبقية منها إلى ما نسبته 20 بالمائة فقط، بسبب الحصار والإغلاق وتقييد حركة الاستيراد والتصدير والاعتداءات المتواصلة.

في نهاية العام 2019 أصدرت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار تقريراً قالت فيه، إن هذا العام كان الأسوأ اقتصاديا بسبب الحصار، وأن الوضع في غزة صعب جدا، وأبرز أوجه التدهور كانت من نصيب القطاع الاقتصادي حيث شهد تدهورا سريعا وخطيرا».

85٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر

وحذر الخضري من الجمود الاقتصادي وتراجع في مستويات الدخل والعملية الإنتاجية بشكل كبير جدا، إضافة لعمليات إغلاق يومية لمحال تجارية ومؤسسات وشركات، بسبب عدم قدرتها الاستمرار في العمل بسبب الحصار.

وأشار أنه وفق المعطيات على الأرض، فإن العام 2020 سيكون الأسوأ اقتصاديا وفي مختلف المجالات والقطاعات، خاصة مع تشديد الحصار هذا العام وإغلاق المعابر لمرات عديدة، إضافة لجائحة كورونا.

أيضا هناك 85٪ من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر، وربع مليون عامل معطل عن العمل، و2 دولار معدل دخل الفرد اليومي، هي بعض الأرقام التي يمكن من خلالها تصور الواقع الكارثي في القطاع.

تشكيل قوة ضاغطة عربيا وإسلاميا ودوليا

أعتبر رئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية، الدور العربي والدولي بالمتفاوت فيما يتعلق بحصار غزة والعمل لإنقاذ غزة وتقديم العون والمساعدة لها، لكنه يبقى أقل من الدور المطلوب.

كما ناشد الخضري مجددا، إلى ضرورة «تشكيل قوة ضاغطة عربيا وإسلاميا ودوليا» لرفع الحصار المستمر منذ عام 2006، ودور من المجتمع الدولي «أكثر فاعلية» تجاه رفع الحصار، مشيرا أن الحراك العربي والدولي مهم، حيث إن القوانين الدولية واتفاقية جنيف الرابعة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تجرم جميعها الحصار الذي يمثل عقوبة جماعية لمليوني فلسطيني يعيشون في غزة، والعقوبة الجماعية مخالفة للقانون الدولي الإنساني وهي ما يمارسه الاحتلال، وبات مطلوبا على الصعيد الإسلامي والعربي أيضاً مزيدٌ من الدعم والعون والمساعدة عبر المساعدات الإغاثية وكذلك مشاريع التشغيل والمشاريع التي من شأنها إنقاذ ما يمكن إنقاذه في غزة.

اجتماع الفصائل الفلسطينية خطوة مهمة لترتيب البيت ومواجهة التحديات

وبخصوص مخرجات اجتماع الأمناء العامين المنعقد، نهاية الأسبوع الفارط، فقد رحب الخضري بعقد هذا الإجتماع برئاسة الرئيس محمود عباس، وما تخلله من أجواء إيجابية، معتبرا الاجتماع خطوة مهمة لترتيب البيت الفلسطيني، ومواجهة تحديات صفقة القرن، والإجراءات والاعتداءات الإسرائيلية.

وأضاف الخضري، أن الاجتماع القيادي مطلب مُهم ينتظر منه الجميع نتائج سريعة تتحقق، فالمواطن الفلسطيني في الداخل والخارج يتطلع إلى نتائج ملموسة تُشكل رافعة حقيقية للمشروع الوطني، ورافدا حقيقيا لتعزيز صمود شعبنا ضمن خطوات عملية عاجلة.

وسط وضع اقتصادي صعب يواجه البلاد

ارتفاع عدد ضحايا فيضان السودان إلى 102 قتيل

ارتفعت حصيلة الوفيات جراء السيول والفيضانات التي تشهدها السودان إلى 102 قتيل، فضلاً عن غرق قرية كاملة شمال العاصمة الخرطوم.

البيانات والأرقام الرسمية تشير إلى أن 65٪ من الشعب السوداني يقع في دائرة الفقر، وهو ما يزيد حجم المعاناة التي تقع على عاتق الحكومة الانتقالية في الوقت الحالي، حيث إنه مع تداعيات فيروس كورونا المستجد ومخاطره، فإن اقتصاد السودان يواجه أزمات خانقة.

قال المتحدث باسم المجلس القومي للدفاع المدني، عبد الجليل عبد الرحيم، إن «عدد الوفيات ارتفع إلى 102 جراء السيول والفيضانات، فضلًا عن غرق قرية «التمانيات» بالكامل، شمال العاصمة السودانية». وأوضح أن «عدد المنازل المتضررة من الفيضانات في زيادة مستمرة وبعضها انهار بالكامل، كما تعرضت مناطق جديدة في الخرطوم لأضرار فيضان النيل خلال يومي الأحد والاثنين، بينها منطقتا اللاماب جنوب وأم دوم شرق البلاد».

ووفقا لوسائل إعلام محلية، فإن جميع منازل قرية «التمانيات»، البالغ عددها 350 منزلاً انهارت بالكامل، وبات السكان يقيمون في العراء ويحتاجون إلى خيام للمأوى، هذا بخلاف تدمير زراعات في أكثر من 1500 فدان. ويبدأ موسم الأمطار الخريفية في السودان من جويلية، ويستمر حتى أكتوبر من كل عام، وتهطل عادة أمطار قوية في هذه الفترة، تواجه البلاد فيها سنوياً فيضانات وسيولاً واسعة.

وقبل أزمة الفيضانات، فإن السودان يواجه بالفعل العديد من الأزمات الاقتصادية المتمثلة في انهيار عملته مقابل الدولار الأميركي وانتشار السوق السوداء، ما استدعى البنك المركزي إلى التدخل أكثر من مرة وبأكثر من إجراء ولكن من دون جدوى. وتسبب انهيار الجنيه السوداني في قفز معدلات التضخم إلى مستويات قياسية لتقترب خلال الفترة الماضية من مستوى 100٪ بعد تسجيل 98.8٪ خلال أفريل الماضي.

ق.د/ الوكالات

بعد تشديد الاتحاد الأوروبي من لهجته اتّجاه تأخّر المفاوضات

بريطانيا تحدّد تاريخ إبرام اتّفاقية ما بعد «بريكست»

حدّد، أول أمس، رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يوم 15 أكتوبر المقبل موعدا نهائيا لإبرام اتفاقية لمرحلة ما بعد «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي، مشدّدا على أن المملكة المتحدة لن تساوم على استقلالها. وقال جونسون في تصريحات نشرها مكتبه: «نحن ندخل الآن المرحلة الأخيرة من مفاوضاتنا مع الاتحاد الأوروبي»، وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي كان واضحا جدا بشأن الجدول الزمني ويجب أن يكون هناك اتفاق مع أصدقائنا الأوروبيين بحلول موعد انعقاد المجلس الأوروبي في 15 أكتوبر إذا كان سيصبح ساري المفعول بحلول نهاية العام».

وتابع بالقول: «سيكون لنا اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي شبيه بالاتفاق مع أستراليا، أو مشابه للاتفاق مع كندا ودول أخرى». وخرجت المملكة المتحدة رسميا من الاتحاد في 31 يناير الماضي، بعد نحو أربع سنوات من استفتاء تاريخي طبع نهاية حوالي خمسين عاما من العضوية في الاتحاد، لكن القواعد الأوروبية لا تزال تطبق بالمملكة حتى 31 ديسمبر المقبل، في وقت يحاول الطرفان التوصل إلى اتفاقية للتجارة الحرة.

وأج

تمهيدا لحوار جنيف

غوتيريش يؤكّد دعمه «الكامل» للحوار اللّيبي

وسّعت الأطراف الليبية المجتمعة في المغرب مشاوراتها بعد عدم التوصل لارضية تفاهم بين المشاركين من ممثلي مجلسي الدولة والنواب حول التحضير لأرضية الحوار السياسي المرتقبة في جنيف. من جهته أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، دعمه الكامل للحوار الليبي بهدف «تعزيز واستكمال جهود السلام الجارية التي قادها مؤتمر برلين.

جلال بوطي / الوكالات

أكّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعمه الكامل للحوار الليبي بهدف «تعزيز واستكمال جهود السلام الجارية التي قادها مؤتمر برلين بشأن ليبيا في يناير / كانون الثاني الماضي».

في بيان أصدره ستيفان دوجاريك المتحدث الرسمي باسم غوتيريش، قال إن «الأمين العام يدعم جميع المبادرات التي من شأنها أن تعزز وتكمل جهود السلام الجارية التي يقودها مؤتمر برلين حول ليبيا».

وقال البيان: «منذ بداية الأزمة الليبية، أدت المملكة المغربية دورا بنّاء، وساهمت في جهود الأمم المتحدة الهادفة إلى تحقيق حل سلمي للصراع الليبي».

وتتواصل اجتماعات بين وفدي المجلس الأعلى للدولة وبرلمان طبرق بالمغرب، وأكد كل من المجلس الأعلى للدولة الليبي وبرلمان طبرق، على الامل في «الوصول لتوافق يحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي، الذي من شأنه رفع المعاناة عن الشعب الليبي»، كما أبدى الطرفان رغبتهما في تحقيق توافق يصل بليبيا إلى بر الأمان وإنهاء معاناة المواطن الليبي.

وقال رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، إن المشاورات الراهنة بين مجلس الدولة ونواب المجلس بطرابلس وطبرق هي غير رسمية، وتهدف للبحث عن سبل لبدء الحوار قريبا جدا مع مساعي جنيف أيضا. وتابع المشري في تصريحات عقب لقائه وزيرة الخارجية الإسبانية أرانشا غونزاليس لايا، أن ما يجري بالمغرب هي مشاورات وليس انطلاق الحوار بالمعنى الدقيق للكلمة، مضيفا ان رئيس المجلس الأعلى للدولة أنه لا يمكن القول إنها مباحثات منفصلة أو جلسات حوار حقيقية حتى الآن بل هي مباحثات تمهيدية لانطلاق الحوار.

وأوضح أن الحوار كان بتونس لفترة طويلة، ووصل مجلسا الدولة والنواب لتفاهمات معينة فيما يتعلق بتعديل المجلس الرئاسي لرئيس ونائبين وفصل رئيس الحكومة وآليات اختيار المناصب السيادية السبعة، ونوه إلى أنه الآن يجري البحث في كيفية العودة والانطلاق من «النقاط التي توقفنا فيها».

وبخصوص الحوار السياسي، قال المشري إن ما يتعلق بجنيف يعد أقرب إلى جلسة عصف ذهني بين مختلف الأطراف الليبية لكيفية الخروج من الأزمة الليبية الحالية، وهي ليست ملزمة في نتائجها. وذكر أن هذين المسارين هما عبارة عن مسارات تمهيدية لعودة الحوار قريبا جدا، مؤكدا تأييد المجلس عودة الحوار ورفض الحلول العسكرية. وأشار إلى تلقي مليشيات حفتر دعما يوميا، ومحاولاتها خرق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج ورئيس مجلس نواب طبرق عقيلة صالح.

التّجمّع الوطني اللّيبي يدعو إلى ضرورة تجاوز الخلافات

من جهته، دعا التجمع الوطني الليبي للمصالحة الى ضرورة تجاوز الخلافات والتوجه الى العمل، وتغليب حسن النوايا والتفرغ لبناء الوطن، وأكد رئيس التجمع ادريس الجدك في كلمة ألقاها في افتتاح أعمال الاجتماع على ضرورة تضافر الجهود من أجل أن تعم المصالحة الوطنية ارجاء الوطن كافة، وتم خلال الاجتماع الاتفاق على تكليف فريق عمل لحضور اجتماع التجمع الوطني للمبادرات وملتقى لمة وطن، وذلك عقب عقد التجمع الوطني اجتماعه الثالث بمقره بمدينة طرابلس بحضور اعضائه، في حين يسعى المجتمع الدولي الى الاسراع في دفع الاطراف الليبية لطاولة حوار في جنيف.

روسيا تنفي دعم حفتر بالسّلاح

مع الحديث عن الدور الروسي في الأزمة الليبية، نفى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاتهامات باستخدام بلاده لقاعدة حميميم السورية لنقل أسلحة ومرتزقة إلى ليبيا، داعيا إلى الوقف الفوري غير المشروط لإطلاق النار في البلاد.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي في سوريا، أول امس، إن روسيا هي الدولة الوحيدة التي احتفظت بالعلاقات مع كافة القوى المنخرطة بالنزاع الليبي، مضيفا أن الأطراف الخارجية أدركت مع مرور الوقت استحالة الحل العسكري للأزمة الليبية.

إيطاليا تثمّن الالتزام بوقف إطلاق النّار

تدخل إيطاليا على خط الازمة كلما تصاعدت حدة التوتر بين الاطراف المتنازعة، وقال وزير الخارجية الإيطالي «لويجي دي مايو» إن عملية إيريني الأوروبية من شأنها المساهمة في حل الأزمة الليبية وتنفيذ حظر الأسلحة ومكافحة التهريب غير المشروع للمنتجات البترولية من ليبيا. واعتبر في تصريحات صحفية إعلان وقف إطلاق النار فرصة جديدة للتسوية في ليبيا يجب اغتنامها، وقال إن هناك نقاطا مشتركة في إعلاني السراج وعقيلة صالح كإعادة إنتاج النفط وتصديره الأمر الذي يدعو إلى ترجمة الالتزامات المعلنة إلى حقائق ملموسة.

بعد تبنّي «داعش» للهجوم تداعيات العملية الإرهابية الأخيرة في تونس

بعد تبني «داعش» الهجوم الارهابي الذي أودى بحياة رجل امن في ولاية سوسة بتونس، رفعت السلطات الامنية مستوى تأهبها لمواجهة فلول الارهاب اياما بعد منح الثقة لحكومة جديدة تواجه عدة تحديات.

في تصريح إعلامي، شدد رئيس الحكومة هشام المشيشي أن أبناء تونس من أمنيين وعسكريين سيظلون سدّا منيعا أمام الارهاب، مؤكدا أن هذه العملية هي دلالة واضحة على تخبط المجموعات الإرهابية التي أخطأت العنوان هذه المرة،والتي لم ولن يكون لها مكانا في تونس لأنها ستصطدم بأسود من طينة سامي المرابط ورامي الامام.

وذكّر رئيس الحكومة بالنجاحات المتتالية التي حققتها المؤسسة الأمنية، مشددا على ضرورة تواصل هذه الجهود بنفس الوتيرة مع ضرورة رفع درجات اليقظة أمام هذه الآفة. كما أكد هشام المشيشي أن الدولة لن تتوانى لحظة في الاحاطة بعائلات شهداء وجرحى العائلة الأمنية للحصول على مستحقاتها، معبّرا عن مساندته لمبادرة رئيس الجمهورية في الاحاطة بعائلات الأمنيين قائلا ان الحكومة ستدفع إلى تفعيل مبادرة الرئيس حتى يتحصل شهداء العائلة الأمنية وذويهم على حقوقهم بالكامل.

ق ـ د / الوكالات

إغلاق مدينة الدار البيضاء لمدّة 14 يوما

وباء كورونا يشلّ قطاعات اقتصادية بالمغرب

سجّلت المغرب ارتفاعا رهيبا في عدد اصابات فيروس كورونا، واتخذت جملة من الاجراءات للحد من الانتشار تزامنا مع شل الوباء للجانب الاقتصادي للبلاد، الأمر الذي أدى إلى شلل في بعض القطاعات الاقتصادية.

أعلنت الحكومة المغربية إغلاق مدينة الدار البيضاء لمدة 14 يوما، واتخاذ مجموعة تدابير من بينها إغلاق جميع المؤسسات التعليمية بكل مستوياتها على إثر تسجيل المملكة لأرقام قياسية للإصابة بفيروس «كورونا المستجد».

وأوضح بيان للحكومة المغربية أن هذا الإجراء يشمل أيضا إغلاق المقاهي والمحلات التجارية على الساعة الثامنة مساء، والمطاعم على الساعة التاسعة ليلا , وإقرار حظر التنقل الليلي بجميع أرجاء المدينة، من الساعة العاشرة ليلا إلى الساعة الخامسة صباحا، مع السماح بالتنقل للأطر الصحية والأمنية، والعاملين بالقطاعات الحيوية والحساسة، وقطاع نقل السلع والبضائع، «شريطة حصولهم على ما يثبت عملهم الليلي».

وأضاف البيان أنه سيستمر العمل بهذه التدابير طيلة 14 يوما، مع إخضاع الوضعية المرضية بالمدينة لتقييم دقيق ومستمر لاتخاذ القرار المناسب بشأنها. وقال وزير الصحة المغربي خالد آيت الطالب، في تصريح صحفي، إن إغلاق مدينة الدار البيضاء يرمي إلى احتواء ووقف انتشار جائحة فيروس كورونا على مستوى المدينة، وتمكين المنظومة الصحية من التكفل بحالات الإصابة على نحو ملائم.

وأضاف أن الحالة المرضية بالمغرب عرفت منحى تصاعديا خلال الأسابيع الأخيرة، مع تسجيل رقم قياسي في عدد الإصابات، الأحد الماضي، والذي تجاوز عتبة 2000 حالة لأول مرة (2234 إصابة)، مشيرا الى أن 42 بالمئة من مجموع هذه الحالات سجلت بجهة الدار البيضاء، لاسيما مدينة الدار البيضاء الكبرى.

يشار الى أن عدد الإصابات بفيروس (كوفيد-19) بالمغرب، بلغ وفق آخر حصيلة لوزارة الصحة 72 الفا و394، فيما وصلت حالات الشفاء الى 55 الفا و274، إضافة الى 1361 حالة وفاة. إلى ذلك قررت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بالمغرب، توقيف العمل بالزيارة العائلية بمجموع المؤسسات العقابية في البلاد ابتداء من الاثنين الماضي، وذلك على إثر تسجيل المملكة لأرقام قياسية للإصابة بفيروس كورونا.

الوكالات

رئيس الحكومة الجديد تعهّد بإصلاحات عاجلة

البرلمان الموريتاني يصادق على برنامج الحكومة

صادق مجلس النواب في موريتانيا، بأغلبية ساحقة على السياسة العامة لحكومة رئيس الحكومة المعين حديثاً محمد ولد بلال، بعد نقاش استمر عدة ساعات. وصوت لصالح برنامج الحكومة 131 نائب، في حين صوت ضده 16 نائباً، وامتنع نائبان عن التصويت.

بدأ النواب، الذين صوت منهم 149 نائب من أصل 157 مجموع أعضاء مجلس النواب، مناقشة برنامج الحكومة الذي قدمه ولد بلال الجمعة الماضية، في جلسة علنية تخللتها ردود من رئيس الحكومة على ملاحظات وأسئلة النواب خلال جلسة. وقال رئيس الحكومة، في ردوده على النواب، إن برنامج عمل حكومته يتركز على تعزيز البنى التحتية الداعمة للنمو، وترقية ودعم القطاعات الإنتاجية لتحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي، وتعزيز قدرات القطاعات الاجتماعية ودعم الطلب، ودعم القطاع الخاص المصنف وغير المصنف، ومكافحة التصحر والجفاف، ودعم فرص التشغيل.

وذّكر بالسياق الذي جاء فيه إعلان السياسة العامة للحكومة، و«الذي يأتي ليأخذ بعين الاعتبار البرنامج الرئاسي، ويضع له الآلية المناسبة للتنفيذ حتى يستفيد المواطن من ميزات هذا البرنامج، ومما يتيحه من فرص لحل المشاكل الموجودة».وأضاف أن البرنامج المذكور يرتكز على أربعة محاور أساسية تهدف إلى «إيجاد دولة قوية، والاستفادة من تنوع المجتمع، وخلق اقتصاد انتاجي دائم قابل للتطور، وتثمين العنصر البشري».

وأشار إلى أن «هذه المحاور تنبني على مبادئ أساسية، مثل الشفافية في كل شيء، وفي النفاذ إلى كافة الخدمات من توظيف وقرارات وصفقات، والعمل بروح الفريق اعتباراً لأهمية ذلك في إنجاح أي مشروع، وتحمل المسؤولية من قبل الحكومة وشعورها بالمساءلة، وتنسيق العمل الحكومي من برامج وسياسات.

وأكد في هذا الإطار تفهّم الرئيس محمد ولد الغزواني لـ «تعطش المواطنين للإصلاحات المطلوبة، حيث عمل على توسيع برنامج أولوياتي لإسعاف المواطنين وإطلاق برنامج الاقلاع الاقتصادي المنفذ على 30 شهراً، والذي سيكلف الدولة مبلغ 24.1 مليار أوقية (632 مليون دولار)، والذي يأتي زيادة على برامج الدولة التي كانت مقررة»، مشيراً إلى أن هذا البرنامج سيمكن من خلق آلاف فرص العمل، ودعم الفئات الهشة في مجالات الزراعة والتعليم والصيد والمشاريع المدرة للدخل.

واختتم البرلمان الموريتاني، مساء أول أمس، دورته الطارئة الأولى التي دعا إليها الرئيس محمد ولد الغزواني مباشرة بعد مصادقته على برنامج الحكومة.

ق ـ د / الوكالات

حدث وحديث

«الأكواس» ولغز الانقلاب

منذ الانقلاب العسكري في مالي يوم 18 أوت الماضي، تدخّلت مجموعة دول غرب أفريقيا «الأكواس» على خط الأزمة بعد اعتقال الرئيس ابراهيم أبو بكر كيتا، وسيطرة العسكر على زمام مقاليد الحكم في البلاد، حينها أدرك الشعب المالي أن لا صوت يعلو فوق صوته وإرادته في التغيير، وسارع الى دعم «اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب» التي تمخّضت عن مشاورات قادة الانقلاب.

هذه الخطوة جعلت «الأكواس» تدخل على خط الأزمة، لكن ليس لحلها ولكن لدعوة الانقلابيين إعادة الحكم للنظام الدستوري، لكنها لم تدرك أن من نفّذوا الانقلاب حضروا لإطاحة كيتا بشكل ذكي وعلى نار هادئة، وهنا يكمن التساؤل كيف لنظام سياسي عاش انقلابات عسكرية لم يتفطّن لحركة قادة عسكريين حرّكوا الرمال الثابتة أم أن القضية حاجة في نفس كيتا قضاها؟

الحالة الصحية للرئيس كيتا كانت مؤشّرا على ضرورة استبعاده من الحكم قبيل اختياره لعهدة رئاسية جديدة، لكن أوامر من باريس طلبت من الحليف البقاء في الحكم لغياب شخصية ولاء لقصر «الاليزيه» تكون بديلا له تزامنا مع تنفيذ فرنسا أجندات مشبوهة في الساحل الافريقي، هذا ما لم تتفطّن له دول غرب افريقيا آنذاك، وسعت مهرولة لاستعادة النظام الدستوري وأمهلت قادة الانقلاب العسكري حتى 15 من سبتمبر الجاري لتعيين سلطة مدنية، هنا علامة استفهام أخرى لماذا لم تطلب «الأكواس» عودة كيتا وفضّلت سلطة مدنية دون تنظيم انتخابات رئاسية؟

«الأكواس» في الحقيقة لا تعمل لصالح القارة السمراء، ولكن تنفّذ أجندات استعمارية سابقة تحت غطاء إفريقي، وبات من الواضح أنّ نواياها في منطقة الساحل هو حماية مصالح شخصية ذات ولاء شديد لباريس بقدر ما تسعى الى حماية مصالح الشعوب الافريقية، لذلك فهم الشعب المالي اللعبة وتمسك بـ «السلطة الوطنية لإنقاذ الشعب» التي يمثلها قادة الانقلاب العسكريين. الدبلوماسية الناعمة هي التي تحمي مصالح الشعوب وترافق إرادتها في التغيير، وتعلي صوتها حين يتغوّل الاستبداد من طرف الانظمة الشمولية لا أن تسعى الى اعادة البناء بحطام قديم، وهو ما تلجأ اليه «الأكواس» حاليا في مالي لكنها ستفشل.

جلال بوطي

لأول مرة في العالم...

استنساخ حصان مهدد بالانقراض من مادة وراثية عمرها 40 عاما

نجح علماء في استنساخ نوع من الخيول المهددة بالانقراض، ولد هذا العام في 6 أغسطس، بعد أن استخدم الخبراء مادة وراثية حُفظت بالتبريد مدة 40 عاما.

ويعد «كورت» حصان برزوالسكي حديث الولادة، من موطنه سهوب آسيا الوسطى، نادرا ومعرضا للخطر.

وكانت ولادة «كورت» مثيرة ليس فقط لأنه لطيف للغاية، ولكن لأن تنوعه الجيني يمكن أن يساعد في إنقاذ الأنواع.

وقال عالم الحيوان بوب ويس، كبير مسؤولي علوم الحياة في حديقة حيوان سان دييغو العالمية: «من المتوقع أن يكون هذا المهر واحدا من أكثر الأفراد أهمية وراثيا من نوعه».

ويدأ عدد خيول برزوالسكي الأصلية في التناقص بعد الحرب العالمية الثانية. وهناك عدة عوامل تلعب دورا في تراجعها، بما في ذلك الصيد الجائر وعدم وجود منطقة للتجول.

وكانت آخر مشاهدة مؤكدة لحصان مماثل في البرية، عام 1969.

وُلد «كورت» في ولاية تكساس في منشأة بيطرية تابعة لـ Timber Creek ،ViaGen Equine Veterinary. وهو نسخة من حصان ذكر برزوالسكي جُمّد حمضه النووي في حديقة حيوان سان دييغو العالمية (SDZG). وأُدخلت المادة الجينية المجمدة في أنثى حصان بديل.

وبفضل برنامج التكاثر، هناك نحو 2000 حصان برزوالسكي على قيد الحياة اليوم.

ومع ذلك، فإن المشكلة هي أن هذه الخيول كلها مستمدة من 12 سلفا، أُسرت من البرية ما بين عامي 1899 و1902.

الحفاظ على الحياة البرية

وإذا أرادت سلالة الخيول البقاء على قيد الحياة دون مشاكل وراثية، فإنها تحتاج إلى مزيد من التنوع.

واستُنسخ «كورت» من حصان عاش بين عامي 1975 و1998، أُطلق عليه اسم «كوبوروفيتش»، وُجد أنه يمتلك جينات جيدة، لذلك تم أخذ عينة جينية منه عام 1980.

وتعاونت حديقة حيوان سان دييغو مع مجموعة Revive & Re-store، وشركة الاستنساخ ViaGen Equine لإنشاء نسخة من «كوبوروفيتش».

وعمل الباحثون معا لإنشاء جنين حصان يمكن إدخاله في رحم بديل. وقيل إن الحمل طبيعي وصحي.

ويأمل فريق البحث أنه في غضون خمس إلى عشر سنوات، عندما يكون فحلا، سيتكاثر ويتواصل عمل برنامج الحفظ

ذي صن

حلل علماء المواد المنبعثة منه

ما خطورة الأسفلت الساخن بسبب الشمس؟

حلل علماء من الولايات المتحدة وألمانيا المواد المنبعثة من الأسفلت الساخن، واكتشفوا أن هذه المادة التي تغطي الطرق وأسطح بعض المباني تلوث الهواء بهباء ضار.

وتفيد مجلة Science Advances، بأن مستوى هذا النوع من التلوث يقارن بمستوى مساهمة السيارات، على الأقل في المناخ الدافئ.

وكما هو معلوم عند التجوال صيفا في شوارع المدن نشم رائحة الأسفلت الساخن. ولكن كم ينبعث من هذه المادة الضارة وما نوعها إلى الهواء الذي نتنفسه؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة، أجرى علماء من الولايات المتحدة وألمانيا تجارب في المختبر، تضمنت تسخين الأسفلت إلى درجات حرارة مختلفة وتسجيل المواد المنبعثة منه.

واتضح للباحثين من نتائج هذه التجارب، أن الأسفلت الذي يسخن إلى درجات حرارة الصيف الاعتيادية، يطلق مزيجا من المواد تشكل 85٪ منها مركبات عضوية شبه طيارة. وتطلق هذه المواد على شكل دقائق صلبة مقاسها 2,5 ميكرومتر. وعند اختلاطها بالهواء الجوي يتكون هباء عضوي ثانوي (sec-ondary organic aerosol، или SOA).

وإن تركيز SOA في الهواء، هو أحد المؤشرات المهمة للوضع البيئي. ولكن عمليا لم تؤخذ مساهمة الأسفلت في تكوين هذا الهباء بالاعتبار سابقا. ووفقا لحسابات الباحثين، تقارن مساهمة الأسفلت في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية بمساهمة السيارات.

ويشير الباحثون، إلى أن أشعة الشمس هي السبب الرئيس في انبعاث هذه المادة، فقد أظهرت نتائج التجارب التي أجروها بواسطة أشعة الشمس المباشرة، أن انبعاثات SOA تتضاعف بمقدار ثلاث مرات.

ويؤكد الباحثون، على أن الأسفلت الذي يغطي الطرق والأسطح منذ سنوات طويلة لا يصبح آمنا وصديقا للبيئة. ويستمر بإطلاق هذه الدقائق الضارة التي يتنفسها البشر.

واستنادا إلى هذه النتائج، يدعو العلماء إلى البحث عن مادة بديلة لتبليط الشوارع أقل ضررا من الأسفلت، أو البحث عن مادة تضاف إليه تجعله أقل ضررا. وستؤتي هذه الجهود ثمارها سريعا، لأن جودة الهواء هي أحد العوامل التي تلعب دورا مهما في متوسط طول العمر.

فيستي. رو

خبراء يقضون وقتهم في البحث عن أحدث كود تجريبي

احذر من قراءة هذه الرسالة على «واتس آب»!

حذر خبراء الإنترنت بشأن «رمز تعطل» جديد سيؤدي إلى تدمير تطبيق «واتس آب» الأشهر عالميا، لدرجة أنك ستحتاج إلى إعادة تثبيت خدمة المراسلة لتتمكن من العودة إلى محادثاتك.

واكتُشف «رمز التعطل» من قبل خبراء WA-BetaInfo، الذين يقضون وقتهم عادة في البحث عن أحدث كود تجريبي، للعثور على أدلة لميزات غير معلن عنها بعد. وأوضحوا: «قد ترسل جهة اتصال رسالة تحتوي على العديد من الرموز والأحرف الغريبة. إذا قرأتها بالكامل، فلا معنى لها، ولكن «واتس آب» قد يفسر الرسالة بطريقة خاطئة. وأحيانا يتعذر على «واتس آب» أيضا عرض الرسالة تماما، لأن هيكلها غريب جدا: يؤدي الجمع بين هذه الأحرف إلى خلق حالة يتعذر فيها على التطبيق معالجة الرسالة، ما يؤدي إلى حدوث عطل لا نهائي. والتعطل اللانهائي يعني أنه عند فتح «واتس آب» يتعرض لخلل. إذا حاولت فتح التطبيق مرة أخرى، فسيظل يتعطل».

ومع وجود العديد من التقارير حول الشيفرة أو «الرمز»، الذي يُشارك بالفعل على نطاق واسع في البرازيل، يحتاج مستخدمو «واتس آب» إلى البحث عن الرسائل التي تحتوي على كود التطبيق.

ويشبه «رمز التعطل»، بشكل لا يصدق، الرمز الذي أثر على مستخدمي iMessage في وقت سابق من هذا العام. ولحسن الحظ، هناك طريقة لحماية نفسك من الأصدقاء، الذين يعتقدون أنهم «مضحكون» عن طريق إرسال الرمز إلى هاتفك الذكي.

وكشف راي والش، خبير الخصوصية الرقمية في Pro-Privacy: «للمساعدة في حماية أنفسهم، يجب على جميع مستخدمي «واتس آب» الانتقال إلى إعداداتهم لتغيير «من يمكنه إضافتي إلى المجموعات»، من خيار «الجميع» إلى «جهات الاتصال الخاصة بي»، حيث سيؤدي ذلك إلى تقليل المخاطر من إضافتهم إلى مجموعة تستخدم لتمرير الرسالة الخبيثة. يُنصح أي شخص يكتشف أنه تلقى رسالة تحتوي على سلسلة طويلة من الأحرف العشوائية، بتسجيل الدخول إلى WhatsApp Web لحظر المرسل وحذف الرسالة وتغيير إعدادات الخصوصية إلى «جهات الاتصال الخاصة بي» أو «جهات الاتصال الخاصة بي باستثناء». وينبغي أن يسمح هذا لأي شخص بإعادة تثبيت التطبيق وحل المشكلة.»

وعند استكشاف سلسلة الأحرف التي تسببت في تعطل «واتس آب»، قال متحدث باسم خدمة المراسلة المملوكة لـ «فيسبوك»، لموقع «إكسبريس»: «أصدرت «واتس آب» وبدأت بالفعل في طرح تصحيح يعالج هذا الخلل في آخر تحديث لبرنامج iOS. ومع أي منتج تقني، نشجع المستخدمين بشدة على تحديث تطبيق المراسلة ونظام تشغيل الهاتف المحمول لديهم، وتنزيل التحديثات متى توفرت».

إكسبريس

بالتعاون مع علماء صينيين وهنود

الروس يصممون بطاريات كهربائية هيدروجينية رخيصة

قرر العلماء من مدينة سمارا الروسية إيجاد بديل للبلاتين باهظ الثمن، الذي يستخدم في خلايا البطاريات الكهربائية الهيدروجينية الفضائية. وذلك بالتعاون مع العلماء الصينيين والهنود.

واعتزم العلماء تصميم البطاريات الهيدروجينية الرخيصة، استنادا إلى البطاريات الهيدروجينية التي تستخدم في قطاع الفضاء والتي تستخدم خلاياها من البلاتين الغالي كمادة حفازة، ما يمنع اعتماد تلك التكنولوجيا في البطاريات الكهربائية العادية.

وبدأ العلماء في البحث عن مادة رخيصة يمكن استخدامها في خلايا البطاريات الهيدروجينية التي تتميز بنظافة بيئية وإنتاجية عالية.

وقد تم تشكيل فريق عمل دخل فيه الخبراء الروس في جامعة «كورولیوف» للتكنولوجيات الفضائية في سمارا ومعهد «فرومكين» للكيمياء العضوية في موسكو وجامعة بكين للتكنولوجيات الكيميائية والمركز الهندي الدولي لبحوث التعدين والمواد الجديدة.

ويقوم العلماء الصينيون بحسابات نظرية ويجرون عددا من التجارب العلمية بغية إعداد غشاء قلوي لخلية البطارية الهيدروجينية.

وأما الخبراء الروس فيعملون على تصميم مادة حفازة ستحل محل البلاتين في البطارية. ويقوم الخبراء الهنود بتجميع أقطاب البطارية الكهربائية ويدرسون مكوناتها المجهرية.

وقالت البروفسور في قسم الكيمياء الفيزيائية بجامعة سمارا الروسية، أنجيلا بولانوفا، «نحن نقترح تصميم محفزات البطارية الكهربائية الهيدروجينية على أساس مركبات ذات مسامات مجهرية يبلغ قطرها 2 إلى 4 نانومتر، ثم سنضيف إليها مواد من شأنها تحسين قدرة المركبات على التحفيز وبينها النيتروجين، العناصر الأرضية النادرة، الديسبروسيوم، والتربيوم وغيرها». يذكر، أن منظمة «بريكس الدولية (البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب إفريقيا) تخصص لهذا الغرض كل عام منحة مالية تقدر بـ5 ملايين روبل. وستستغرق البحوث العلمية 3 أعوام.

كومسومولسكايا برافدا

باختراعات وأجهزة جديدة

شركة TCL تعود لعالم الأجهزة الذكية

قررت شركة TCL هذا العام إنعاش مبيعاتها في سوق الإلكترونيات، وكشفت عن اختراعات جديدة، ومجموعة من الأجهزة الذكية المميزة.

ومن بين أهم منتجاتها الجديدة جاء حاسبان لوحيان مميزان، الأول Tab Max 10 TCL، حصل على شاشة بمقاس 10.3 بوصة، بدقة (2000/1200) بيكسل، وعلى قلم ذكي كما في حواسب سامسونغ وآبل الذكية الحديثة، سعره 299 يورو تقريبا.

أما الحاسب الثاني Tab Mid 10 TCL فجاء بشاشة بمقاس 8 بوصات، دقة عرضها تعادل دقة عرض الجهاز الأول، ودعم بمكبرات وأنظمة صوتيات توزع الأصوات بشكل ممتاز، أما سعره فـ250 يورو تقريبا. ومن أهم ما كشفت عنه TCL مؤخرا أيضا هو تقنية NXTPAPER البديلة عن تقنيات الحبر الإلكتروني المستعملة في شاشات الهواتف والحواسب حاليا، والتي تبعا لمطوريها ستحدث نقلة نوعية في مستقبل الشاشات الإلكترونية، وستجعل الشاشات أقل استهلاكا للطاقة وأقل ضررا على العين.

وبالإضافة للأجهزة المذكورة، كشفت الشركة أيضا عن سماعات 200MoveAudio S اللاسلكية المتطورة، والتي زودتها بخصائص عزل الضوضاء الخارجية، ميزة لتوفير الطاقة تعتمد على إيقاف عمل السماعة عند نزعها من الأذن، أما سعر هذه السماعات في الأسواق فنحو 100 يورو تقريبا.

dnews3

أسباب قد تؤدي لحظر بريدك الإلكتروني!

يتعرض العديد من مستخدمي الإنترنت لمشكلة حظر بريدهم الإلكتروني وحرمانهم من الاستفادة من خدماته أحيانا، فما الأسباب التي قد تقف وراء هذه المشكلة.

وحول هذا الموضوع قال الخبير التقني ومدير معهد علوم الاتصالات التابع لجامعة Synergy الروسية، ستانيسلاف كوساريف: «جميع الشركات المسؤولة عن خدمات البريد الإلكتروني لها الحق في حظر حسابات بعض المستخدمين، في حال لاحظت وجود عمليات قرصنة رقمية أو عمليات إرسال بريد عشوائي للمستخدمين. كما يمكن لهذه الشركات حظر بريد شخص ما بناء على طلب من الوكالات الحكومية أو الهيئات المختصة في الدولة، هناك عدة طرق لتفادي مثل هذا النوع من المشكلات».

وأضاف، «عندما ننشئ حسابا إلكترونيا على Mail.ru أو Yandex على سبيل المثال، فإننا نوافق على شروط استخدام خدمات هذه المواقع بشكل أوتوماتيكي دون أن ننتبه لبنود هذه الشروط، إذا قرأنا الشروط بعناية نلاحظ أن المخدم البريدي له الحق في حذف أو حظر بريد أحد المستخدمين، أو حتى منع المستخدم من الوصول إلى حسابه الإلكتروني دون ذكر الأسباب أو حتى تنبيهه بذلك مسبقا... وفقا للإحصائيات، فإن حظر الحسابات يحصل عادة عندما يلاحظ وجود نشاط إلكتروني مشبوه مثل محاولة الدخول إلى حساب معين من جهاز أو مكان جديد، أو محاولة تخمين عشوائي لكلمات المرور للدخول إلى حساب إلكتروني ما».

ومن الأسباب التي قد تؤدي إلى حظر بعض الحسابات الإلكترونية وفقا للخبير أيضا، هو «إرسال كميات كبيرة من الرسائل الجماعية من تلك الحسابات، والشكاوى التي قد يقدمها المستخدمون على تلك الرسائل، ففي هذه الحالة توضع الحسابات المذكورة في اللوائح السوداء».

نوفوستي

إشهار

المكتب العمومي للتوثيق الكائن مقره بسطيف شارع عبد السلام أحمد، ترقية عقارية تواتي لحسن للاستاذ لخضر سلامي

تعديل القانون الأساسي للشركة

بموجب عقد محرر من طرفنا بتاريخ 2020/09/06، و المسجل و بطلب من فريق هلال: بلال - فارس - محفوظ بصفتهم الشركاء في الشركة ذ م م المسماة هلال ميتال، الكائن مقرها الرئيسي بسطيف، منطقة النشاطات الحرفية الشطر الرابع، مجموعة ملكية رقم: 28 قسم: 322، تم تعديل المادة الثانية: الخاصة بالموضوع: حيث تم إضافة النشاط التالي: 604105 - نقل البضائع، أما الباقي فيبقى على حاله دون زيادة أو نقصان، سيتم ايداع نسختين من هذا العقد لدى المركز المحلي للسجل التجاري لولاية سطيف. للاعلان تمونق

الشعب 2020/09/09

ولهذه الأسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا في حق المدعى عليها والمدخل في الخصام شايب الشريف ابراهيم. وغيابيا في حق المدخلة في الخصام شايب الشريف كريمة في أول درجة.

في الشكل قبول الدعوى و عريضة الإدخال في الخصام شكلا.

في الموضوع

اعتماد الخبرة المنجزة من قبل الخبير بن الشيخ عبد الحليم , المودعة أمانة ضبط المحكمة بتاريخ :09-08-2020 تحت رقم إيداع: 450-20 وبالنتيجة

بتوقيع الحجر على المرجع ضدها سعدي عائشة المولودة بتاريخ / 13-04-1945 بالرابطة بلدية الحمادية، ابنة علي، وسعدي فطيمة.

وتعيين المرجعة سعدي زينب مقدما عليها، لرعايتها والقيام بإدارة شؤونها المالية والإدارية وتمثيلها أمام مختلف الهيئات الإدارية والقضائية، مع ضرورة استئذان المحكمة في التصرفات التالية:

1 . بيع العقار و قسمته و رهنه و إجراء المصالحة.

2 . بيع المنقولات ذات الأهمية الخاصة.

3 . استثمار أموال المحجور عليه بالإقراض او الاقتراض أو المساهمة في شركة.

4. إيجار عقار المحجور عليه لمدة تزيد على ثلاث سنوات.

– الأمر بنشر هذا الحكم بجريدة محلية يومية صادرة باللغة العربية بسعي من المرجعة.

– الأمر بالتأشير بمنطوق الحكم (افتتاح التقديم) على هامش عقد ميلاد المحجور عليها بسعي من النيابة.

– مع تحميل المرجعة بالمصاريف القضائية بما فيها الرسم القضائي المقدر ب: 450 دج بذا صدر الحكم و نطق به علنيا بالجلسة المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه وبصحة امضي أصله من قبلنا نحن الرئيس (ة) وأمين (ة) الضبط.

الشعب 2020/09/09

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر	04:48
الشروق	06:25
الظهر	12:45
العصر	16:25
المغرب	19:05
العشاء	20:31

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	39°	الجزائر	32°	وهران	30°
عنابة	31°	الجزائر	27°	وهران	29°

24 | الأربعاء 09 سبتمبر 2020م الموافق لـ 21 محرم 1442 هـ | العدد 18349 | الثمن 10 دج 1€ france prix

ووري الثّرى بالطارف

الفريق شنقريحة يشرف على مراسم تأبين اللّواء صواب

ووري جثمان اللواء مفتاح صواب، قائد الناحية العسكرية الثانية، الثرى بعد ظهر أمس بمقبرة العيون بولاية الطارف.

أشرف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، صباح أمس، بالمستشفى المركزي للجيش «محمد الصغير نقاش» بعين النعجة (الجزائر العاصمة) على مراسم تأبين اللواء مفتاح صواب، قائد الناحية العسكرية الثانية، الذي وافته المنية الاثنين إثر مرض عضال. وأكّد بيان لوزارة الدفاع «تقديم التشريفات العسكرية للواء الراحل بحضور رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي مرفوقا بإطارات سامية من الجيش الوطني الشعبي وكذا عائلة المرحوم». وعرفت مراسم التأبين قراءة فاتحة الكتاب على روح المرحوم قبل إلقاء كلمة تأبينية تناولت «مساره المهني الحافل في الدفاع عن الوطن وصون أمنه واستقراره».

للتّفكير في نجاعة المؤسّسات التابعة لها

وزارة الثّقافة تنصّب لجنة إصلاح الكتاب

كشفت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، عن تضارب مهام بين المركز الوطني للكتاب ومديرية الكتاب التابعين للوزارة، ما انعكس سلبا على صناعة الكتاب، والذي يمكن تداركه بلجنة إصلاح الكتاب المنصبة، أمس، بقصر الثقافة مفدي زكريا.

حبيبة غريب

يُعوّل على اللجنة، التي يترأّسها الكاتب إسماعيل يبرير، حسب وزيرة الثقافة، «التفكير في إعادة تفعيل هذه المؤسسات، أو ربما دمجها فيما بينها أو إلغائها»، إذ عُهد إليها مهمة إصلاح المنظومة الإدارية والهيئات المعنية بالكتاب، قصد تقديم بدائل تخدم صناعة الكتاب في الجزائر»، إلى جانب البحث عن صيغة أخرى من الفعالية، بحكم «أن كثرة المؤسسات قد عطّلت صناعة الكتاب في الجزائر».

أضافت الوزيرة أنّ «من مهام اللجنة أيضا، التفكير في «سياسة كتاب حقيقية، ترفع من مستوى المقروئية وتجعل الكتاب في متناول دخل المواطن، هذا بإشراك كل الفاعلين في مجال صناعة الكتاب، وعلى رأسهم الناشرين، مع إعطاء الفرص للمستثمرين الشباب في هذا المجال»، والمكتبات الرئيسية، التي تعد إضافة حقيقية للمواطن والتي تحتاج إلى أن تكون خادمة للكتاب بصفة عملية أكثر.

وشدّدت الوزيرة على «ضرورة دعم كتاب الأطفال والمراهقين، وتوظيف الشريط المصوّر في الإستراتيجية الخاصة بالتعريف بالتراث المادي واللامادي، كأداة تواصل يفقهها جيدا الجيل».

وكشفت بن دودة عن انتهاء مصالحها من لائحة قوانين تنفيذية وتطبيقية للكتاب، رُفعت إلى الحكومة للمصادقة عليها، مؤكدة أن هذه «القوانين ستكون السبب في نقلة نوعية للكتاب».

وعن قرار إلغاء طبعة الصالون الدولي للكتاب لهذه السنة بسبب جائحة كوفيد 19، أشارت وزيرة الثقافة إلى قرارات ستُتخذ لتفادي «التضحية بالكتاب وبالحدث الهام الذي ينتظره الكثير سنويا»، مفصحة عن «منصّة إلكترونية لبيع الكتاب، هي حاليا في الروتوش الأخيرة، ومن المنتظر إطلاقها على شبكة الانترنت بعد الاتفاق مع قطاع البريد والمواصلات».

وكشفت بن دودة امكانية تنظيم صالون وطني للكتاب وصالونات محلية لتفادي الضغط، وهو مشروع ينتظر ما تصدره اللجنة العلمية والصحية حول الوضع الوبائي لفيروس كورونا.

وتحدّث رئيس اللجنة إسماعيل يبرير عن نتائج عمل واستشارات اللجنة مع الفاعلين في صناعة الكتاب «ستقدّم إلى الوزيرة بعد شهر».

الدنيا حال

الوضع البيئي.. أين الحلول؟

■ حياة كبياش

يؤرقني الوضع البيئي في الجزائر ويصيبني بالإحباط، ولا أجد تفسيرا لما آلت إليه شوارع وطرق الكثير من المدن من تدهور في نظافتها، النفايات تحيط بالمواطنين من كل جهة. وبالرغم من الإمكانيات المادية والبشرية التي تم توفيرها، لم تتمكّن «نات كوم» ولا «إكسترانيت» ولا حتى البلديات من الإحاطة بإشكالية النفايات المتفاقمة يوما بعد يوم، بفعل النمو السكاني، ولكن أيضا بفعل التقصير والإهمال وحتى التواطؤ أحيانا.

أزيد من 13 مليون طن من النفايات المنزلية تطرح سنويا، كمية كبيرة لم تعد مراكز الردم التقني، التي تجاوز عددها 100، أن تستوعبها، ولا يسترجع منها سوى كميات قليلة جدا بنسبة لا تتجاوز 7 بالمائة، حسب أرقام الوزارة الوصية، بينما تستورد مواد ومنتجات مصنعة من رسكلة وتدوير هذه المخلفات.

إشكالية النّفايات ليست جديدة على مدننا، ولأجل الإحاطة بها سُنّت تشريعات وقوانين، منها قانون «الملوّث الدافع»، غير المطبّق في الواقع، أو بالأحرى ترك حرية تطبيقه من قبل أصحاب المؤسسات التي تمارس نشاطات ملوثة للمحيط، كما تمّ تشكيل وزارة تعنى بشؤون البيئة بتسميات مختلفة وقد تعاقب عليها وزراء كُثُر، ووُضعت سياسات وسُطّرت استراتيجيات، لكنها لم تغير من الوضع البيئي إلا قليلا، وحتى الجمعيات الناشطة في المجال البيئي لم تغير الصورة، بالرغم من عددها الكبير، ونشاطها الميداني قليل جدا.

والسؤال الذي يبقى مطروحا: ما جدوى القوانين إذا كان تطبيقها «اختياريا وليس إجباريا»، وما جدوى صرف مبالغ مالية باهظة بالعملة الصعبة على استشارات مكاتب الدراسات، يبدو أن ما اقترحته من حلول لم يكن ذا جدوى في معالجة الوضع البيئي، خاصة تغيير ذهنيات بعض الجزائريين المنعكسة في سلوك الرافض دوما لكل ما يستلزم احترام قواعد النظافة وحماية المحيط، بما يحمي الصحة العامة.

سبع سنوات سجنا لمدير سابق لوكالة وهران العقارية

أدانت محكمة الجنح لوهران، أمس، المدير السابق للوكالة العقارية لولاية وهران محمد مباركي، بسبع سنوات سجنا نافذا وغرامة 5 ملايين دينار كتعويض للوكالة العقارية.

وحكمت المحكمة على المديرة السابقة للمحافظة العقارية لبلدية السانية المتهمة في نفس القضية بسنتين سجنا نافذا.

وكان وكيل الجمهورية لمحكمة الجنح خلال المحاكمة، التي تم تأجيلها أربع مرات بسبب غياب العديد من الشهود، قد التمس يوم 26 أوت الماضي 10 سنوات سجنا نافذا ضد المتهمين الاثنين والمتابعين بـ«نهب العقار»، لاسيما «بيع العديد من الأراضي بالدينار الرمزي» وحجز ممتلكاتهما.

للتذكير، أوقف محمد مباركي في أوت 2019 أثناء محاولته مغادرة البلاد سرا عبر البحر. وقد تمت متابعة المتهم الرئيسي والمتورطين الآخرين بتهم الفساد ونهب العقار بدائرة بئر الجير وبلدية السانية، حيث تم بيع قطع أرضية بأسعار تقل عن قيمتها الحقيقية وحتى بالدينار الرمزي لبعض المسؤولين السابقين. واستمع قاضي التحقيق بالغرفة التاسعة لدى محكمة الجنح لوهران إلى زهاء 30 إطارا ساميا ومسؤولين سابقين لولاية وهران وكذا رجال أعمال.

وأج

التماس 4 سنوات سجنا في حق خالد درارني

جرت جلسة الاستئناف في قضية الصحفي خالد درارني، أمس، بمجلس قضاء العاصمة، في الحكم الصادر شهر أوت الماضي عن محكمة سيدي أمحمد التي أدانت خالد درارني بـ 3 سنوات حبسا نافذا بتهمتي «التجمهر غير المسلّح» و«المساس بالوحدة الوطنية». قضت المحكمة ذاتها بتغريم المتهم 50 ألف دج، في حين أصدرت حكما بسنتين حبسا منها أربعة أشهر نافذا في حق سمير بلعربي وسليمان حميطوش المتابعين بنفس التهم، واللذين كانا تحت الرقابة القضائية. وكانت النيابة العامة التمست 4 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم، الذي وضع رهن الحبس المؤقت نهاية مارس المنصرم.

معالجة 189 قضيّة مخدرات في أوت بالبليدة

عالجت مصالح الأمن لولاية البليدة خلال شهر أوت الفارط 189 قضية متعلقة بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، حسب هذه الهيئة الأمنية.

أوضح المصدر أنّ مصالح الشرطة القضائية التابعة للأمن الولائي، قامت في أوت الماضي بمعالجة 189 قضية متعلقة بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وحجز كمية من المخدرات. وتتمثل هذه المحجوزات في 2.19 كلغ من راتب القنب و2137 قرص مهلوس و19 قارورة سائل مخدر، مشيرا إلى توّرط 220 شخص في هذه القضايا، حيث صدر في حق 51 منهم أمر إيداع وفي حق 118 شخص استدعاء مباشر، ووضع شخص واحد تحت الرقابة القضائية والإفراج المؤقت عن 33 شخصا والحبس غير النافذ في حق 17 شخصا. وعالجت المصالح خلال نفس الفترة 30 قضية متعلقة بالجرائم الاقتصادية والمالية، تورط فيها 82 شخصا صدر في حق 6 منهم أمر بالإيداع و71 منهم الإستدعاء المباشر.

شبّ بالمنطقة المخصّصة لتخزين نفايات الحديد
حريق بمركب الحديد والصلب في بطيوة

شبّ حريق بالمنطقة المخصصة لتخزين نفايات الحديد بمركب الحديد والصلب «توسيالي» الواقع بدائرة بطيوة (ولاية وهران) دون تسجيل خسائر بشرية، حسب خلية الاتصال لذات المركب.

ويعود سبب اندلاع الحريق، الذي شب الاثنين، إلى شرارات ناتجة عن احتكاكات خردة الحديد أثناء معالجتها وتحويلها، والتي أشعلت مواد كيميائية كالزيت وبفعل الرياح انتشر الحريق في المنطقة المخصصة لتخزين نفايات الحديد المتربعة على مساحة 1000 متر مربع. وقد تدخّل أعوان النظافة والأمن والبيئة التابعة للمركب المدعومين بأعوان الحماية المدنية لعين البية (دائرة بطيوة) لإخماد الحريق، الذي تمّ السيطرة عليه في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين الى الثلاثاء. ومن جهتها، أشارت مصالح الحماية المدنية الى أنّها سخّرت أثناء تدخلها 15 آلية إطفاء بمختلف الأنواع و4 سيارات اتصال وسيارتي إسعاف إضافة إلى 85 عون بمختلف الرتب. وواصل أعوان النظافة والأمن والبيئة التابعة لمركب الحديد والصلب «توسيالي» عملية تبريد الحديد الساخن لتجنب أي شرارة أخرى، حسب خلية الاتصال لذات المركب.

هزة أرضية بولاية أم البواقي

سجلت هزة أرضية بولاية أم البواقي، بعد ظهر الثلاثاء، بلغت شدتها 3,0 درجات على سلم ريشتر، حسب بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وحدد موقع الهزة بـ 07 كلم جنوب-غرب الحرملية.

إصابة مدير دورة فرنسا الدّولية للدراجات بوباء كورونا

أعلنت اللجنة المنظمة لدورة فرنسا للدراجات الهوائية، أمس الثلاثاء، إصابة مديرها كريستيان برودوم بفيروس «كوفيد-19»، ويتعين عليه الابتعاد عن السباق لمدة أسبوع. أوضحت أن نتائج فحوصات الدراجين المشاركين سلبية، ويمكنهم متابعة الدورة التي تنطلق مرحلتها العاشرة بعد ظهر اليوم. ويعود مدير الطواف الذي سيحل محله فرانسوا لومارشان، إلى منصبه بعد اليوم الثاني من الراحة، الاثنين المقبل.

وقال برودوم الذي لم تظهر عليه عوارض الاصابة بالفيروس، لوكالة «فرانس برس»: «سأغادر الطواف لمدة ثمانية أيام»، مضيفا «سأفعل مثل أي موظف فرنسي في هذا النوع من الحالات». وأثبتت الفحوصات التي أجريت خلال اليوم الأول من الراحة في شارونت ماريتيم، إصابة العديد من أعضاء الأجهزة الفنية للفرق، لكن لم تشهد صفوف أي فريق أكثر من حالة إيجابية واحدة، وبالتالي لن يكون هناك أي استبعاد جماعي. وبحسب البروتوكول الصحي الذي قرّرته السلطات قبل بدء الدورة في 29 أوت في نيس، يتم استبعاد فريق مشارك في طواف فرنسا من المنافسات في حال إصابة شخصين من أصل 30 شخصا تضمّها صفوفه، بمن فيهم المسؤولون والأجهزة الفنية.

تردّي صحّة الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس

تردّى الوضع الصحي للأسير الفلسطيني ماهر الأخرس، المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ 44، احتجاجا على اعتقاله الإداري، حسب نادي الأسير الفلسطيني أمس الثلاثاء.

نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن نادي الأسير قوله، أن إدارة سجون الاحتلال نقلت الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ 44 يوما، من سجن «عيادة الرملة» إلى إحدى المستشفيات بعد تدهور وضعه الصحي.

ويخوض الأسير الأخرس (49 عاما) من بلدة (سيلة الظهر) جنوب مدينة جنين، إضرابا مفتوحا عن الطعام، رفضا لاعتقاله الإداري، ويواجه ظروفا صحية خطيرة. وسبق أن تعرض الأخرس، للاعتقال عدة مرات كانت أول مرة عام 1989، واعتقل للمرة الثانية عام 2004، ثم أُعيد اعتقاله عام 2009، وفي عام 2018، وأخيرا أعاد الاحتلال اعتقاله في تاريخ 27 يوليو 2020، وجرى تحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، جرى تثبيتها لاحقا.